جامعة القاهرة
معهد الدراسات والبحوث التربوية
قسم الإرشاد النفسى

دراسة مقارنة لبعض متغيرات الشخصية لدى عينة من طلاب الدراسات العليا فى التربية (المتقدمين والمتعثرين)

رسالة مقدمة من

فادية فتحى رمضان

للحصول على درجة الماجستير فى التربية
(تخصص إرشاد نفسى)

إشراف

الاستاذ الدكتور

جابر عبد الحميد جابر

أستاذ متفرغ بقسم علم النفس التعليمى
معهد الدراسات والبحوث التربوية
جامعة القاهرة
ونائب رئيس جامعة قطر سابقاً

٢٠٠١

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وقل رب زدنى علما﴾

صدق الله العظيم

سورة طه آية (١٤)

إهداء

إلى روح والدَّى بالرحمة والمغفرة

وإلى زوجى وأولادى وإخوتى>

شكر وتقدير

أتقدم بكل الحمد والشكر لله العلى العظيم الذى يسر لى أمرى ومنحنى العزم والصبر على مواصلة الدراسة للإستفادة من العلم. ومع إتمام هذا العمل أجد سعادتى تكتمل بتوجيه خالص الشكر والتقدير لاساتذتى الأفاضل الذين تتلمذت على أيديهم وترحيبهم بفكرة الدراسة الحالية وتقديمهم لى النصح والإرشاد.

وفى مقدمة من تعلمت وتتلمذت عليهم أتقدم بالشكر والتقدير للأستاذ الدكتور جابر عبد الحميد أستاذ علم النفس بمعهد الدراسات والبحوث التربوية بجامعة القاهرة ذلك العالم الجليل، الذى تعلمت منه الكثير، تعلمت منه بجانب العلم أن قيمة الإنسان تكمن فى معدنه وأصالته وعطائه المستمر بما يملك من علم ومعرفة، أقدم لسيادته كل تقدير وامتنان وشكر ودعاء، فقد أعاننى منذ البداية على مواصلة هذه الدراسة منذ أن كانت فكرة، أخذ بيدى فى بداية الطريق، وظل معى حتى النهاية بالخلق الطيب والنفس الرفيعة فهو معطاء دائماً..... يشجع الجميع .... وله فى نفسى مكانة عالية راجية من الله عز وجل له طول البقاء العلمى والإنسانى. أقدم لسيادته الشكر والتقدير والعرفان بالجميل لما غمرنى به من علمه الغزير ووقته الثمين وجهده الصادق واشرافه وعنايته وتشجيعه بروح العلماء الإجلاء فى عطاء كله سخاء. أتمنى لسيادته دوام التوفيق ليثرى المكتبة النفسية بمزيد من الإنجازات العلمية.

كما أتقدم بالشكر والتقدير للاستاذ الدكتور/ فاروق عبد السلام استاذ الأرشاد النفسى بمعهد الدراسات والبحوث التربوية جامعة القاهرة لما قدمه لى من النصح والإرشاد والتوجيه والعون ولا يتوان سيادته عن مساعدة أى طالب فهو بمثابة الأب الذى يرشد أبناءه إلى الطريق الصحيح فقد قدم لى يد العون بمجرد أن طلبت المساعدة بكل تواضع وبكل سماحة خلق وبسعة صدر ليس لها حدود فلسيادته منى جزيل الاحترام والتقدير.

وكذلك أتقدم بخالص شكرى وتقديرى للأستاذة الدكتورة/ مديحة العزبى استاذ علم النفس بتربية الفيوم جامعة القاهرة لتفضل سيادتها بقبول مناقشتى ولتوجيهات وإرشادات وملاحظات سيادتها وجزاهـا الله عن الباحثة خير الجزاء.

كما أتقدم بالشكر والتقدير لجميع أساتذتى الأفاضل الذين تعلمت منهم الدقة والإرادة القوية وتقديمهم لى النصح والإرشاد وفى مقدمتهم الاستاذ الدكتور/ حامد زهران، والاستاذ الدكتور/ أنور الشرقاوى، الأستاذ الدكتور/ سيد صبحى، الأستاذ الدكتور/ علاء الدين كفافى، الأستاذ الدكتور / سيد عثمان، والاستاذ الدكتور/ نجيب خزام ، والأستاذة الدكتورة/ فيوليت فؤاد، والأستاذة الدكتورة/ مايسة النيال، والدكتور/ نبيل حافظ والدكتور/ سيد الكيلانى، والدكتورة / سميرة شندى ، والدكتور/ مختار الكيال، والدكتور/ محمد عمران، والدكتور/ على سليمان ، والدكتور/ محمد درويش ، والدكتور/ محمد صديق ، والدكتور ، منتصر محمود ، الدكتورة / وفاء خليفة. فلهم منى جميعا كل الشكر والعرفان بالجميل لما بذلوه معى من جهد وما أعطوه لى من وقتهم فى التوجيه والإرشاد.

وشكر خاص للأستاذ الدكتور/ بديوى علام والدكتور/ أمين صبرى لما قدماه لى من عون وجهد فى المعالجات الإحصائية.

كما أشكر كل من ساهم فى إخراج هذه الدراسة ولو بقدر ضئيل للجميع منى جزيل الشكر وعظيم التقدير.

وكلمة عرفان وتقدير أتقدم بها إلى زوجى وأولادى فقد استقطعت من وقتهم الكثير لإتمام هذه الدراسة.

وفى النهاية أتوجه إلى الله العلى القدير سبحانه وتعالى ألا تكون هذه الدراسة هى أخر عهدى بالبحوث العلمية وأن تكون بداية طيبة أصعد بها درجات أعلى فى سلم العلم

والله اسأل دوام التوفيق

الباحثة

محتويات الدراسة

الموضوع	رقم الصفحة
الفصل الأول	
مدخل الدراسة	
- مقدمة.....	٢
- مشكلة الدراسة.....	٥
- أهمية الدراسة.....	٥
- تحديد المصطلحات المستخدمة فى الدراسة.....	٦
- حدود الدراسة.....	٨
الفصل الثانى	
الإطار النظرى للدراسة	
- المفاهيم الأساسية المستخدمة للدراسة.....	١٠
- بنية الدوافع.....	١٠
- مفهوم الذات.....	١٧
- الاغتراب.....	٢٣
- العلاقة بين المفاهيم الثلاثة (بنية الدوافع-مفهوم الذات-الاغتراب).....	٣٠
الفصل الثالث	
الدراسات السابقة	
أولاً: دراسات ذات صلة بمفهوم الذات وعلاقته ببعض الدوافع.....	٣١
ثانياً: دراسات ذات صلة بمفهوم الاغتراب وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية.....	٣٦
ثالثاً: دراسات ذات صلة بمبررات التقدم والتعثر.....	٤١
رابعاً: تعقيب على الدراسات السابقة	٤٧
خامساً: فروض الدراسة.....	٤٨
الفصل الرابع	
إجراءات الدراسة	
- مقدمة.....	٤٩
- عينة الدراسة.....	٤٩
- الأدوات المستخدمة.....	٥٠
- الاسلوب الإحصائى.....	٦١
- إجراءات التطبيق.....	٦١

الفصل الخامس

نتائج الدراسة وتفسيرها

أولاً: النتائج الإجمالية

- نتائج الفرض الأول..... ٦٢
- نتائج الفرض الثانى..... ٦٣
- نتائج الفرض الثالث..... ٦٤
- نتائج الفرض الرابع..... ٦٦
- نتائج الفرض الخامس..... ٦٩

ثانياً: مناقشة النتائج وتفسيرها..... ٨١

ثالثاً: التوصيات والمقترحات..... ٨٣

مراجع الدراسة

- المراجع العربية للدراسة..... ٨٤
- المراجع الأجنبية للدراسة..... ٩٣

ملاحق الدراسة

(١) إستمارة استقصاء (إعداد الباحثة)..... ٩٨

(٢) مقياس بنية الدوافع (إعداد الباحثة)..... ٩٩

(٣) الاساتذة المحكمين..... ١٠٧

(٤) إختبار مفهوم الذات (إعداد حامد زهران)..... ١٠٨

(٥) إختبار الاغتراب (إعداد أمال البشير)..... ١١٢

ملخصات الدراسة

- ملخص الدراسة باللغة العربية..... ١١٩
- ملخص الدراسة باللغة الأجنبية..... ١٣٣

قائمة الجداول

رقم الجدول	الموضوع	رقم الصفحة
١	الفروق بين المتقدمين والمتعثرين فى اختبار بنية الدوافع	٦٢
٢	الفروق بين المتقدمين والمتعثرين فى اختبار مفهوم الذات	٦٣
٣	الفروق بين المتقدمين والمتعثرين فى اختبار الاغتراب	٦٥
٤	الفروق بين الذكور والإناث فى اختبار بنية الدوافع	٦٦
٥	الفروق بين الذكور والإناث فى اختبار مفهوم الذات	٦٧
٦	الفروق بين الذكور والإناث فى اختبار الاغتراب	٦٨
٧	تحليل عاملى ثلاثى بين المتقدمين والمتعثرين، ذكور وإناث طلاب الماجستير والدكتوراه فى دافع تأمين المستوى الاقتصادى	٧٠
٨	تحليل عاملى ثلاثى بين المتقدمين والمتعثرين، ذكور وإناث طلاب الماجستير والدكتوراه فى دافع الأمن النفسى	٧٠
٩	تحليل عاملى ثلاثى بين المتقدمين والمتعثرين، ذكور وإناث طلاب الماجستير والدكتوراه فى دافع الانتماء وتنمية العلاقات الاجتماعية	٧١
١٠	تحليل عاملى ثلاثى بين المتقدمين والمتعثرين، ذكور وإناث طلاب الماجستير والدكتوراه فى دافع المكانة الاجتماعية	٧١
١١	تحليل عاملى ثلاثى بين المتقدمين والمتعثرين، ذكور وإناث طلاب الماجستير والدكتوراه فى دافع الحاجات المعرفية والثقافية وتنمية الذات	٧٢
١٢	تحليل عاملى ثلاثى بين المتقدمين والمتعثرين، ذكور وإناث طلاب الماجستير والدكتوراه للدرجة الكلية لاختبار بنية الدوافع	٧٢
١٣	تحليل عاملى ثلاثى بين المتقدمين والمتعثرين، ذكور وإناث طلاب الماجستير والدكتوراه للبعد الجسمى للجزء الواقعى من اختبار مفهوم الذات	٧٣
١٤	تحليل عاملى ثلاثى بين المتقدمين والمتعثرين، ذكور وإناث طلاب الماجستير والدكتوراه للبعد العقلى من الجزء الواقعى من اختبار مفهوم الذات	٧٣
١٥	تحليل عاملى ثلاثى بين المتقدمين والمتعثرين، ذكور وإناث طلاب الماجستير والدكتوراه للبعد الانفعالى للجزء الواقعى من اختبار مفهوم الذات	٧٤
١٦	تحليل عاملى ثلاثى بين المتقدمين والمتعثرين، ذكور وإناث طلاب الماجستير والدكتوراه للبعد الاجتماعى للجزء المثالى من اختبار مفهوم الذات	٧٤
١٧	تحليل عاملى ثلاثى بين المتقدمين والمتعثرين، ذكور وإناث طلاب الماجستير والدكتوراه فى البعد العام للجزء المثالى لاختبار مفهوم الذات	٧٥

رقم الجدول	الموضوع	رقم الصفحة
١٨	تحليل عاملى ثلاثى بين المتقدمين والمتعثرين، ذكور وإناث طلاب الماجستير والدكتوراه فى الدرجة الكلية لاختبار مفهوم الذات للجزء الواقعى	٧٥
١٩	تحليل عاملى ثلاثى بين المتقدمين والمتعثرين، ذكور وإناث طلاب الماجستير والدكتوراه فى الدرجة الكلية لاختبار مفهوم الذات للجزء المثالى	٧٦
٢٠	تحليل عاملى ثلاثى بين المتقدمين والمتعثرين، ذكور وإناث طلاب الماجستير والدكتوراه فى بعد العزلة لاختبار الاغتراب	٧٦
٢١	تحليل عاملى ثلاثى بين المتقدمين والمتعثرين، ذكور وإناث طلاب الماجستير والدكتوراه فى بعد العجز لاختبار الاغتراب	٧٧
٢٢	تحليل عاملى ثلاثى بين المتقدمين والمتعثرين، ذكور وإناث طلاب الماجستير والدكتوراه فى بعد اللامعيارية لاختبار الاغتراب	٧٧
٢٣	تحليل عاملى ثلاثى بين المتقدمين والمتعثرين، ذكور وإناث طلاب الماجستير والدكتوراه فى بعد التمركز حول الذات لاختبار الاغتراب	٧٨
٢٤	تحليل عاملى ثلاثى بين المتقدمين والمتعثرين، ذكور وإناث طلاب الماجستير والدكتوراه فى بعد اللامعنى لاختبار الاغتراب	٧٨
٢٥	تحليل عاملى ثلاثى بين المتقدمين والمتعثرين، ذكور وإناث طلاب الماجستير والدكتوراه فى بعد الاغتراب عن الذات لاختبار الاغتراب	٧٩
٢٦	تحليل عاملى ثلاثى بين المتقدمين والمتعثرين، ذكور وإناث طلاب الماجستير والدكتوراه فى الدرجة الكلية لاختبار الاغتراب	٧٩

الفصل الأول
مدخل الدراسة

أولاً : المقدمة

ثانياً : مشكلة الدراسة

ثالثاً : هدف الدراسة

رابعاً : أهمية الدراسة

خامساً : تحديد مصطلحات الدراسة

سادساً : حدود الدراسة

الفصل الأول

مدخل الدراسة

مقدمة

تسهم الجامعة باعتبارها منارة للعلم والمعرفة مساهمة كبيرة مع المؤسسات الأخرى فى إعداد الأعداد الكبيرة من طلاب الدراسات العليا للمشاركة فى بناء وتقدم المجتمع، وذلك من خلال الأهداف العامة للتعليم والتى يتمثل بعضها فى توفير فرص النمو الثقافى والعلمى والمهنى للطلاب وإتاحة الفرص أمامهم لممارسة العمل فى مؤسسات المجتمع، وتنمية الاتجاهات المناسبة لدى الشباب نحو العمل والإنتاج والتدريب على مهاراته، والوصول إلى مستويات متقدمة، وكذلك العمل على تنمية القدرات المختلفة للطلاب ومنها القدرة على التفكير الناقد البناء، ومناقشة الأمور وإصدار الأحكام عليها، هذا بالإضافة إلى الأهداف الأخرى التى تتناول تنمية الوعى لدى الطلاب بأهمية التعاون والتكامل فى مجالات الحياة المختلفة. وكذلك تنمية المعارف والمهارات والاتجاهات اللازمة لاستخدام الوسائل والأساليب التكنولوجية الحديثة من أجل الإفادة فى تطوير وتقدم المجتمع (أنور الشرقاوى ١٩٨٧ : ١٨٣)* .

ويسعى الإنسان فى حياته سعياً مضطرداً لتحقيق كثير من الأهداف وبالتالى لإشباع كثير من حاجاته، وخفض توتراته، وتحقيق هدف من الأهداف وبالتالى إشباع حاجة بذاتها يؤدى من حيث هو خفض للتوتر إلى ظهور حاجة أو حاجات أخرى وراء هدف آخر، لذلك فالحياة البشرية ليست فى صميمها إلا سلسلة من الأهداف المتتابعة والتى تكمن وراء كثير من الحاجات والدوافع، التى يسعى الفرد باستمرار لمحاولة إشباعها لإعادة التوافق والاتزان. تعد الحاجات وما ينالها من إشباع محور حياة الإنسان. من هنا كان اهتمام طلاب الدراسات العليا بالالتحاق بها بوصف هذه الحاجات بالقوى الدافعة التى تطلق سلوكهم وتوجههم وتنعكس على شخصيتهم. ولذلك فان اكثر ما يهم الفرد العادى من (علم النفس) أن يتفهم نفس سلوكه ودوافعه وكيف يحقق آماله فى الحياة وأن يصبح فرداً مرموقاً فى جماعته ومجتمعه ويضع يده على العوامل التى تؤثر فى سلوكه وتؤدى إلى النجاح فمن المعروف أن القوانين التى تسيطر على السلوك الإنساني واتجاهاته ومشاعره واحدة، ولكن النتائج التى تنشأ عنها مختلفة من فرد لآخر، هذا بسبب العوامل التى تؤثر فى الإنسان وطريقة تكيفه مع البيئة التى يعيش فيها

---

* الرقم الأول بين القوسين يدل على السنة.

والرقم الثانى يدل على رقم الصفحة.

واختلاف تكوينه الذى يتأثر بتلك العوامل. إن لكل فرد عدداً من الدوافع الفطرية الأساسية، وهى متساوية من حيث عددها لدى جميع أفراد الجنس الواحد (انور الشرقاوى ١٩٨٧).

وتكشف الدوافع الموروثة عن ذاتها فيما يأتيه الفرد من نشاط فى مجرى حياته اليومية. ومن انسجام دوافعه وتوافقها يتأتى تكامل الشخصية ونموها. فالشخصية إذن هى ما يمكن أن يكون عليه الفرد من خصائص تجعله فريداً فى صفات تميزه عن غيره من الأفراد، ويسعى لأهداف خاصة به وهو على صلة وثيقة بالعالم حوله. وهو قادر على تكوين خبرات خاصة به. وبما أن السلوك فى سوائه وانحرافه يعتبر نتاجاً للشخصية لذلك يهتم علم الصحة النفسية بدراسة الشخصية من حيث توافقها واضطرابها (جابر عبد الحميد ، ١٩٨٦).

وقد رأى بعض علماء النفس الأخذ بالقول الرامى إلى أن الحاجة هى الموجهة الأساسية لسلوك الفرد الذى يتميز بالإقبال على الشيئ وفقاً لمسيس حاجاته إليه والإعراض عن ذلك الشيئ لعدم رغبته فيه. فالإنسان يمكن النظر إليه من ثلاثة جوانب:-

أولاً : هو كائن عضوى.
ثانياً : هو عضو فى المجتمع.
ثالثاً : ذو شخصية تميزه.

وكل فرد يكون متوافقاً لبيئته وفقاً لما أسماه البورت Allport بالتوافقات الفردية للبيئة وعلى هذا فالسلوك يمكن تفسيره على أنه يقوم على أسس هى :-

أ- الغريزة ب - الحاجة جـ - الدافع

وقد استخدم موراى Murray لفظ حاجة فى معالجته للعمليات المعرفية، وأشار إلى أنها تكوين يعمل على تشكيل الفعل والإدراك والعمليات المعرفية الأخرى لإشباع تلك الحاجة. وهى تقود الإنسان لأن يبحث عن الظروف البيئية المناسبة له وتجنب الظروف غير الملائمة. ويستدل على خصائص الحاجات مما يمكن الحصول عليه من بيانات موضوعية عن السلوك. وهكذا تدفع الحاجة بالإنسان نحو البحث عن هدف أو تجنبه (جابر عبد الحميد ، ١٩٧٨).

كما يرى موراى أن هناك مكونات قائمة فى ذات الفرد فتنعكس فى سلوكه، أطلق عليها الحاجات والدوافع، وهى ممثلة فى صورة وحدات تتحكم فى طبيعة الفرد، ومستقرها الدماغ. فاهتمام موراى كان ينصب على ما يؤدى بالفرد إلى القيام بالنشاط والعمل فهو لم يأبه كثيراً إلى ما يصدر عن الفرد من حركات وما يبديه من تصرفات. فبدلاً عن هذا كله كان

يحاول النفاذ ببصيرته إلى ما يدعو إلى تلك الحركات والتصرفات. وإلى ما يحمل الشخص على القيام بضرب معين من ضروب السلوك. والأسباب كلها كائنة فى طوايا الذات وأعماق النفس وهو فى نظريته هذه يبدو أنه تأثر كثيراً بوجهة نظر مكدوجل وفرويد ويونج وتسمى بنظرية الحوافز. فالحاجات هى المحفزات وما يؤدى إلى تحفيزها هى المواقف العامه التى يجد المرء فيها نفسه. والحاجة عند موراى إنما هى عملية افتراضية تتكرر بقصد تحقيق أهداف موضوعية إلى أهداف تعود على الفرد بالنفع.

فالحاجة حسب وجهة النظر هذه مماثلة للدافع أو الحافز، وعلى هذا فالحاجات هى الموجهة الأولى للسلوك. وقد قسم موراى الحاجات إلى قسمين :-

١- حاجات رئيسية أو فسيولوجية.

٢-حاجات ثانوية أو نفسية.

وقد ذكر من النوع الأول حوالى ١٣ حاجة أهمها الحاجة إلى الهواء والطعام والماء. وذكر من النوع الثانى حوالى (٢٨ حاجة) أهمها الحاجة إلى الاكتساب والتشجيع والهيمنة والإنجاز. وقد تنتظم الحاجات فتؤدى إلى تكوين الاتجاهات الموجبة والاتجاهات السالبة. وتأتى الدوافع الذاتية أو الدوافع الشخصية ضمن الدوافع الثانوية ومن أمثلتها الحاجة إلى النجاح والحاجة إلى الاستقلال والميل إلى التملك. ومن الدوافع العامة دافع السيطرة أى الحاجة إلى تحقيق مكانة مرتفعة داخل الجماعة، وفرض حاجات الفرد على الآخرين وتحقيق القوة للسيطرة عليهم، وحين ينضم الفرد إلى الجماعة فإنه يسعى أولاً إلى إشباع حاجته إلى الأمن وحاجته إلى التقبل الاجتماعي وبعد ذلك يبدأ فى التعبير عن رغبته فى المكانة واحتلال المراكز القيادية وإشباع الدافع إلى السيطرة (جابر عبد الحميد جابر ، ١٩٧٣).

ولقد أوضح آدلر Adler أن الطموح والعدوانية والحاجة إلى السيطرة تعبر عن رغبة أساسية فى القوة والمكانة المرموقة التى تجعله محط أنظار الآخرين. وتشير الدراسات العديدة حول هذا الدافع أنه نتاج الثقافة التى نعيش فيها، فإذا كانت الثقافة تؤكد التنافس والسيطرة والتفوق على الآخرين اكتسب الأفراد والجماعات هذا الميل وتميز به سلوكهم، اما اذا كانت الثقافة تؤكد التعاون الجماعى فإن هذا الدافع سيكون ضعيفاً أو يميل إلى عدم الظهور جلياً وبذلك تختلف الدوافع الاجتماعية من جماعة لأخرى ومن بيئة لأخرى (إبراهيم قشقوش ١٩٧٥).

واذا كنا نقول أن السلوك البشرى يمكن التنبؤ به، فإن ذلك ممكن فقط فى حالة معرفتنا لدوافع السلوك البشرى والإطار الإجتماعى الذى يحدث فيه السلوك (أنور الشرقاوى ، ١٩٨٧).

مشكلة الدراسة

مع تزايد الإقبال على الدراسات العليا، تثار أحياناً فى بعض الأوساط العلمية كثيراً من التساؤلات حول أهداف طلاب الدراسات العليا من الالتحاق بهذه الدراسات والتعرف على الدوافع التى تؤدى إلى تقدمهم والأسباب التى تؤدى إلى تعثرهم.

ولذلك تحاول الدراسة الحالية الإجابة على التساؤلات الآتية:-

١- ما هى الدوافع التى تكمن وراء التحاق الطلاب بالدراسات العليا؟

٢- ما هى أبعاد مفهوم الذات لدى المتقدمين من عينة الدراسة والمتعثرين؟

٣- هل الشعور بالاغتراب عن الذات يمثل نوعاً من عدم التوازن النفسى لدى تلك العينة؟ وهل يختلف المتقدمون عن المتعثرين فيه؟

٤- هل توجد علاقة بين الاغتراب ومفهوم الذات لدى العينة المستهدفة؟

هدف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على دوافع طلاب الدراسات العليا التى تكمن وراء الالتحاق بهذه الدراسة وهذا يتطلب التعرض لبنية دوافعهم وعلاقتها بمفهوم الذات لديهم، ودراسة العلاقة بين الاغتراب وأبعاد مفهوم الذات وتأثير تلك العلاقة فى التقدم أو التعثر. وهؤلاء الطلاب من طلاب الدراسات العليا بكلية التربية جامعة عين شمس.

أهمية الدراسة

تتضح أهمية الدراسة الحالية من خلال المتغيرات التى تتصدى لدراستها حيث تعد بنية الدوافع بمثابة قوة دافعة تدفع الانسان إلى تحقيق ذاته، وتتضح هنا العلاقة بين بنية الدوافع ومفهوم الذات، فوجود العلاقة يعمل على تنمية قدرات الانسان وزيادة النمو المعرفى بما يمكنه من استمرار حياته بشكل متجدد ومحققاً لأهدافه. وتفيد هذه الدراسة فى زيادة فهمنا لشخصيته مما يساعدنا على فهم وتفسير كثير مما نلاحظه من اختلاف فى السلوك وتحديد درجة توافقه مع البيئة التى يتفاعل مع أفرادها، كما تحدد درجة اغتراب الفرد عن ذاته أو إيجابيته نحو ذاته.

وتشير الدراسات والبحوث التى تناولت مستويات أداء الأفراد فى المجالات الأكاديمية المختلفة إلى أن مستوى أداء الفرد ومعدل نشاطه الذاتى هو دالة لما يعتقد أنه يملكه من مقومات وإمكانات عقلية معرفية، وإنفعالية دافعية، وحسيه عصبية، فى علاقة هذه المقومات والإمكانات بخبراته من النجاح والفشل (فتحى الزيات ١٩٩٩: ٤١٨).

وقد تناول كثير من علماء النفس تصنيف الحاجات تصنيفات مختلفة على الرغم من وجود مجموعة حاجات عامة لدى جميع الأفراد وقد يكون الاختلاف بينهم فى عدد الحاجات أو فى نوعها أو فى ترتيبها، وينشأ هذا الاختلاف نتيجة اهتمام كل منهم بجوانب معينة من جوانب السلوك عن جوانب أخرى مما يجعل وجهات النظر ترتبط دائماً بمجالات الاهتمام فى الدراسة والبحث (أنور الشرقاوى ١٩٨٣).

وضع "ماسلو Maslow (١٩٤٣) حاجات الفهم والمعرفة وتحقيق الذات والشعور بالإعتبار والتقدير على قمة نظامه الهرمى الذى يقوم على أساس الأهمية النسبية لاشباع الحاجات، فى حين صنف موراى الحاجات النفسية إلى عدة حاجات منها خمسة عشره حاجة هى: الإنجاز، الخضوع، النظام، الاستعراض، الاستقلال الذاتى، التواد، التأمل الذاتى، المعاضدة، السيطرة، لوم الذات، العطف، التغيير، التحمل، الجنسية الغيرية، العدوان.

وصنف كرونباك Cornbach ١٩٧٧ الحاجات النفسية الأكثر ارتباطاً بمواقف التعلم تصنيفاً خماسياً يتضمن الحاجة إلى الحب، والحاجة إلى علاقات الامن مع السلطة، والحاجة إلى موافقة الأقران، والحاجة إلى الاستقلال الذاتى، والحاجة إلى الاقتدار، واحترام الذات، واعتبر أن هذه الحاجات مصادر للدافعية الإيجابية، وتظهر بصورة واضحة خلال العمل مع الجماعة (أنور الشرقاوى ، ١٩٨٣).

ولا يعنينا فى هذه الدراسة الاتفاق أم الاختلاف فى هذه التصنيفات المختلفة، أو ما انتهى إليه كل تصنيف سواء من حيث طبيعته أو عدد الحاجات النفسية إلتى يقوم عليها، بقدر ما نهتم به بالكشف عن الحاجات النفسية التى ترتبط بأهداف طلاب الدراسات العليا عند الالتحاق بهذه الدراسة من خلال التعرض لبعض متغيرات الشخصية (مفهوم الذات والاغتراب) وارتباط هذين المتغيرين ببنية دوافعهم، ومدى تأثير تلك العلاقة بتقدمهم أو تعثرهم.

تحديد المصطلحات

(١) بنية الدوافع Motives structure

الدوافع تستهدف خفض درجة التوتر الذى يشعر به الفرد وتسعى إلى إعادة توازنه (جابر عبد الحميد، ١٩٧٢). والدوافع هى التى تدفع أو تحرك الفرد ليسلك بطريقة معينة أو بأى انفعال آخر. كما تشير الدوافع إلى أى اعتبارات تؤثر على ميل الفرد وتأمله للأشياء.

وتعمل الدوافع على استثارة السلوك وتنشيطه وتوجيهه نحو هدف أو أهداف معينة. وتتكون بنية الدوافع من:

أ- دوافع أولية (فطرية): وهى التى تثير السلوك وتوجهه.
ب- دوافع مكتسبة (خارجية): قد لا يشعر الفرد بما يدفعه إلى سلوك معين شعوراً واضحاً، وقد يقوم بأعمال لا يعرف لماذا يقوم بها وحيث أن لا سلوك بغير دافع فإن هذه الدوافع تكون لا شعورية.

(٢) مفهوم الذات Self concept

هو " تكوين معرفى منظم ومتعلم، للمدركات الشعورية والتصورات والتقييمات الخاصة بالذات يبلوره الفرد ويعتبره تعريفاً نفسياً لذاته " (حامد زهران، ١٩٧٧: ٨٥).

ويتضمن مفهوم الذات إدراك المرء لنفسه، بوصفها موضوعاً يحتوى على كل ما ينسبه المرء لذاته من صفات وقيم مرتبطة بهذه الصفات.

ويعتبر مفهوم الذات حجر الزاوية فى الشخصية، له أهميته فى التوجيه والإرشاد النفسى. كما يشغل مكانة هامة فى علم النفس الحديث بفروعه ومجالاته المتعددة. كما كان مفهوم الذات ومازال محوراً لكثير من البحوث التجريبية، التى قام بها أصحابها فى عديد من ميادين علم النفس ومجالاته المتعددة (حامد زهران، ١٩٨٤).

وتعتبر وظيفة مفهوم الذات "وظيفة دافعية وتكامل وبلورة عالم الخبرة المتغير الذى يوجد الفرد فى وسطه وحيث ينظم ويحدد سلوك الفرد" ويفهم الفرد ويوصف فى ضوء كيفية إدراكه لنفسه، أى فى ضوء مفهومه لذاته الذى يدفعه إلى العمل والإستجابة بطريقة معينة (حامد زهران، ١٩٧٧: ٩٨).

(٣) الإغتراب Alienation

ظاهرة الإغتراب ظاهرة إنسانية، يتناولها الكُتّاب فى ميادين كثيرة، وتتصدى لتفسيرها نظريات ومدارس عديدة، ولذلك تعددت معانى هذا المفهوم، وتنوعت التعاريف المستخدمة فى المجالات المختلفة التى تناولت مفهوم الاغتراب.

وقد يكون سبب الاغتراب عوامل داخلية كالصراع الداخلى، أو عوامل خارجية كالضغوط الخارجية، أو من تضافر العوامل الداخلية والخارجية معاً (بوش Bush ١٩٧٣).

والاغتراب هو " شعور الفرد بالانفصال عن الآخرين، أو عن الذات بين الواقع والمثال، وينعكس هذا الإدراك على شعور الفرد وسلوكه، بحيث يمكن قياسه ".

ويرى أحمد خيرى حافظ (١٩٨٠ : ٩٧) أن الاغتراب يعنى "وعى الفرد بالصراع القائم بين ذاته وبين البيئة المحيطة به والمحيطة له، بصورة تتجسد فى الشعور بعدم الانتماء والسخط والقلق، وما يصاحب ذلك من سلوك إيجابى، أو بالشعور بفقدان المعنى، واللامبالاه، ومركزية الذات، والانعزال الإجتماعى ، وما يصاحبه من أعراض كلينيكية ".

وقد أكدت دراسته على اتساع الهوة بين جيل الشباب وجيل الكبار، وكشفت أن الجامعة مصدر أساسى للاغتراب بما ينطوى عليه مجتمعنا من تناقضات اجتماعية واقتصادية، وضخامة الأعداد وقلة الإمكانات. وأن مظاهر الاغتراب لدى مجموعة المغتربين تميل إلى الاتجاه الإيجابى، وأن المظاهر السلبية لا تمثل إلا نسبة قليلة.

ويرى عبد السميع سيد أحمد (١٩٨١) أن هناك ارتباطاً موجباً بين جوانب الاغتراب التى حددها، وهى: الاغتراب الاجتماعى، والاغتراب عن الجامعة، والاغتراب عن النفس. وأن الدور المهنى المستقبلى للطالب يرتبط بالاغتراب فى جوانبه الثلاثة ارتباطاً موجباً.

واستخدم الاغتراب لوصف الإنسان الحديث، ولبيان انعزاله بطريقة لم تحدث له من قبل، وأصبح غير ذى شخصية مميزة، فهو منفصل عن القيم القديمة التقليدية، لا يثق بالقوانين الوضعية، ولا بالآخرين، ولا بنفسه. كما استخدم أيضاً لوصف الشعور بالتوتر والوحدة (السيد على شتا ، ١٩٨٤).

وقد أكدت دراسة (سرفاستافا Srivastava ١٩٨١) أن تقدير الذات المنخفض يؤدى إلى ارتفاع الشعور بالاغتراب. ومن خلال ذلك يتضح لنا العلاقة الارتباطية سالبة بين الاغتراب ومفهوم الذات.

حدود الدراسة

تتحدد الدراسة الحالية بطبيعة العينة المستخدمة فيها وهى فى شكلها النهائى (١٢٠) من طلاب الدراسات العليا فى التربية بكلية التربية – جامعة عين شمس، وقد روعى تجانس طلاب العينة من حيث الوضع الإجتماعى والاقتصادى والمستوى الثقافى للأسرة (متوسط).

وتتحدد هذه الدراسة بالأدوات الآتية:-

١- مقياس بنية الدوافع (إعداد الباحثة).

٢- مقياس مفهوم الذات (إعداد حامد زهران ، ١٩٧٦).

٣- مقياس الاغتراب (إعداد آمال محمد البشير ، ١٩٨٩).

٤- استمارة استقصاء (إعداد الباحثة).

الأسلوب الإحصائى

لتحليل البيانات تم استخدام اختبار (ت) ، كما تم استخدام تحليل التبـــاين ذو التصميـم العاملى الثلاثى.

الفصل الثاني

الإطار النظري

المفاهيم الأساسية للدراسة

أولاً : مفهوم بنية الدوافع

- مكوناته

ثانياً : مفهوم الذات

- أبعاد مفهوم الذات

ثالثاً : الإغتراب

- أبعاد مفهوم الإغتراب

رابعاً : العلاقة بين الإغتراب ومفهوم الذات وبنية الدوافع

الفصل الثانى

الإطار النظرى

مقدمة

يعرض هذا الفصل لمفهوم بنية الدوافع وأثره فى تحقيق الأهداف، كما يعرض مكونات هذا المفهوم وأهم الدوافع التى تؤثر فى سلوك الإنسان وتشكل طـــابع علاقاتـــه الإجتماعيـــة. ويتناول الفصل أيضاً معنى مفهوم الذات وأبعاده، كما يعطى نبـــذة تاريخيـــة عـــن مصطلـــح الاغتراب وبعض التعريفات والأبعاد الخاصة به وأسباب الاغتراب ومظاهره.

وفيما يلى عرض لتلك العناصر بشيئ من التفصيل:-

أولاً : بنية الدوافع Motives structure

تحتل الدوافع موقعاً رئيسياً وهاماً فى كل ما قدمه علم النفس حتـــى الآن مـــن نظـــم وأنساق ونظريات نفسية ذلك أننا مدفوعين بأن نسلك بطريقة معينة ونتصرف بطريقة خاصـــة لنحقق أهدافاً معينة، ونحن نرجع هذه الظواهر السلوكية وتلك الرغبات إلى ما يسمى الدوافـــع Motives أو الحاجات Needs.

يرى ماسلو أن الدوافع تنتظم فى متصل يوجد عند قطبين الدوافع الأولية والبيولوجيـــة الفطرية – أما عند القطب الآخر فتوجد دوافع الارتقاء بما يتفق مع إنسانية الفرد – ويوجد بيـــن القطبين الفطرى والإنسانى دوافع أخرى تتحدد طبيعتها على أساس مدى قربها أو بعدها مـــن هذا القطب أو ذاك.

والدوافع هى التى تدفع أو تحرك الفرد ليسلك بطريقة معينة أو باى انفعال آخر. كمـــا تشير الدوافع إلى أى اعتبارات تؤثر على ميل الفرد وتأمله للأشياء والنتائج. وتعمـــل الدوافـــع على استثارة السلوك وتنشيطه وتوجيهه نحو هدف أو أهداف معينة.

وتتكون بنية الدوافع من:

١-دوافع فطرية أولية:

أى تنتقل إلى الفرد عن طريق الوراثة. فلا يحتاج إلى تعلمها أو اكتسابها ويمكـــن أن نطلق عليها دوافع الاستمرار أو الدوافع الحياتيه ومن هذه الدوافع الجـــوع-العطـــش-النوم .... الخ.

٢-دوافع مكتسبة:

وهى دوافع ثانوية أو متعلمة أويكتسبها الفرد نتيجة خبراته اليومية أثناء تعامله وتفاعله مع البيئة الاجتماعية. كالشعور بالواجب أو احترام الذات، الخجل .... الخ.

ويتسبب عدم إشباع هذه الدوافع فى حالة من التوتر تثير السلوك حتى يخف التوتر أو يزول فيستعيد الفرد توازنه (جابر عبد الحميد، ١٩٧٢).

والدوافع المكتسبة تنقسم إلى ثلاثة أنواع:

أ- دوافع اجتماعية عامة أو مشتركة: وهى دوافع موجودة فى كافة الحضارات والثقافات والبلاد كالحاجة إلى الأمن والحاجة إلى التقدير.

ب- دوافع اجتماعية حضارية: وهى دوافع تشيع وتوجد فى بعض الحضارات والجماعات دون غيرها من الجماعات كدافع السيطرة والتملك وغيرها.

جـ- دوافع اجتماعية فردية: وهى دوافع تختلف من فرد لآخر. فقد يكتسبها بعض الناس نتيجة خبراتهم الخاصة، فى حين لا يكتسبها بعضهم الآخر مثل عادة التدخين والميل إلى قيادة السيارات.

ومن الدوافع ما هو شعورى ومنها ماهو لا شعورى. والدوافع اللاشعورية قد لا يشعر الفرد بما يدفعه إلى سلوك معين شعورا واضحا صريحا. وقد يقوم بأعمال لا يعرف لماذا اقام بها، وحيث أن لا سلوك بدون دافع فإن هذه الدوافع تكون لا شعورية.

ومشكلة الدوافع أو الحاجات ذات قيمة خاصة فى دراسة علم النفس حيث أنه يجب على الفرد أن ينسجم مع مجتمعه طالما أنه جزء فيه، والشخصية السوية تتصف بتنظيم دوافعها الداخلية مع ضروريات العالم الخارجى.

معنى الدوافع Motives :

الدوافع حالات فسيولوجية ونفسية داخل الفرد تجعله ينزع إلى القيام بأنواع معينة من السلوك فى اتجاه معين، وتهدف إلى خفض حالة التوتر لدى الفرد وتخليصه من حالة عدم التوازن، أى أن الفرد يعمل على إزالة الظروف المثيرة أو يشبع الدافع الذى يحركه (جابر عبد الحميد، ١٩٧٢: ٣٠، ٣١).

والدافع متغير متوسط، أو تكوين فرضى - لا يمكن ملاحظته وإنما يستنتج من سلوك الفرد الظاهر الصريح وتعمل الدوافع على استثارة السلوك وتنشيطه وتوجيهه نحو هدف أو أهداف معينة (عبد السلام عبد الغفار، ٧٦: ٧٣).

وتمثل مشكلة دوافع السلوك الإنسانى منزلة هامة فى علم النفس نظـــراً لأنـــها تمثـــل الأسس العامة لعملية التوافق الإنسانى مع العالم الخارجى، بل إنها تعد الأساس الأول للصحـــة النفسية (رمزية الغريب ، ١٩٧٨).

ويرى أحمد زكى صالح (١٩٧١) أن التنظيم العام للشخصية يتوقف على مدى تنظيـــم جنس الدوافع وإشباعها الأمر الذى جعل علماء النفس يوحدون بين الشخصية ودوافع الســلوك، غير أنه يمكن لنا أن نقول أن الشخصية تتأثر بأمور أخرى غير الدوافـــع كـــالقدرات العقليـــة والعوامل المحيطة بالفرد سواء كانت هذه العوامل مادية أو إجتماعية.

ومن المعروف أن سلوك الإنسان يتأثر بعدة عوامل، بعضها داخلى وبعضها خـــارجى حيث يخضع السلوك لعدة عوامل بيئية محيطة به تتفاعل معه وتؤثر فيه، كما أنه يؤثر بـــدوره فيها أى أن التأثير متبادل ومن هنا ندرك أن السلوك يتصف بعدة صفات فهو غرضى ، بمعنـــى أنه لا سلوك بدون غرض، أى بدون دافع يكمن وراءه ويحدد الهدف الذى يرمى إليه (محمـــد إسماعيل عمران ١٩٩٥ : ٤٥).

كذلك يتصف السلوك الإنسانى بأنه قابل للتغير، بمعنى أنه غير ثابت، بل يتخذ أشـــكالاً متعددة وفقاً للمجالات المختلفة التى يحدث فيها. وتعد هذه الصفة هامة لتحقيق غرضية السلوك الإنسانى. ولما كانت أغراض السلوك متعددة فلابد وأن تكون أنماط السلوك وأساليبه متعـــددة أيضاً ومن هنا يمكننا أن ندرك خاصية هامة للسلوك الإنسانى وهى قابليته للتعديل والتحســـن، وهذه الخاصية تعكس أثر البيئة فى أنماط السلوك الإنسانى (إنتصار يونس ، ١٩٧٨).

أما من الناحية العلمية فموضوع الدوافع من أكثر الموضوعات أهمية وإثاره بين علماء النفس، ودوافع الإنسان لا حصر لها فهى كثيرة ومتباينة مثل الخـــوف، والغضـــب، والحـــب، والكره، والحاجة إلى الأمن، والحاجة إلى التفاعل والإحتكاك بالآخرين، والحاجة إلى تحقيـــق مكانة إجتماعية، والحاجة إلى تحقيق الذات، والحاجة إلى الثقافـــة والمعرفـــة، والرغبـــة فـــى الظهور أو التعبير عن الذات..... إلخ.

وتساعد الدوافع على التنبؤ بالسلوك الذى سيصدر عن الشخص فى ظـــروف معينـــة، ومن ثم يمكننا توجيه سلوك هذا الشخص إلى وجهات معينه، بأن نهيئ له بعض المواقف فتثير فيه دوافع بعينها، هى التى تدفعه إلى القيام بالأعمال التى نريد منه القيام بها (عثمان لبيب فراج ١٩٧٠: ١٧٧، ١٧٨).

ويعد موراى أول من صنف الحاجات والدوافع على أكثر من أساس، ومن هذه التصنيفات تصنيفه للحاجات على أساس حاجات أولية "جسمية" وحاجات ثانوية "نفسية" والأولى تظهر وتستثار بحوادث جسمية دورية ومميزة، فى حين أن الدوافع الثانوية ليس لها مواضع جسمية ذاتية محددة.

والحاجات النفسية التى يفترض إعتمادها على الحاجات الأولية وإشتقاقها منها وهى تمثل عند موراى- نظم إستجابات عامة أو رغبات ليس من المفترض أنها دوافع بيولوجية أساسية على الرغم من أن بعضها فطرى.

ويعرف ماكليلاند (McClelland ١٩٧١) الدوافع فيقول (تعتبر إرتباطاً انفعالياً قوياً تتميز باستجابة توقعية للهدف) ويستند على الأرتباط السابق لمتغيرات معينة مرتبطة باللذة أو الألم.

فى حين يرى اتكنسون Atkinson ١٩٦٤ أن الدافع "يدرك كاستعداد يدفع إلى بعض الأنواع المعينة من الإشباع أو كطاقة للإشباع لتحقيق بعض الأهداف المعينة أو بعض البواعث".

والدوافع أو الحاجات عند سامبسون Sambson ١٩٧١ هى "حالة داخلية تستثار فيرتفع الأداء فى هذا الجانب خاصة اذا كانت المثيرات فى المواقف مناسبة وذات صلة بالحاجة المستثارة ".

ويرى يوسف مراد (١٩٦٦) أن الدافع الفطرى يمر بفترة من الكمون قبل أن تتاح له فرصة العمل ولا يكون حينذاك خاضعاً للتصرف الإرادى المباشر ويسمى فى هذه الحالة حافزاً drive فإذا صدر عن نشاط الدافع سلوك مقصوراً على الأعمال البيولوجية سمى الدافع حاجة need فإذا شمل السلوك دائرة الأعمال الإجتماعية سمى الدافع ميلاً Tendency وفى هذه الحالة تكون طبيعة الدافع عضوية نفسية.

ويرى مراد أن هناك فئة أخرى من الدوافع مصدرها خارجى مثل الأشياء التى من شأنها تنشيط الدافع الداخلى وإرضائه أو بعض العوامل الإجتماعية التى توجه النشاط وتعدله كالثواب والعقاب وفى هذه الحالة يسمى الدافع باعثا Incentive .

ويعرف يونج Young ١٩٦١ الدافعية فيقول: (الدافعية عملية استثارة الفعل والمحافظة على النشاط وتوجيه نمط هذا النشاط) – فى حين يرى فرنون Vernon ١٩٦٤ أن " الحاجات والدوافع أنواع من القوى الداخلية التى تثير وتقف وراء التصرفات العامة للفرد ".

الحاجة Need

يطلق مفهوم الحاجة بمعناها الكبير على " كل حالة من النقص أو الأفتقار أو الاضطراب الجسمى أو النفسى". وهى تسبب توتراً لدى الفرد اذا لم تشبع. ويزول هذا التوتر أو الضيق متى أشبعت هذه الحاجة.

التنظيم الهرمى للحاجات:

رغم أن نظرية ابراهام ماسلو Maslow (١٩٥٥) تشترك فى بعض الأسس مع إتجاه روجرز Rogers إلا أنها تمتد بالاتجاه الإنسانى Hummanstic Approach لتوضيح الشروط الضرورية اللازمة لكى تعبر عن حاجاتنا الموروثة لتحقيق الذات Self Actualization وقد شعر كل من ماسلو وروجرز أن الإنسان على الرغم من امتلاكه ميلاً فطرياً نحو النمو وتحقيق الذات إلا أن هذا الدافع يمكن تثبيطه بسهولة حين يتعرض للضغوط الأجتماعية.

ولقد اهتم ماسلو بالانسان ككل متكامل واعتبر تحقيق الذات أساساً لنظريته فى الدافعية، ورفض أن يفسح للدوافع الجسمية مركزاً رئيسياً فى نظريته فى "الدافعية فى الحياة" لاعتقاده بأن هذه الدوافع لا تمثل الدافعية الإنسانية بحق.

ويتمثل الأساس الفكرى لماسلو فى نظريته عن الدافعية وهو يرى أن لدى الإنسان عدداً من الحاجات الفطرية. وقد افترض ماسلو أن حاجاتنا مرتبة ترتيباً هرمياً على أساس قوتها، وعلى الرغم من أن جميع الحاجات فطرية ، فإن بعضها أقوى من البعض الآخر ، وكلما إنخفضت الحاجة فى التنظيم الهرمى كانت أكثر قوة ، وكلما إرتفعت فى التنظيم الهرمى كانت أضعف، ومميزة للإنسان بدرجة أكبر. ويلاحظ أن درجة إشباع كل حاجة من الحاجات يكون متطلباً اساسياً لمحاولة إشباع الحاجة التالية. وقد تضمنت القائمة : الحاجات الفسيولوجية، حاجات الأمن ، حاجات الإنتماء والحب ، وحاجات التقدير، حاجات تحقيق الذات، حاجات الفهم والمعرفة..

فى نهاية الأمر عندما تشبع الحاجات السابقة يسعى الأفراد لتحقيق ذواتهم ، ويجاهدون لتحقيق قدراتهم الكامنة ومثلهم العليا ، فبمجرد أن يجد الفرد هدفاً ما (أو أهدافاً) ، فإنه يُسخر

طاقاته ومواهبه لتحقيقه والوصول إليه. وتعمل مواجهته للتحديات أثناء ذلك على تعزيز نموه وتحقيق ذاته كناتج ثانوى لعملية البحث من أجل تحقيق الهدف ، ومثل هذه الأهداف والتحديات توقظ قدرات الشخص الساكنة ، وبدون تلك الأهداف والتحديات فإن الشخص لا يستطيع اكتشاف قدراته ومصادر قوته الكامنة (جابر عبد الحميد ، ١٩٨٧).

خصائص المحققين لذواتهم:

درس ماسلو عدداً من الأفراد اعتبرهم ممن حققوا ذواتهم (على سبيل المثال Wiliam James). وقد توصل إلى ١٥ صفة للأفراد المحققين لذواتهم ، منها.

١. أنهم يدركون الواقع إدراكاً صحيحاً وتاماً ، فهم يفتشون على مقربة من الحقيقة وطبيعة الأشياء بالقياس لما يفعله معظم الناس.
٢. أنهم يتقبلون أنفسهم دون قلق.
٣. لا يتمركزون حول أنفسهم وبالتالى فهم لا يهتمون بها ولكنهم يهتمون بحل المشكلات التى يتصدون لها لتحقيق هدف أو دفاع عن قضية أو خدمة رسالة ويوجهون معظم طاقاتهم لهذا.

مما سبق نستشف أنه يمكن أن يحدث توقف للنمو عند مستوى معين أدنى من مستوى تحقيق الذات الكامل ، وقد يسفر ذلك عن أنماط مختلفة من الشخصية غير الناضجة واقترح ماسلو أن اشباع الحاجات الأساسية يعد أمراً أساسياً للصحة النفسية للفرد وعدم اشباعها يعوق الصحة النفسية.

وقد اجتهد الباحثون والمنظرون فى محاولات مستمرة ومتتابعة لتقديم تفسيرات نظرية جيده، لمحددات التعلم ومدخلاته ونواتجه، ومن هذه التفسيرات النظرية ما يمكن أن يندرج تحت المنظور الإرتباطى، ومنها ما يمكن أن يندرج تحت المنظور المعرفى، ومنها ما اتخذ موقعا مستعرضا فى كلا المنظورين. وقد اتجهت بعض النظريات فى تفسيراتها إلى تعظيم دور العوامل الدافعية مثل نظرية "أتكنسون" فى دافعية الإنجاز، والعلاقة بين دوافع النجاح ودوافع تجنب الفشل. بينما اتجه البعض الآخر إلى تعظيم دور العوامل المعرفية مثل: "نظرية العزو" أو التفسير السببى لدافعية الإنجاز (لوابنر Lueiner) ونظرية التعلم الإجتماعى المعرفى (بايناندورا Bandadara) ونظريات أخرى.

دافعية الإنجاز Achievement Motivation

تمثل دافعية الإنجاز إحدى الجوانب الهامة فى نظام الدواقع الإنسانية، وقد برزت فى السنوات الأخيرة كأحد المعالم المميزة للدراسة والبحوث فى ديناميات الشخصية والسلوك. بل ويمكن اعتبارها احدى منجزات الفكر السيكولوجى المعاصر، ولقد أثرى المنحى الإنسانى Hummanstic Approach مجالات البحث فى الإنسان وفعالياته وإيجابياته ، ويتركز معظم التنظير والبحث فى هذا المنحى على تناول الصحة النفسية الإيجابية من مفهوم تحقيق الذات.

ويعد مفهوم الدافع للانجاز مكوناً جوهرياً فى سعى الفرد تجاه تحقيق ذاته حيث يشعر الإنسان بتحقيق ذاته من خلال ما ينجزه وفيما يحققه من أهداف يسعى إليها من أسلوب حياة أفضل ومستويات أعظم لوجوده الإنسانى (إبراهيم قشقوش، طلعت منصور، ١٩٧٩: ١٠،١٧).

ودافعية الإنجاز هى السعى تجاه الوصول إلى مستوى من التفوق والامتياز، وتعتبر هذه الرغبة خاصية مميزة لشخصية الأشخاص ذوى المستوى المرتفع فى داقعية الإنجاز (ابراهيم قشقوش، طلعت منصور، ١٩٧٩ : ٤٥).

ودافعية الإنجاز هى حاجة الفرد للتغلب على العقبات، والنضال من أجل السيطرة على التحديات الصعبة، وهى أيضاً الميل إلى وضع مستويات مرتفعة فى الآداء والسعى نحو تحقيقها، والعمل بمواظبة شديدة ومثابرة مستمرة (Goldenson ١٩٨٤ : ٧).

ويرجع الفضل إلى هنرى موراى H. Murray فى إدخال مفهوم الحاجة للانجاز إلى التراث السيكولوجى منذ عام (١٩٣٨) ويتركز تعريف موراى على: تحقيق الأشياء التى يراها الآخرون صعبة، والسيطرة على البيئة، والتحكم فى الأفكار، سرعة الأداء، والاستقلالية، والتغلب على العقبات، وبلوغ معايير الامتياز، ومنافسة الآخرين، والتفوق عليهم، والاعتزاز بالذات وتقديرها بالممارسة الناجحة للقدرة. (عبد اللطيف، ١٩٩٦، ١١٢)

ويرى محمود الزيادى، (١٩٧٢) "أن دافع الإنجاز يتمثل فى رغبة الفرد فى التحصيل والتفوق، وأن يحتل الفرد مكاناً فى المجتمع، وأن يحقق شيئاً وأن يفعل أحسن مما يفعله الآخرون".

ويتضمن هذا التعريف التفوق وتخطى الآخريين. أما فى تعريف محمود عبد القادر، ١٩٧٧ فيضيف بعد الطموح العام كمظهر من مظاهر الانجاز كما يلى "دافع الانجاز هو تكوين افتراضى يتضمن الشعور أو الوجدان المتعلق بالآداء التقييمى لبلوغ معايير الإمتياز، وهو

محصلة ثلاثة عوامل هى الطموح العام، المثابرة والتحمل من أجل الوصول إلى الهدف بالإضافة إلى بعض المتغيرات الأخرى التى تختلف تبعا للسن والجنس والمستوى التعليمى".

وقد عرفه أتكنسون بأنه "استعداد ثابت نسبيا فى الشخصية يحدد مدى سعى الفرد ومثابرته فى تحقيق غاية أو بلوغ نجاح يترتب عليه نوع من الاشباع وذلك فى المواقف التى تتضمن تقييم الأداء فى ضوء مستوى محدد للامتياز" (صفاء الاعسر، إبراهيم قشقوش، محمد سلامه، ١٩٨٤). وفسيولوجيا نجد أن الشخص ذو الدرجة المرتفعة علميا لديه معدل عال من الاستثارة، ومعدل بطئ لنمو الكف الاستجابى، وسلوكيا نجده يتصف بالأتى:-
المخاطرة، تفضيل الأعمال الفورية، التفانى فى العمل، الثقة بالنفس، المنافسة، الاستقلال والتحمل (مجدى عبد الله ، ١٩٩١: ٤٥).

ويعنى دافع الإنجاز فى معجم علم النفس والطب النفسى (١٩٨٨) أنه "نزعة قوية لأن يبذل الفرد أقصى جهوده لكى يحقق هدفا معينا أو يصل لغاية خاصة ويعنى أيضا التغلب على الصعاب والنضال بهدف مواجهة التحديات الصعبة (جابر عبد الحميد جابر، علاء الدين كفافى، ١٩٨٨: ٢٩).

أما فى موسوعة علم النفس والتحليل النفسى (١٩٩٣) يعنى أنه "القدرة أو الاستطاعة الذاتيه لدى فرد ما على تحقيق الغاية المتوقعه منه، أو الهدف الذى يتمناه، ويستخدم لجنى نجاح الفرد فعلا فى إنجاز هدف أو تحقيق أمنية يبتغيها، ويستخدم بمعنى عام للاشارة إلى معنى نجاح الفرد فى تحقيق أهداف حياته (فرج عبد القادر، ١٩٩٣: ١٢٢).

والخلاصة:

تمثل دوافع السلوك هكذا منزلة كبيرة فى علم النفس نظرا لأنها تمثل الاسس العامة لعملية التعلم وطرق التوافق مع العالم الخارجى والمقومات الأولية للصحة النفسية. وعلى مدى تنظيم هذه الدوافع وإشباعها يتوقف التنظيم العام للشخصية (طلعت منصور وآخرون، ١٩٨٩).

ثانيا: مفهوم الذات Self-concept

تعتبر نظرية "مفهوم الذات" Self-Concept من أبرز نظريات الذات فى الكشف عن طبيعة الشخصية، ولذا لقيت القدر الأكبر من البحوث والدراسات فى هذا الصدد (جيمس ديجورى James D. ١٩٦٦: ٦١-٦٢).

فهو " تكوين معرفى منظم ومتعلم، للمدركات الشعورية والتصورات والتقييمات الخاصة بالذات يبلوره الفرد ويعتبره تعريفاً نفسياً لذاته " (حامد زهران ١٩٧٧: ٨٥) ويتضمن الأبعاد التالية:-

١- مفهوم الذات الواقعى (المدرك)

هو " المفهوم المدرك للذات الواقعية كما يعبر عنه الشخص" أى أنه ذاته الواقعية التى يدركها وكما تنعكس إجرائياً فى وصف الفرد لذاته كما يتصورها وكما يدركها هو (حامد زهران، ١٩٧٧: ٨٥).

٢- مفهوم الذات المثالى (المفضل)

هو " المفهوم المدرك للذات المثالية كما يعبر عنه الشخص" أى أنه ذاته المثالية كما يود أن تكون وكما تنعكس إجرائياً فى وصف الفرد لذاته كما يتصورها وكما يود أن تكون (حامد زهران، ١٩٧٧ : ٨٥).

٣- تقدير الذات

هو " الحكم أو تقييم يصدره الشخص على نفسه وينعكس إجرائياً فى درجة تطابق مفهوم الذات الواقعى "المدرك" ومفهوم الذات المثالى "المفضل" كما يود أن يكون لدى الفرد.

ويشغل مفهوم الذات مكانة وأهمية محورية فى نسق الشخصية حيث يرى أصحاب نظريات الذات أن مفهومه عبارة عن الفكرة الكلية التى يكونها الفرد عن ذاته تدريجياً من خلال تفاعله مع الوسط الذى يعيش فيه وأن هذا المفهوم يتم إكتسابه وتكوينه بطريقة متدرجة من خلال التعلم فى مختلف الجوانب الحياتية التى يمر بها الفرد أو يعيشها أو يواجهها فى تفاعلاته مع موضوعات وأشخاص الوسط المحيط وفى سياق عمليات وممارسات طبيعية وإجتماعية، ويصبح هذا المفهوم حال تكوينه عاملا محدداً لسلوك الفرد ونشاطاته بحيث يسلك الفرد دائماً وفق مفهومه عن ذاته حيث يمكن إعتبار مفهوم الذات محدداً للسلوك. (كارل روجرز ١٩٥١).

ولقد تعددت الكتابات والدراسات التى دارت حول موضوع مفهوم الذات بحيث أصبح هذا المفهوم الآن ذا أهمية بالغة وتعددت معها تعريفات الذات وفقاً للاطار المرجعى لكل نظرية به وبالرغم من اختلاف الباحثين فى تعريف الذات الا أنها تتفق على ماهية مفهوم الذات من حيث " إنه فكرة الفرد عن ذاته " وإن هذا المفهوم غير ولادى ولكنه متعلم وإن الذات هى أساس التوافق بالنسبة للفرد وإنه يسعى إلى تحقيق ذاته عن طريق إشباع حاجاته المختلفة دون

تعارض مع متطلبات البيئة الخارجية بل أنه عامل اساسى وهام يتحكم فى السلوك (لابينى وجرين ١٩٧٩ Labenne & Grene) أما الاختلاف بينهما فيتمثل فى نوعية تلك الفكرة التى يحملها الفرد تجاه ذاته من حيث كونها شعورية أم هى فكرة شعورية ولاشعورية معا وفى الطريقة التى يحدد بها السلوك.

والحاجة إلى تقدير الذات تعنى نجاح الفرد فى أن يصبح على الصورة التى يبتغيها لنفسه، وأن يمارس العمل الذى يحبه ويحظى من خلاله فى الوقت نفسه بتحقيق كافة الحاجات الأخرى (قدرى حفنى ١٩٩٨ : ١٧).

وفكرة الشخص عن نفسه هى محور نظرية كارل روجرز فى الشخصية ١٩٥١ Carl Rogers وحسب ما قاله روجرز بأن الذات يتكون وينمو بالتدريج ويتمايز عن بقية المجال، خلال خبرات الفرد وادراكاته وانفعالاته المختلفة. فالذات هى المحور الرئيسى للخبرة الذى يحدد شخصية الفرد وهى الجزء من المجال الظاهرى الذى يتحدد على أساس السلوك المميز للفرد فكما أن أدراكنا للمواقف الخارجية هى التى تحدد استجاباتنا الخاصة ازاء موقف من المواقف كذلك فإن فكرتنا عن ذاتنا أو الطريقة التى ندرك بها ذاتنا هى التى تحدد نوع شخصيتنا وهى التى تحدد كيفية تصرفنا ازاء المواقف والأفراد وحتى كيفية ادراكنا لهذه المواقف أو هؤلاء الأفراد.

ويتفق ألبورت Allport (١٩٥٥: ٤٥٦) مع جيمس James من حيث أن السعى والمثابرة فى سبيل تحقيق أهداف معينة، يمثل أحد الوظائف الهامة للذات. ويرى البورت أن النجاح فى هذا الصدد يعتبر شرطا ضروريا لاحساس الفرد بقيمته الذاتية، وتقديره لذاته واحترامه لها.

ولاشك أن مفهوم الذات ليس بمعزل عن الظروف الواقعية المحيطة بالفرد وليس من الصواب تجاهل تأثيره مباشرا أو غير مباشر وهذا ما دفع هليجارد(Hilgard ١٩٤٩: ٣٧٧) إلى القول بصعوبة الفهم الدقيق للدوافع الانسانية اذا تناولناها بمعزل عن مفهوم الذات. وحين قدم روجرز Rogers (١٩٥١) نظريته المتكامله عن الذات، فانه أشار إلى أن الكائن العضوى Organism أى الفرد بكليته لديه دافعا أساسيا واحدا، وهو أن يحقق ذاته ويصونها ويعززها. ومن ثم فهو يسلك على نحو يتسق معها.

والسلوك فى اساسه محاولة موجهة نحو هدف معين ، فإذا كان روجرز قد أدلى بوجود حاجة أساسية لدى الانسان لصيانة الذات وتزكيتها أو رفع شأنها، فإن نجاح الفرد أو فشله فيما يصفه لنفسه من مستويات طموح، ليس بمعزل عن سبل اشباع هذه الحاجة. بل

ويمكن القول أن نجاح الفرد أو فشله فى تحقيق ما يضعه لنفسه من مطامح يمكن أن يسهم إلى حد كبير فى تكوين الذات التجريبية (الإمبريقية) Emperical self كما جاءت لدى كثير من علماء النفس، من بينهم جيمس ١٨٩٠، وماكدوجال Mac-Dougal ١٨٩٨، والقوصى ١٩٧٠. إذن مفهوم الذات "هو ادراك الفرد لنفسه كشخص مستقل له كيان منفصل عن غيره يتمتع بقدرات انسانية محددة " (القوصى، ١٩٧٠).

ويلعب مفهوم الذات بصفته مركزا للشخصية أو بؤرتها دورا رئيسيا فى تحديد المفاهيم التى يمكن استيعابها وتضمينها فى التنظيم الكلى للشخصية. واعتقد ليكى Leckey (١٩٤٥) بوجود دافع رئيسى واحد لدى الفرد، مؤداه السعى والكفاح فى سبيل الوحده Striving for unity ويترتب على أى تهديد يتعرض له تنظيم الشخصية، مشاعر من التوتر وعدم الإرتياح.

وتعرف الذات عند مورفى Murphy (١٩٤٧: ٩٦٦) على أنها "مفاهيم الفرد ومدركاته فيما يتعلق بوجوده الكلى"، أو هى "عبارة عن الفرد كما يدرك نفسه ". وفى ضوء هذا المفهوم يعتقد مورفى بوجود عدة ذوات - كالذات المثالية، والذات المحبطة - ويفترض أن هذه الذوات ترتبط فيما بينها على نحو دينامى، إذ أن أدوار الفرد أو حاجاته أو سماته تتخذ شكل تنظيم كلى.

ويميز سيموندز Simonds (١٩٥١: ٤) بوضوح بين كل من الذات والآنا ويتفق مع نظرية التحليل النفسى من حيث تعريف الانا على انها " مجموعة عمليات عقلية - كالإدراك والتفكير والتذكر" تعتبر مسئولة عن سلوك الفرد فى اشباع دوافعه المختلفة .

ويعرف الذات على أنها مجموع استجابات الفرد نحو نفسه. وتشتمل الذات فى رأيه على أربعة عناصر؛ كيفية ادراك الفرد لنفسه، ما يرى الفرد أنه يمثل أو يعبر عن كينونته، كيفية تقييمه لنفسه، ثم مختلف الأساليب التى يستخدمها الفرد لتزكية نفسه وإعلاء شأنها أو الدفاع عنها.

ويتفق سوليفان Sullivan (١٩٥٣: ١٦٥) مع كل من كولى Colley وميد Mead من حيث أن الذات تنشأ وتنمو خلال التفاعل الإجتماعى، وإن كان سوليفان يوضح نظام الذات Self system على أنه " تنظيم للخبرة المتعلمة "، ينشأ ويتكون نتيجة الحاجة إلى تجنب مسببات القلق، أو التخفيف من آثارها". وفى توضيح ذلك يذهب سوليفان إلى القول بأن الفرد يتشرب تلك القيم التى يمكن أن تيسر له تحقيق الرضى والاشباع بأسلوب يحظى بموافقة واستحسان الآخرين الذين يمثلون أهمية بالنسبة إليه (مختار الكيال ١٩٩٢).

ويفضل ألبورت (١٩٥٥) استخدام مصطلح الذات الممتدة الموحده Proporium على مصطلح الذات. وتعتبر هذه الذات بمثابة جوهر الشخصية ويقصد بها جوانب معينة فى شخصية الفرد ذات أهمية بالغة فى احساس الفرد بهويته.

ويرى فرنون Vernon (١٩٦٤) أن كل فرد يشعر بأن لديه نواة حقيقية أو ذات مركزية تتميز وتختلف عما سواها من موجودات. وهى ذات مركبة، أى تتكون من أجزاء كثيرة تتصارع فيما بينها، الا أنها موحدة ويجمعها الاحساس بالكينونة أو الذاتية. وتتخذ الذات لدى فرنون شكل مستويات متدرجة من أعلى إلى اسفل، وذلك فى ضوء ما تتضمنه من محتويات شعورية ولاشعورية، فتتكون الذات فى مستواها الأعلى من مجموعة ذوات فرعية إجتماعية عامة، ثم تجيئ الذات الشعورية الخاصة، وهذه تتكون من الذات المدركة التى يستطيع الفرد التعبير عنها لفظيا- خاصة لأصدقائه المقربين، ثم الذات البصيرة... وهذه يمكن أن تظهر أى يشعر بها الفرد من خلال مواقف التوجيه والإرشاد النفسى، ثم تجيئ الذات العميقة المكبوتة فى نهاية الترتيب وهذه لايمكن أن تظهر الا من خلال موقف العلاج النفسى التحليلى.

وقد عرفه جبريل Gabriel (١٩٦٩ : ٤٣) بأنه الحكم الصادر من الفرد تجاه ذاته وسلوكه ومنجزاته وميوله وصفاته سواء كانت حميده أو ذميمه .

وأعتقد ابستاين Epstien (١٩٨٠ : ١٠٣٠) أن مفهوم الذات جزء من نظرية أوسع يؤمن بها الفرد، يكونها عن نفسه بطريقة مقصودة أو غير مقصودة ، وترتبط هذه النظرية بالمدى الكامل للخبرات التى مر ويمر بها.

كما عرفه جولدنسن Goldenson (١٩٨٤ : ٦٢) بأنه فكرة وتقييم الشخص لذاته ولقيمه ولقدراته .

ويرى حامد زهران (١٩٧٧) أن مفهوم الذات يتكون من أفكار الفرد الذاتية المنسقة، المحددة الأبعاد من العناصر المختلفة لكينونته الداخلية والخارجية. وأن لمفهوم الذات ثلاثة جوانب هى:-

مفهوم الذات المدرك: Perceived self - concept

وتشمل المدركات والتصورات التى تحدد خصائص الذات، كما تنعكس إجرائيا فى وصف الفرد لذاته كما يتصورها.

مفهوم الذات الإجتماعى: Social self - concept

وتشمل المدركات والتصورات التى تحدد الصورة التى يعتقد الفرد أن الآخرين فى المجتمع يتصورونها.

مفهوم الذات المثالى Ideal self - concept

وتشمل المدركات والتصورات التى تحدد الصورة المثالية للشخص الذى يود أن يكون.

وينشأ مفهوم الذات كمحصلة للتفاعل الإجتماعى مع الدافع الداخلى للمحافظة على الذات. ومع أن المفهوم ثابت تماما، إلا أنه قابل للتغيير تحت ظروف معينة .

واستخدم حامد زهران (١٩٧٢ : ٢٤) مفهوم الذات الخاص Private self-concept وهو الجزء الشعورى السرى أو (العورى) من خبرات الذات الذى يقع فى المنطقة الحدية بين الشعور واللاشعور، وهو مستعد للانطمار فى اللاشعور قبل أية خبرة أخرى من خبرات الذات، إلا أنه نظرا لأهميته والحاجة إليه فى حياة الفرد. فهو يقاوم هذا الانطمار .

ويرى حامد زهران(١٩٧٧ : ٩٨) أن وظيفة مفهوم الذات وظيفة دافعية وتكامل وتنظيم وبلورة لعالم الخبرة المتغير، الذى يوجد الفرد فى وسطه، ولذا "فإنه ينظم ويحدد السلوك" وأن من العوامل المؤثرة فى مفهوم الذات، صورة الجسم، والقدرة العقلية، والمعايير الإجتماعية، مثل نظرة الآخرين إليه، والتقييم الدائم بين الحسن والردئ .

وتؤكد كثير من الآراء والمعتقدات النظرية أن سر النجاح والسعادة فى الحياة يكمنان فى المفهوم الإيجابى الذى يحمله المرء عن ذاته. وفى حين يسلك المرء سلوكا غير توافقى فى مواقف الحياة المتنوعة، كنتيجة للفكرة الخاطئة التى يحملها عن ذاته.

ويتأثر مفهوم الذات عند الفرد إلى حد كبير بالتجارب والخبرات السابقة التى مر ويمر بها. وبالجو الأسرى الذى عاش فيه. وهو مرآة عاكسة للاتجاهات والأحكام والتصورات الصادرة من جانب الآخرين نحو الفرد.

ويذكر كاجان Kagan (١٩٦٧: ١٧) أن مفهوم الذات يتأثر إلى حد كبير بتجارب الفرد السابقة فتقديره لدرجة قوته أو سلطته تتوقف على مقدرته على فوزه على منافسه، وعلى مقدرته على مقاومة الضغوط أو فرض سيطرته على الآخرين. ويمكن إعتبار مفهوم الذات مؤشرا قويا للصحة النفسية التى يتمتع بها الفرد، فالأفراد الذين يكونون اتجاهات موجبة عن

ذواتهم يكونون فى الأغلب أقل استخداما للميكانيزمات الدفاعية من هؤلاء الأفراد الذين يحملون مفاهيم سالبة عن ذواتهم.

كما توصلت روزنبرج Rosenberg (١٩٧٢) إلى وجود علاقة موجبة بين إيجابية مفهوم الذات والشعور بالسعادة. كما أشارت نتائج دراسة خلف أحمد خلف (١٩٨١) إلى وجود علاقة إيجابية بين مفهوم الذات والتوافق.

ويرى جورارد Jourard (١٩٧٤) أنه حينما يتناقض سلوك الشخص مع مفهومه عن ذاته، فإن مثل هذا الفرد يكون أكثر استهدافا لمعاناة فقدان الإحساس بالهوية والقلق والشعور بعدم الأمن، وخشية ردود الأفعال المحتملة من جانب الأخرين حيال سلوكه.

إن الشخص الذى يمتلك مفهوم ذات قوى وإيجابى يرى العالم بشكل مختلف تماما عن شخص لديه مفهوم ذات ضعيف وليس من الضرورى أن يعكس مفهوم الذات الواقع، فقد يكون الشخص ناجحا ويرى نفسه على أنه فاشل وكلما زادت مجالات الخبرة التى يتعين على الشخص انكارها نتيجة لعدم اتساقها مع مفهوم الذات لديه، اتسعت الفجوة بين الذات والواقع وزاد احتمال حدوث القلق. والشخص الذى تتسق صورته عن ذاته مع مشاعره الذاتية وخبراته يجب أن يدافع عن نفسه ضد الحقيقة، لان هذه الحقيقة سينتج عنها قلق، واذا أصبح عدم الاتساق كبيرا جدا فإن الدفاعات يمكن أن تنهار، وينتج عن ذلك قلق شديد أو غيره من بقية أشكال الاضطراب الانفعالى. وعلى العكس من ذلك فإن الشخص حسن التوافق يكون لديه مفهوم ذات متسق مع أفكاره وخبراته وسلوكه، وتكون الذات لديه غير متصلبة، ويمكن أن تتغير كلما استوعبت خبرات وأفكار جديدة (أحمد عبدالخالق ١٩٩١: ٤٧٠).

ثالثا : الاغتراب Alienation

ظاهرة الاغتراب ظاهرة انسانية قديمة وشائعة فى المجتمعات، بغض النظر عن النظم والأيديولوجيات، والمستوى الاقتصادى، والتقدم المادى والتكنولوجى.

واستخدم مفهوم الاغتراب لوصف أزمة الإنسان المعاصر، ولتحليل الشخصية الإجتماعية المعاصرة، وانفصالها عن الآخر، سواء أكان هذا الآخر عملا أو شيئا أو شخصا أو مجتمعا. كما استخدم مفهوم الاغتراب لوصف إغتراب الفرد عن ذاته، أى فقدان الشعور بالتلقائية والفردية، وإخفاقه فى أن يكون الذات التى ينبغى أن يكون عليها، أو التباعد بين النحو الذى يعيش عليه الفرد، والكيفية التى ينبغى أن يكون عليها (حسن حماد، ١٩٩٥ : ٢٩٥).

والاغتراب فيه عنصر الإضطرار وعنصر الإختيـــار ولايمكـــن أن تحـــدد ظـــاهرة الاغتراب فى ضوء عرض واحد، وإنما تحدد فى ضوء مجموعة متشابكة ومتداخلة ومتزاملـــة من الأعراض يمكن أن نطلق عليها "زملة الاغتراب" (كنستون Keniston، ١٩٦٥).

ويتخذ الاغتراب سبلا ومسالك وصورا متعددة، ومتفاوتة فى الشدة، فقد ينعكس الشعور بالاغتراب على سلوك الفرد، وذلك بالإنفراد والإنسحاب وعدم المشـــاركة فـــى الاجتماعـــات والمناسبات العائلية والإجتماعية والثقافية والدينية (محمد ابراهيم عيد، ١٩٨٧).

وقد يتسم سلوك الفرد بعدم الإكتراث نحو من يعيشون حوله من جيران وزملاء، ونحو المجتمع ككل وهذا واضح من مفهوم "اللامعيارية" التى تتجلى فى اللامبالاة، والسلبية، وعـــدم الإلتزام بالقيم والمعايير، أى الشعور بالضياع، ووجود فجوة بينه وبيـــن العـــالم الإجتمـــاعى، والحرمان من الإتصالات والعلاقات الإجتماعية (مديحة أحمد عباده وآخرون ، ١٩٩٨).

وقد يصبح الاغتراب فى بعض الأحيان اسلوب حياة، ويؤدى إلى رفض القيم والمعايير الإجتماعية والتقاليد، والعرف أى أنه يؤدى إلى رفض للثقافة ككل (كنستون ١٩٦٥) وقد يؤدى الشعور بالاغتراب إلى رفض أصول التفاعل الإجتماعى، ورفض المعايير أو نقـــص التعلـــق بالقيم والرموز والانماط التى يسميها فروم "الوحدة الخلقية" (Fromm ، ١٩٦١: ٢٤). حيـــث يتحرر الفرد من الضغوط والقيود الإجتماعية التى تواجهه فيتخبط فى تصرفاته ولا يجد للحيـلة معنى.

وقد يؤدى الاغتراب إلى مقاومة السلطة، وتجاهل القواعد والقوانين الإجتماعية، وقـــد يصل إلى معاداة المجتمع، ففقدان المعايير هو فقدان الإطار المرجعى، الذى يساعد الفرد علـــى ضبط السلوك الإجتماعى. وقد يقاسى الفرد أيضا اذا وجد بداخله معايير متصارعة كالحرية فى مواجهة القيود الفعلية على سلوكه. (كارين هورنى ١٩٧٥ Horney). وقد يشـــعر المغـــترب بالعجز، خاصة عندما لا يجد الجزاء المتوقع عن أعماله، وأفكاره وآرائه أى "عجـــز العمـــل وعائده على اثراء وتكامل انسانية الفرد" (يحيى الرخاوى، ١٩٧٩، ص ٣٥) فيغترب عن عمله وعن نفسه فعدم قدرة الفرد على التعبير عن الذات من خلال العمل، وشعوره بفقدان المكانـــة وعدم الرضا كل ذلك يجعله يعانى من حياة فرضت عليه، ولايعيش فيها لأنـــه لايفكـــر فيـــها ولايتوقعها أنه يعيش وكأنه جزء فى آلة أى مجرد شيئ (عبدالسلام عبدالغفـــار، ١٩٧٣: ٥٥). فالشعور بالاغتراب يقلل من كفاية وفعالية الفرد، كما يؤدى إلى السلبية والفردية، والانعزاليـــه، والشعور بالعجز.

وقد يشعر المغترب بفقدان معنى الحياة أو مغزاها أو حتى جدواها مما يسبب له آلاما على الرغم مما به من عدم الاكتراث فيتخلى عن مسئولياته وإرادته الحرة، وقدرته على الفعل والاختيار.

وقد يكون الاغتراب فى إغتراب فكرة الإنسان عن نفسه أو إغتراب مفهومه عن ذاته: (حليم بشاى ١٩٨١) فمن الخصائص المميزة للإنسان وعيه بذاته، أى ادراكه ومعرفته لخصائص شخصيته ولقدرته، وأهدافه ومطامحه ومعارفه ومهاراته وخبراته وسلوكه وكذلك وعيه بالمجتمع الذى يعيش فيه ويتفاعل معه.

فالإنسان بذلك لايدخل فى عملية تفاعل مستمر مع بيئته فحسب بل يدرك ذاته أيضا ويقيمها على نحو معين من خلال عملية التفاعل هذه. فالذات تنظيم مهم يتيح فهم العلاقات المتبادلة وبالتالى فهى أداة الوعى والإدراك والشعور بما يحدث من ناحية وأداة لتحقيق الشعور بالأمن والطمأنينية والإستقرار والثبات من ناحية أخرى، مما يساعد الفرد على مواجهة هذا العالم المتغير المتنوع.

ويلاحظ أن هناك اتفاقا بين الباحثين يذهب إلى أن الاغتراب أيا كان تعريفا فإنه يتضمن " التباين فى إدراك الفرد بين ماهو واقعى وما هو مثالى "، أى ادراكه للعالم على أنه يتناقض مع ما يشعر وبما يجب أن يكون عليه هذا العالم (أتو وفيذرمان Otto and Featherman، ١٩٧٥) وينعكس هذا التباين بدوره على الفرد، فالشخص المغترب لديه صورة سلبية عن ذاته حيث يشعر بأنه بائس وعاجز غير موثوق به ولديه احساس بالنقص كما أنه يعتمد على الآخرين ليعطوه الشعور بالهوية (شروود Shorwood، ١٩٧٤: ٣٠٠).

ويرى عبدالسلام عبد الغفار (١٩٧٣ : ٥٤) أنه يمكن القضاء على الاغتراب عندما يحقق الفرد إرادة الوجود، وإرادة العطاء. فإرادة الوجود هى "القوة الدافعة التى تدفع الفرد إلى البحث عن معنى فى حياته، يحدد له هدفه فى الحياة، ذلك الهدف الذى يلتزم به فى حياته طواعية وإختيارا" ، وإن "وجود الإنسان يكمن فى المعنى الذى يصل إليه فى حياته لحياته.... هو الهدف الذى يكتشفه ويسعى إلى تحقيقه، أى أن وجود الإنسان يكمن فى معنى وجوده (ص ٥٦) بمعنى أن الإنسان يعانى من الشعور بالاغتراب اذا ما فقد المعنى فى الحياة وأصبح وجوده لم يعد له معنى أو هدف. ويختلف الناس فى أهدافهم فى الحياة.

كما يذكر عبدالسلام عبدالغفار أن المقصود بمعنى الحياة كل ما يؤدى إلى استمرار الإنسانية وتطورها (ص ٢٠٨).

ويرى فرانكل ١٩٨٢ Frankle أن الإنسان يسعى اساسا إلى أن يجد معنى وهدفا في وجوده الانسانى، وأن المهمة الرئيسية للإنسان هى تحقيق المعنى الذى يكتشفه لنفسه، وان أساس إرادة المعنى هو الشعور بالمسئولية والخصوصية، فلكل شخص مهمة خاصة ورسالة معينة فى الحياة، ومادام كل موقف فى الحياة يمثل تحديا للمعنى، فإنه يفترض فى الإنسان أن يناضل فى سبيل المعنى بكونه مسئولا، وهكذا فإن الشعور بالمسئولية هو أساس الوجود الإنسانى (فرانكل، ١٩٨٢: ١٠٧ ، ١٠٨).

يتضح مما سبق أن مفهوم الاغتراب إصطلاحا يعنى " الانفصال عن الذات " ويتضمن مقياس الاغتراب ستة أبعاد هى: العزلة، والعجز، واللامعيارية، والتمركز حول الذات، واللامعنى، والاغتراب عن الذات الذى أعدته (أمال البشير ١٩٨٩). وقد تناولها ملفين سيمان Seman M. (١٩٥٩) الذى حدد الاغتراب فى خمسة أبعاد هى: العجز، اللامعنى، اللامعيارية، العزلة، الاغتراب عن الذات. وقد استخدمها العديد من الباحثين وأعتقد أن هذه الأبعاد والمظاهر ما هى إلا لب الاغتراب (مديحة أحمد عبادة وآخرون ١٩٩٨: ١٥٠).

أبعاد الاغتراب

١- العزلة

يقصد بها " تباعد الفرد وانفصاله عن الآخرين "، ويظهر ذلك من خلال عدم الانتماء واللامبالاه وإنخفاض مستوى مشاركته الإجتماعية أو تفاعله مع الآخرين.

٢- العجز

يقصد به " شعور الفرد بعدم قدرته على السيطرة على مجرى الأحداث وغياب دوره فى الحياة "، مما يولد فى نفسه اليأس ، والشك وعدم الإعتماد على النفس.

٣- التمركز حول الذات

يقصد به " اهتمام الفرد بذاته وانشغاله بتحقيق أهدافه الخاصة وعدم الإهتمام بالآخرين" مما يؤدى إلى البعد عن الواقع والشعور بالقلق والخوف والشعور بعدم القبول من الآخرين.

٤- اللامعيارية

يقصد بها " الشعور بعدم قبول القيم السائدة فى المجتمع، والسعى إلى تحقيق الأهداف الشخصية بأسلوب لا يأخذ فى اعتباره مفهوم التقبل الإجتماعى ".

٥- اللامعنى

ويقصد به شعور الفرد بأن حياته غير ذات معنى، أو هدف واضح يسعى إلى تحقيقه فيفقد حماسه للحياة، ويشعر دائما بالملل، واليأس وعدم الإهتمام بما يدور حوله.

٦- الاغتراب عن الذات

ويقصد به الافتقار إلى الوعى بالخبرات الداخلية ، نقص الشعور بالاستقلالية والتلقائية أو بالهوية والفردية. ويصاحبه الشعور بالقلق وعدم الأمن واليأس والإهتمام الزائد بإرضاء الآخرين.

ويقول عبدالمنعم الحفنى (١٩٨٧) "إن الاغتراب عن النفس أو الذات الحقيقية يحدد قدرة الفرد على الإنتماء للآخرين، وهذا الاغتراب عن الآخرين يحدد قدرة الفرد على اكتشاف نفسه، أى أن الأثنين متداخلين يعتمد كل منهما على الآخر، أما الاغتراب من وجهة نظر علماء النفس، فهو حالة لايُخْبَرَ فيها الفرد عن نفسه بوصفه المبدع الحقيقى وصاحب ما ينتجه ولكن يُخْبَرَ فيها نفسه كشئ، يتحكم فيه الآخرون، ويسلبونه ما انتجه" (ص ٣٧).

ويمكن تتبع فكرة الاغتراب فى أعمال أفلاطون ونظريته عن خلق العالم وسقوط الإنسان وانفصاله عن الجنة ومواجهة الصراع بين الجسد والروح. كما توجد فى نظريات القديس أوجستين ومارتين لوثر التى تظهر الإنسان وكأنه فى صراع بين الواقع والمثالية، حيث يعتنق أفكارا يعمل على تحقيقها (Encyclopaedia Britannica ، ١٩٧٦: ٥٧٤).

كما استخدمت فكرة الاغتراب فى الكتابات الفلسفية والسياسية وخاصة عند روسو، وذلك عندما تكلم عن نظرية العقد الإجتماعى وتنازل الإنسان عن بعض حقوقه الفردية من أجل الدولة أو المجتمع وضياع الأنسان فى المجتمع، وإنفصاله عن ذاته (محمود رجب، ١٩٨٨).

وقد استخدم هيجل مصطلح الاغتراب بطريقتين مختلفتين فهو فى بعض الأحيان يستخدمه للاشارة إلى علاقة انفصال أو تنافر كتلك التى تنشأ بين الفرد والبيئة الإجتماعية. أو كأغتراب الذات، ينشأ عن الإختلاف بين الوضع الفعلى للفرد وبين طبيعته الجوهرية. وكذلك يستخدم هيجل مصطلح الاغتراب للاشارة إلى تسليم أو تضحية بالخصوصية والإرادة. (شاخت ١٩٨٠: ٩٦).

وقد رأى بعض المفكرين أن الإنسان الحديث انعزل بطريقة لم تحدث من قبل، فأصبح مجهولا ذا شخصية غير مميزة فى هذا العصر، منفصلا عن القيم التقليدية، كما أنه أصبح

لايثق بالقوانين الوضعية والتى عبر عنها دوركايم بالأنومى/ وأصلها فى اللغة اليونانية Anomia ومعناها Lawlesseness أى انعدام القانون أى حالة إجتماعية تتميز بالافراط فى الفردية، وعدم الالتزام بالمعايير الإجتماعية (Encyclopaedia Britannica، ١٩٧٦: ١٩٣).

ويرى بعض المحللين النفسيين أن الاغتراب حقيقة كلينيكية ويحدث نتيجة للضغوط الإجتماعية، والتنشئة الإجتماعية غير الملائمة والسلوك المرضى، وفى بعض الأحيان بسبب الفردية (لابورت وتوماس Laport & Thomas ١٩٧٦: ٢١).

ويرى كينستون Keniston (١٩٦٥) أن هناك أسبابا ذاتية وأسبابا موضوعية تؤدى إلى الاغتراب وتعمل هذه الأسباب بصورة متداخلة حيث ترد الأسباب الذاتية إلى عوامل نفسية ديناميكية وإلى ما يحدث من تشويه أو تحريف فى نمو الفرد. أما الأسباب الموضوعية فهى العوامل الإجتماعية. ويصف كينستون الشباب المغترب بأنه فاقد الشعور بالهوية، وبالتالى لا يعرف هدفه ولا اتجاهه فى هذه الحياة، ومن ثم يقاوم الالتزام بالثقافة والحضارة، مما يؤدى إلى أن يرى نفسه مضطربا ومتشائما، كما لايثق بنفسه، ولا بالآخرين ويشعر بعجزه عن التغلب على مشكلات الحياة، ويفتقر إلى القيم الإيجابية التى يحتذى بها (كينستون Keniston ١٩٦٥: ١٨٧).

واستخدم فروم (١٩٦١ : ٩٠) مصطلح الاغتراب بمعنى الانفصال وأهم صور عمليات الانفصال، انفصال الفرد عن ذاته، بمعنى انعدام أو افتقاد الشعور بالذاتية وبالتلقائية والفردية. وعرف الاغتراب بأنه "نمط من الخبرة يعايش فيها الفرد ذاته، بإعتبارها غريبة عنه" أى لايعايش ذاته ككيان فردى متفرد، ولاكشخص مفكر ومحب وقادر على الاحساس بل أنه لايعايش ذاته باعتباره حامل القوى الإنسانية الخلاقة". ويبدو أنه يدرك أنه غير قادر على الإنتاج والإبتكار باعتباره مبدع أفعاله، ويبدو ان ذلك يعنى أنه لايشعر بأن عملا من أعماله ينتمى إليه. فالشعور بالذات الذى يفتقده، ينبع من معايشته لنفسه باعتبارها موضوع تجاربه، وفكره، ومشاعره، وقراره، وتقديره. فاغتراب الفرد عن ذاته عند فروم يعنى اخفاقه فى أن يكون نوعية الذات التى ينبغى أن يكون عليها.

ويرى فروم (١٩٧١) أن الإنسان فى حاجة شديدة إلى التعاون مع الآخرين وفى حاجة إلى الإنتماء وتجنب العزلة والوحدة، وأن يكون لحياته معنى واتجاها، كما يرى أن الانسان كلما أكتسب الحرية، وكلما أصبح (فرديا) لايكون امامه خيار سوى أن يتوحد مع العالم فى تلقائية الحب والعمل المنتج، أو البحث عن نوع من الأمان عن طريق روابط مع العالم، حيث تتحطم حريته وتكامله مع نفسه المفرده.

ويرى روبينز Robins (١٩٦١ : ١٤٠) أن الاغتراب هو "الشعور بالانفصال عن خبراتنا الداخلية أو الإفتقار إلى الوعى بها، حيث لايستطيع المغترب أن يدرك من يكون، أو بماذا يشعر فذاته غريبة عنه، ولا يشعر بما يحدث فى داخله" .

العلاقة بين الاغتراب ومفهوم الذات

أهتم عدد من الباحثين بدراسة العلاقة بين الاغتراب ومفهوم الذات فكلا المفهومين له أهميته الخاصة فى أية محاولة لتفسير سلوك الإنسان. ويرى بوش Bush (١٩٧٣) أن الاغتراب ومفهوم الذات من العوامل المهمة فى أداء المدرسين، وفى العملية التعليمية ككل. فإذا شعر الفرد بالتباين بين مفهوم الذات الواقعى المدرك، ومفهوم الذات المثالى المفضل، شعر بالعجز وعدم الرضا عن النفس مما يؤثر على أدائه، كما أن فهم الفرد وتقبله لذاته أهم مطلب فى تفاعله مع الآخرين.

تقول كارين هورنى Horney (١٩٧٥ : ١٥٩) "يحدث كره الذات عند الفرد نتيجة لوجود التباين بين الذات المثالية والذات الفعلية المدركة، أى التباين بين مايجب أن يكون وما هو عليه" ، وأن الفرد يقاسى الكثير عندما لايحقق الصورة المثالية التى افترضها لنفسه وللآخرين لأنه يكره نفسه ويشعر بالذنب وبالدونية وبعدم الأمان ، ويصبح معذبا ضيق التفكير أى ينتابه شعور مؤلم وتقدير ذات منخفض وكره للذات الذى يحدث تصدعا فى الشخصية.

وقد وجدت هورنى (١٩٧٥ : ١٧٥) فى الاغتراب التعبير عما يعانيه الإنسان من انفصال عن ذاته، وذلك أن الأصل فى الاغتراب عند هورنى هو اغتراب الذات، حيث ينفصل الشخص عن مشاعره الخاصة، ورغباته، ومعتقداته، وطاقاته .... هو فقدان الشعور بالوجود الفعال، وبقوة التصميم فى حياته الخاصة، ومن ثم يفتقد الفرد الإحساس بذاته بإعتباره كلا عضويا.

نستخلص من ذلك أن الاغتراب هو حالة من الانفصال تحدث بين الإنسان فى الجانب الأول وبين ذاته وأفعاله أو ما عداه من بشر وأشياء أو مؤسسات، وهو حاله تكون مسبوقة بوحدة حقيقية أو مفترضة أو متخيلة وتتم بطريقة واعية أو لا واعية، ويعقبها نتائج يمكن أن تكون إيجابية وفعالة فتسير تجاه تحرير الإنسان وتطوير ذاته وملكاته، أو قد تكون سلبية ومعوقة فتؤدى إلى تدمير الذات الإنسانية (حسن حماد ١٩٩٥: ١٨).

العلاقة بين بنية الدوافع والاغتراب ومفهوم الذات

من خلال هذا الإطار يتضح لنا مدى الترابط بين المتغيرات الثلاثة بنية الدوافع ومفهوم الذات والاغتراب وتأثير كل متغير منهم فى المتغيرين الآخرين أى أن هناك علاقة إرتباطية بين الدافعية ومفهوم الذات وبين مفهوم الذات والاغتراب لأن أن المتغيرات الثلاثة عبارة عن منظومة متكاملة من خلالها نستطيع أن نتحقق من صحة فروض هذه الدراسة أو عدم صحتها.

وتشير الدراسات والبحوث التى تناولت مستويات أداء الأفراد فى المجالات الأكاديمية المختلفة إلى أن مستوى أداء الفرد ومعدل نشاطه هو داله لما يعتقد أنه يملكه من مقومات وأمكانات عقلية معرفية، وإنفعالية دافعية وحسية عصبية، فى علاقة هذه المقومات والإمكانات بخبراته من النجاح والفشل (فتحى مصطفى الزيات ١٩٩٩ : ٤١٨).

وفى دراسات ماسلو عن تحقيق الذات، أكد (١٩٦٢ : ١٠٧) أن الشعور بتحقيق الذات يرتبط والشعور بنسيان الهوية، ذلك الشعور الذى يجعل الفرد يتقبل نفسه بما تنطوى عليه من مواطن قوة ومواطن ضعف. وأن هذا الشعور بالهوية من شأنه أن يجعل الفرد يشعر بأنه ضرورى وفعال فى العالم، حيث يشعر بنفسه على نحو واقعى، ويرى نفسه جزءا من الطبيعة، فعالا ومبتهجا ومتكامل الشخصية، فلا ينشق على نفسه، منفتحا على الخبره، معبرا عن ذاته بتلقائية واستقلال وتناغم، صادقا مع نفسه، تسمو ذاته فوق مطالبه الأولية، محققا مواهبه وقدراته وأفكاره على نحو إبتكارى .

وقد فطن عبد السلام عبد الغفار (١٩٨٠) إلى طبيعة النمو المتواصل لطبيعة الإنسان، فتجاوز وزن تنظيمه الدافعى مرحلة تحقيق الذات إلى مرحلة "الإنسانية المتكاملة" وهى مرحلة عندها يتوقف النمو بقدر ما هى "بوصلة توجيه" توجه الإنسان لما ينبغى أن يكون عليه. ومن خصائص التنظيم الدافعى الذى يحدده عبد السلام عبد الغفار (١٩٨٠ : ٢٠٤) أن الإنسان يملك إرادة الوجود وتكمن هذه الإرادة خلف دوافع الإنسان المختلفة، وهى إرادة غائبة، تختلف بإختلاف مراحل العمر، وتكمن خلف كل معنى وهدف فى حياة الإنسان. وترتبط بإرادة أخرى هى إرادة العطاء التى تدفع الإنسان إلى العطاء بذاته، وبتحقيقها يتلاشى شعور الإنسان بالاغتراب .

ويتفق معظم علماء النفس على أن الإنسان مدفوع بدوافع مختلفة لممارسة العمل العقلى الخاص بعملية حل المشكلات. وهذه الدوافع الشعورية أو اللاشعورية، تهدف إلى خفض التوتر واستعادة التوازن، سواء كانت هذه الدوافع نفسية داخلية، كما تؤكد نظرية التحليل النفسى، أو كانت عقلية كما يرى أصحاب النظرية المعرفية، أو كانت خارجية كما يذهب أصحاب النظرية السلوكية (العارف بالله الغندور ١٩٩٦ : ٩٠).

الفصل الثالث

الدراسات السابقة

أولاً : دراسات تناولت مفهوم الذات وعلاقته ببعض الدوافع.

ثانياً : دراسات تناولت مفهوم الاغتراب وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية.

ثالثاً : دراسات تناولت مبررات التقدم والتعثر.

رابعاً : تعقيب على الدراسات السابقة.

خامساً : فروض الدراسة

دراسات سابقة

توفرت للباحثة فرصة الإطلاع على بعض الدراسات والبحوث التى تتصل بموضوع دراستها الحالية سواء بشكل مباشر أو غير مباشر تعرضها على النحو التالى:

أولاً: دراسات ذات الصلة بمفهوم الذات وعلاقته ببعض الدوافع

١- دراسة إبراهيم زكى قشقوش (١٩٧٥) :

بعنوان (دراسة للتطلع بين الشباب الجامعى فى علاقته بمفهوم الذات)

استهدفت هذه الدراسة معرفة مستوى التطلع (الطموح) لدى الشباب فى علاقته بمفهوم الذات .

وقد قام الباحث باختيار عينة الدراسة من الطلاب المنقولين إلى السنة الرابعة بكلية التربية جامعة عين شمس. وقد تم ضبط أثر مستوى الاقتدار عن طريق اختبار أفراد العينة من بين الطلاب ذوى المستويات المرتفعة والمنخفضة من حيث المستوى العام للتحصيل الأكاديمى.

استخدم الباحث مقياس الدافع إلى الانجاز ومقياس مستوى الطموح المهنى ومستوى الطموح الأكاديمى ومقياس الاستبصار بالذات كما استخدم اختبار مفهوم الذات للكبار.

وكانت من أهم النتائج التى توصلت إليها الدراسة :-

- إن الفروق بين الطلاب ذوى مستويات الطموح المرتفعة وقرنائهم ذو مستويات الطموح المنخفضة من حيث تقبل الذات فروقاً حقيقية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط الدرجات التى حصل عليها الطلاب ذو مستويات الطموح المهنى والأكاديمى المرتفعة ومتوسط درجات الطلاب ذو مستويات الطموح المنخفضة فى مقياس تقبل الذات المستخدم فى الدراسة لصالح المجموعة الأولى عندما يرتفع مستوى الاقتدار عندما يعبر عنه بالمتوسط العام للتحصيل الأكاديمى فى كل من المجموعتين .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط الدرجات التى حصل عليها الطلاب ذو مستويات الطموح المهنى والأكاديمى المرتفعة وقرنائهم من ذوى مستويات الطموح المنخفضة فى مقياس تقبل الذات المستخدم فى الدراسة لصالح المجموعة الأولى عندما ينخفض مستوى الاقتدار عندما يعبر عنه بالمتوسط العام للتحصيل الأكاديمى فى كل من المجموعتين .

٢- دراسة جابر عبد الحميد جابر ، محمود أحمد عمر ١٩٨٧:

بعنوان (دراسة لدافعية الحاجات لماسلو فى علاقاتها بموضع الضبط والاستقلال الأدراكى)

استهدفت هذه الدراسة معرفة العلاقة بين الدوافع وبعض المتغيرات النفسية مثل (موضع الضبط والأساليب المعرفية).

وتكونت عينة الدراسة من ٧٤ تلميذه قطرية و ١٨ تلميذه من جنسيات مختلفة من مدرسة حفصة الإعدادية للبنات بدولة قطر. واستخدم الباحثان مقياس دافعية الحياة ومقياس الضبط والاختيار للأشكال المتضمنة وطبقت على عينة الدراسة:

وكانت من أهم النتائج التى توصلا إليها :

- وجود فروق جوهرية بين المعتمدات والمستقلات.
- عدم وجود فروق داله إحصائياً فى حالة الحاجة للحب ووجود فروق دالة إحصائياً بالنسبة للحاجة للأمن والحاجة للتقدير بين أفراد عينة الدراسة.
- وجود فروق داله إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين ذوات موضع الضبط الداخلى وذوات موضع الضبط الخارجى فى الحاجة للأمن.

٣- دراسة سوسياتى (١٩٩٠)

تأثير الدوافع على التحصيل العلمى فى إظهار مواقف التعليم عن بعد اختبار لمتغيرات كامنة فى حالة الأندونسيين

إن التعليم عن بعد منتشر فى كل أنحاء العالم، فإن لديه القدرة على توفير نوعية راقية من التعليم قد تكون غير متوفرة فى مكان أخر ولقد تم تأسيس مثل تلك الجامعة فى اندونسيا ١٩٨٤، أما بالنسبة لباقى معاهد التعليم عن بعد الآخرى فإن جامعة اندونسيا المفتوحة تيربوكا (UT) قد واجهت مستوى تحصيل غير مناسب لدى الطلاب ومستوى عالى من التخلف الدراسى. وهذا يفرض مشكلة اساسية بسبب أن تحصيل الطلاب واكمال البرنامج هما الاساس لتقييم نجاح الجامعة المفتوحة. ولقد تم التسليم بالمثابرة كوظيفة للدوافع والتى بدورها تؤثر على التحصيل، وهذا الاستنتاج قد تطور وتحول إلى نموذج نظرى. ولقد تم قياس مفهوم الدوافع بثلاثة عوامل: مفهوم الذات الاكاديمى ، توقع النجاح ، وقيمة النجاح، ولقد تم قياس المثابرة بوساطة خمس عوامل : ساعات الدراسة ، الجهد ، النزعة نحو القيام باختبارات ذاتية، النسبة فى التسجيل، والنية فى النجاح. ولقد تم قياس التحصيل بواسطة متوسط درجة اختبار التحصيل.

وكانت العينة تتألف من ٢٢٠ من طلاب (UT) فى الفصل الدراسى الأول قد تم تسجيلهم قبل نوفمبر ١٩٨٩. ولقد تم اجتذاب عينة عشوائية بشكل نسبى من عدد طلاب الفصل الدراسى الأول من ثلاث مناطق بجزيرة جاوا.

ولقد استخدمت الدراسة مداخل كمية نوعية. ولقد تم تطوير استبيان لقياس الثلاثة مفاهيم ومقابلة إرشادية لمقابلات طلابية عميقة.

ولقد أظهرت معاملات الإرتباط المتبادلة لكل مؤشرات الدوافع والمثابرة والتحصيل. أن بعض عوامل الدوافع ترتبط مع المثابرة وأيضاً التحصيل وأن بعض عوامل المثابرة ترتبط بالتحصيل. أذاً فلقد تم استخدام تلك معاملات الارتباط كمدخل لتحاليل العلاقات التركيبية الخطية (Lisrel) لتحديد ما اذا كانت المعطيات ستلائم النموذج النظرى.

إن التوازن بين المثابرة والدوافع اوضح أنه من الناحية التجريبية فان كلا المفهومين غير قابلين للتميز حتى مع أنه من الناحية النظرية فلقد تم إعتبارهما مفاهيم مميزة. ويوجد (Lisrel) أخرى قد أدمجت المثابرة والدوافع كمتغيرات مستقلة. وقد تلائمة النتائج مع النموذج. ولقد كان تأثير الدافع على التحصيل ٠,٦١ والذى قد أوضح ٢٦% من اختلاف تنوع التحصيل.

٤- دراسة اليس كولون (١٩٩١)

العوامل المؤثرة فى الدوافع لدى طلاب بورتوريكو نحو التحصيل العلمى

كان الغرض من تلك الدراسة هو اختبار بعض العوامل التى تبدو أنها تؤثر على الدوافع والتحصيل العلمي لدى طلاب بورتوريكو. وبالتحديد فحص سبب تقدم طلاب بورتويكو لاستكمال التعليم الثانوى وما يليه. ولكى تُحَقّق تلك المهمة فلقد تم تطوير آداتين حديثيتين. فلقد تم تطوير مقياس كولون (CAS) لقياس ادراك الطلاب لمستوى تحصيلهم، وكذلك تم تطوير مقياس كولون للدوافع (CMS) لقياس ادراك الطلاب لمستوى دوافعهم. ولقد تم استخدام نسخة معدلة من استبيان كارلوس خوليو اوفاندو (SRG) لقياس مستوى طموح الطالب لدخول الكلية. وكان هناك تركيز كبير فى تلك الدراسة على العلاقة بين مفهوم الذات، الدوافع والتحصيل العلمي، ولقد تألفت العينة من ٩٥ طالب من بورتوركو بالمدارس الثانوية وقد أكملوا الثلاثة مقاييس (CAS, CMS, SRG) ومن خلال المجموع الكلى للعينة (N=95) وكان ٦٨ منهم أناث، ٢٧ ذكور ، ٨٦ منهم دخلوا المدرسة العامة ، ٧ منهم دخلوا مدارس كاثولوكية وأثنين منهم دخلوا برنامج (G.E.D) .

ولقد تم اختبار أربعة فروض. ولقد أوضحت النتائج المشتقة من معـــاملات ارتبـــاط بيرســـون علاقة إيجابية بين الدوافع والتحصيل وعلاقة متنوعة بين مفهوم الذات والدافع نحو التحصيل العلمى.

ولقد أوضح أختبار T أنه توجد علاقة إيجابية بين أدراك الطلاب للمستوى التعليمـــى للوالديـــن والدوافع والتحصيل.

٥- دراسة روز مارى روبيرسن (١٩٩١)

تأثير مهارات البحث اللازمة لتدريب البالغين المراهقين على مفهوم الذات والتحصيل القرائى الخاص بطلبة الصف السادس.

إن مشكلة الدراسة هى بحث تأثير مهارات البحث لبرنامج بالغين عن مفهوم الذات وتحصيـــل القراءة لطلاب الصف السادس. واستهدف هذا البحث تحديد مستوى نجاح هذا البرنامج حيث تم تقييمـــه بواسطة المكاسب ، والفروق فى مفهوم الذات والمعرفة بنتائج مقياس بيرس - هاريس لمفهوم الـــذات لدى الأطفال واختبار المهارات الأساسية (CTBS) والاختبار الفرعى للقراءة.

كانت العينة تتألف من ١٢٩ طالباً من الصف السادس من مدرسة متوســـطة بـــوادى مورينـــو بولاية كاليفورنيا ، ٦٤ منهم شكلوا المجموعة العلاجية التجريبية وتلقوا تدريباً لمدة ١٩ أسبوعاً علـــى مهارات البحث اللازمة لبرنامج البالغين. وتم تعيين ٦٥ طالب للمجموعة الضابطـــة ولـــم يتعرضـــوا للعلاج.

- لقد افترض أن الطلاب الذين تعرضوا لمهارات البحث اللازمة للبالغين لم يظهروا فروقاً دالـــة فـــى مفهومهم للذات بالمقارنة بالطلاب الذين تعرضوا لمثل هذا التدريب.

ولقد أوضحت المعطيات أن المجموعة التجريبية لمستوى قراءة أعلى على مقيـــاس الإختبـــار الفرعى للقراءة (CTBS). على كل حال، كما وضح فى نتائج الإختبار البعدى. فلقد سجلت المجموعـــة التجريبية مكاسب قراءة أعلى بشكل دال إحصائياً من المجموعة الضابطة. هكذا ، فلقـــد تـــم رفـــض الفرض الأول.

ولم توجد مكاسب دالة إحصائياً تتعلق بإدراك الذات بالنسبة للعينة التجريبية.

٦- دراسة مارلين ديكنز ويفر (١٩٩١)

تأثيرات برنامج تقدير الذات على الدوافع ، مفهوم الذات والإنجاز للطلاب المتخلفين دراسياً

الغرض من تلك الدراسة هو تحديد تأثير برنامج مدته ١٢ أسبوع لتقديـــر الـــذات (أندرســـون ١٩٨٢) مبنى على علاج ايليس للدافع المنطقى ، على دوافع الطلاب المتخلفين دراسياً ومفهوم الـذات ، ومهارات ادارة الذات والإنجاز. ولقد تم تعيين العينة عشوائياً.

وكانت المقاييس المستخدمة لتجميع بيانات عن المتغيرات هى مقياس الأطفال التعليمى الذاتى الدافعى (جوتفريد ١٩٨٦) مقياس بيرس - هاريس لمفهوم الذات لدى الأطفال (١٩٨٤)، احالات إلى مكتب الناظر. واوضحت درجات الإختبارات البعديه على تلك المقاييس:-

- أن مفهوم الذات والإنجاز ومهارات ادارة الذات لدى المجموعة التجريبية كانت أعلى من المجموعة الضابطة.
- لم يوجد فروق دالة بين المجموعتين فى الدوافع الذاتية.

٧- دراسة جين كريسا هيرفنان (١٩٩٢)

دوافع مجموعة مختارة من طلاب الجامعات المرتبطة بخدمة المجتمع

يختبر هذا البحث دوافع مجموعة مختارة من طلاب الجامعات المشتركين فى خدمة المجتمع، ولقد تم اختيارهم من كليات ولاية بوسطن وجامعاتها وكانوا كلهم طلاب متفرغين قد أدوا على الأقل ٤ ساعات ونصف فى الأسبوع لخدمة المجتع. وقد تم تجميع معطيات من خلال مقابلات عن طريق ما يشبه الإستبيان. ولقد سجل الطلبة نوع الخدمة التى يؤدونها وأيضاً دوافعهم للخدمة. بالإضافة لذلك، فلقد شملت المقابلات الخبرات الدينية والعائلية للمشتركين وإدراكهم للمسئولية الوطنية. ولقد كان البحث نوعى، ولقد استخدم التحليل منهج مقارن ثابت. ولقد اظهرت المعطيات تسعة تصنيفات أو دوافع التى أثرت على إقبال المشتركين على الخدمة. ولقد تضمنت :

١- الوقت والمرونة	٢- الإتصالات الشخصية	٣- الإنعزال
٤- الغضب والإحباط	٥- المسئولية	٦- نماذج الدور
٧- مفهوم الذات	٨- الإعتناق	٩- الرضا

بالإضافة لذلك، فلقد قدم البحث معلومات ترتبط بإدراك الطلبة للمسئولية الوطنية والنشاط، والتى تتأثر كثيراً بالثقافة. ولقد ايدت تلك الدراسة الحاجة لبحوث أكثر فى المجال.

٨- دراسة مارك أ. مون (١٩٩٤)

العلاقات بين مفاهيم الذات، الطموحات، الإستجابات العاطفية والإتجاه إلى هجر تنظيم ذو انتاج مصغر

تختبر تلك الدراسة كيفية تأثير العوامل على المستوى الفردى، مثل الثقة الذاتية، تقدير الذات، الأهداف الشخصية، الرضا الوظيفى والالتزام التنظيمى، على قرارات العاملين المتعلقة بالاتجاه نحو هجر التنظيم ذو الإنتاج المصغر. وتشير النتائج إلى أن مطلب الثقة فى الذات ودور تقدير الذات لديهما تأثير إيجابى ومباشر على نية الهجرة والتى قد تتعارض مع العلاقة العكسية بين مفهوم الذات ونية الهجرة الموجودة فى التنظيمات غير مصغرة الإنتاج. وبسبب هذا البحث، فلقد تم استنباط العديد من

التنظيمات لإدارة الموارد البشرية فى التنظيمات المصغرة الإنتاج وتمت مناقشتها فى المحيط الخـــاص بتخطيط الإنتاج المصغر، وتحقيق الإنتاج المصغر وإدارة التنظيم ذو الإنتاج المصغر.

٩- دراسة نبيل عبد الفتاح حافظ (١٩٩٤) :

بعنوان (الابتكارية وتحقيق الذات لدى طلاب الدراسات العليا التربوية) (دراسة استكشافية)

استهدفت هذه الدراسة معرفة مدى توافر صفتى الابتكارية وتحقيق الذات لدى طلاب الدراسات العليا التربوية (الدبلومه الخاصة فى التربية والدبلومه الخاصة لإعداد المعلم أكاديمى) باعتبار الابتكارية السمة التى تميز البحث العلمى الأصيل ومسماه.

وتكونت عينة الدراسة من (١٠٠) طالب وطالبة.

وقد استخدم الباحث قائمة السمات الشخصية الابتكارية وتأكد من صدقها وثباتها وكما اســتخدم مقياس تحقيق الذات.

وكانت من أهم النتائج التى توصلت إليها الدراسة:-

أن طلاب الدراسات العليا يتمتعون بقدر كبير من الابتكارية وتحقيق الذات وأن العلاقـــة بيـــن الابتكارية وتحقيق الذات موجبة وأن الفروق فى كل من الابتكارية وتحقيق الذات حســـب التخصـــص العلمى معظمها غير دال والفروق بين الجنسين فى كل من الابتكارية وتحقيق الذات غـــير دال بســـبب الفرص التربوية المتكافئة.

١٠- دراسة نانسى هـ ليونارد ، لورا ل. بوفيه ، ريتشارد و. سكول (١٩٩٥)

نموذج لدوافع العمل على مفهوم الذات

مناقشة تقدم نموذج موحد لدوافع العمل المبنية على نظريات لمفهوم الذات قد تم عرضها فـــى الدراسات النفسية والاجتماعية، وبينما يعتبر هذا النموذج أكثر تعقيداً إلى حد ما باستخدام اساليب معينـــة من النماذج الموجودة ، فإنه يدمج دراسات بحثية موسعة ومتنوعة بأسلوب فريد. ويحدث هذا النمـــوذج ويوسع مفهوم السلوك الدافعى والاهم من ذلك ، فإن نموذج مفهوم الذات يوفر اساس لتفســـير نطـــاق عريض من الظواهر التى تم تجميعها تحت عنوان الدوافع التعبيرية أو المؤكدة.

ثانياً: دراسات ذات الصلة بمفهوم الاغتراب وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية

١- دراسة دين (Dean) ١٩٦١:

قام دين بدراسة عن الاغتراب من حيث علاقته بعدد من المتغيرات تتمثل فى العمل والتعليـــم، والدخل، والعمر، والجماعة. وذلك على عينة قوامها (١١٠٨) فرداً استجاب منهم (٤٧٣) فرداً.

وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن الاغتراب حالة وليست سمه، وأن الاغتراب تزداد حدته فى الأنشطة السياسية، بينما تنخفض هذه الحدة فى الأنشطة ذات الطابع الدينى.

كما أظهرت النتائج أن هناك علاقة سالبة بين الاغتراب ومكانة الفرد الاجتماعية، فكلما إرتفعت مكانة الفرد الاجتماعية انخفض شعوره بالاغتراب، وأن هناك إرتباطاً موجباً بين الشعور بالاغتراب والعمر فكلما زاد العمر ازداد الشعور بالاغتراب.

ويرتبط الاغتراب بكثير من المظاهر مثل اللامبالاه، والتسلطية، والتواؤمية، والاضطراب العقلى والنكوصى، والرغبة فى الانتحار.

٢- دراسة وايت (White) ١٩٧١:

قامت هيلين وايت بدراسة للتعرف على سمات ذوى المستويات العليا من حيث تحقيق الذات وعلاقتهما بالاغتراب عن الذات وعن المجتمع.

وذلك على عينة قوامها (١٠٠) طالبة بالسنة الثانية من طالبات الجامعة واستخدمت الباحثة مقياس شوستروم عن التوجه الشخصى وذلك للتميز بين الطالبات اللاتى يملن إلى مستوى مرتفع من حيث تحقيق الذات دون غيرهن. كما استخدمت مقياس (لوى) Lowy لقياس درجة الاغتراب عن المجتمع.

وقد أسفرت نتائج دراستها عن أن الاغتراب عن الذات يرتبط إرتباطاً موجباً بالاغتراب عن المجتمع، وأن الطالبات اللاتى لا يحققن ذاتهن، هن فى الأصل مغتربات عن ذواتهن ومجتمعاتهن. ولذا ترى وايت أن الطالبة التى لاتحقق ذاتها نتيجة لاغترابها عن ذاتها وعن مجتمعها لا تشعر بالتواصل مع الآخرين.

٣- دراسة أحمد خيرى حافظ (١٩٨٠):

بعنوان (سيكلوجية الاغتراب)

دراسة ميدانية وتهدف هذه الدراسة إلى معرفة درجة الاغتراب لدى طلاب الجامعة، وتحديد اتجاهاتهم أن كانت سالبة أو إيجابية وفقاً للتقسيم الذى قام به.

استعان الباحث بعينة عشوائية قوامها (٥٢٠) طالباً وطالبه من كليتى الأداب والتجارة من الكليات النظرية ومن كليتى الطب والعلوم من الكليات العملية.

استخدم الباحث مقياس الاغتراب من إعداده.

وكانت من أهم النتائج التى توصلت إليها هذه الدراسة:-

- إن الاغتراب يعنى " وعى الفرد بالصراع القائم بين ذاته وبين البيئة المحيطة بـــه والمحيطـــة لـــه، بصورة تتجسد فى الشعور بعدم الإنتماء والسخط والقلق، وما يصاحب ذلك من سلوك إيجابى ".
- الشعور بفقدان المعنى واللامبالاه، ومركزية الذات والإنعزال الإجتماعى ، وما يصاحبه من أعـراض كلينيكية.
- ان الإناث أكثر احساساً بالاغتراب من الذكور.

٤- دراسة أوليفيا شيريل فونتيه (١٩٨٨)

دراسة نوعية لملاحظات طلاب مدرسة متوسطة المتعلقة بالاغتراب المدرسى، اسباب وعلاجات من أجل دوافع أفضل

تركز تلك الدراسة على أسباب الاغتراب المدرسى والعلاجات من أجل تحسين دوافع الطـــالب. ولقد تم استخدام مدخل نوعى باستخدام أساليب مقابلات جماعية وفردية. ولقد كـــان المشـــاركون فـــى الدراسة من طلاب الصف السابع والثامن من المدرسة المتوسطة والتى قد تم التعرف عليـــهم مســـبقا كمغتربين. واحتلت الدراسة مكاناً واسعاً فى ضاحية واسعة غرب بوسطن. ولقد تـــم اســـتخدام مدخـــل رئيسى لتنظيم المعطيات. ولقد سقطت الافكار التى تنبعث من استجابات الطـــلاب المرتبطـــة بأســـباب الاغتراب المدرسى تحت ثلاثة نطاقات عظمى.

الأول: الاغتراب عن عملية التعليم، ولقد ركز على أن ما يشعر به الطالب يعتبر عوائق للتعلم. ولقد تـــم التنويه بأن الملل، القصور فى النجاح ومشاركة الطالب تعتبر مشكلات.

الثانى: الاغتراب عن المدرسة والناظر، ولقد القى الضوء على معتقدات الطالب المتعلقة بالكبـــار فـــى المدرسة وبالتحديد فلقد تركزت المعتقدات حول الملاحظات الخاصة بالمدرسين كعناصر مهملـــة غير جديرة بالثقة نحو الطلاب المغتربين.

الثالث: الاغتراب عن الذات والاقران، وهو يخاطب تأثير الاغتراب على الصـــورة الذاتيـــة للطـــلاب والعلاقات مع الاقران. ولقد تم التنويه بأن مهارات الطلاب فى المحاكاه كعنصر غير ملائم.

ولقد تركزت الاستجابة المرتبطة بالعلاج من أجل تحســـين دوافـــع الطـــلاب حـــول فكرتيـــن أساسيتين: **الأولى:** تدريس استراتيجيات، مع توفير اقتراحات لاستخدامها فى الفصل لتخفيض الشـــعور بالملل وزيادة النجاح الأكاديمى للطالب ومشاركته الإيجابية. أما **الثانية:** اتجاهات وسلوكيات المـــدرس والناظر، وقد وفرت توجيه لأساليب التدريس والتغلب على تصورات الطلاب للمعلمين كأشخاص غـــير جديرين بالثقة ومهملين فيما يتعلق بالطالب المغترب. وتوجد فكرة ثالثـــة ضعيفـــة وهـــى ســـلوكيات واتجاهات الطلاب، وقدتنبعث فقط من استجابات الطالب غير المغترب. وقد ركزت على عدد صغـــير من المقاييس المرتبطة بتحسين الصورة الذاتية للطالب ومهارات المحاكـــاه. ولقـــد أظـــهرت الدراســـة

بوضوح أن المدارس تلعب دورا فى المساهمة فى الاغتراب وأن الطلاب المغتربين يحتاجون ويريدون بشدة التدخل من الكبار بحيث قد يصبحون غير مغتربين وناجحين.

٥- دراسة أمال محمد البشير (١٩٨٩):

بعنوان (الاغتراب وعلاقته بمفهوم الذات لدى طلبة الدراسات العليا)

كان الهدف من هذه الدراسة الكشف عن عوامل الاغتراب، ودراسة العلاقة بين أبعاد الاغتراب، وأبعاد مفهوم الذات، عند طلبة وطالبات الدراسات العليا بكليات التربية بجمهورية مصر العربية.

وكانت فروض الدراسة هى:

١- الاغتراب ظاهرة نفسية متعددة العوامل، ويمكن تصنيفها فى ضوء هذه العوامل.

٢- توجد علاقة موجبه بين درجات أبعاد الشعور بالاغتراب، ودرجات التباعد بين مفهوم الذات الواقعى "المدرك" ومفهوم الذات المثالى "المفضل" كما يستدل عليها من مستوى آداء أفراد العينة على الاختبارات المستخدمة فى الدراسة.

٣- توجد علاقة سالبة، بين درجات الشعور بالاغتراب ودرجات تقدير الذات - وهى درجة تطابق درجات مفهوم الذات الواقعى "المدرك" ومفهوم الذات المثالى "المفضل"، كما يستدل عليها من مستوى أداء أفراد العينة على الاختبارات المستخدمة فى الدراسة. وتكونت العينة المستخدمة من ٣١٢ طالباً وطالبة من طلاب الدراسات العليا من الأقسام التربوية بمرحلتى الماجستير والدكتوراه بكليات التربية بجامعة أسيوط والإسكندرية وطنطا والمنصورة وعين شمس.

وكانت الأدوات المستخدمة فى هذه الدراسة:-

١- اختبار مفهوم الذات (إعداد حامد زهران ، ١٩٧٦).

٢- مقياس الاغتراب (إعداد الباحثة).

وكانت من أهم النتائج التى توصلت إليها :

- وجود علاقة ارتباطية موجبه بين درجات أبعاد الاغتراب، ودرجات التباعد بين مفهوم الذات الواقعى "المدرك" ومفهوم الذات المثالى "المفضل" عند الطلبة والطالبات "عينة الدراسة"، باستثناء البعد الجسمى، وعلاقته بكل من بعد اللامعيارية، وبعد التمركز حول الذات.

- وجود علاقة إرتباطية سالبة بين درجات أبعاد الاغتراب، ودرجات تقدير الذات وهى درجة تطابق مفهوم الذات الواقعى "المدرك" ومفهوم الذات المثالى "المفضل" لدى الطلبة والطالبات "عينة الدراسة".

- وجود علاقة بين الاغتراب ومفهوم الذات.

٦- دراسة رجاء عبد الرحمن الخطيب (١٩٩١) :

بعنوان (اغتراب الشباب وحاجاتهم النفسية)

استهدفت هذه الدراسة العلاقة بين الاغتراب والحاجات النفسية والفروق بين الجنسين فى مستوى الاغتراب وحاجاتهم النفسية.

وقد قامت الباحثة بتطبيق مقياس الاغتراب غ. ش. لقياس مدى الشعور بالاغتراب وتكون من (٩٠) عبارة تمثل ستة أبعاد. وتكونت عينة الدراسة من (١٠٠) طالب وطالبة من كلية التربية.

وكانت من أهم النتائج التى توصلت إليها :-

- وجود فروق ذات دالة إحصائية بين الجنسين لصالح الذكور فيماعدا متغير العزلة والعجز فلم يوجد فروق بين الجنسين.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين فى الحاجات النفسية فيماعدا الحاجة إلى الثقافة والمعرفة فقد كانت لصالح البنات.
- وجود علاقة إرتباطية بين السن والحاجات النفسية.
- وجود علاقة إرتباطية سالبة بين الحاجات النفسية وأبعاد الاغتراب.

٧- دراسة محمد إبراهيم عيد (١٩٩٧):-

بعنوان (دراسة تحليلية للإغتراب وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية لدى الشباب)

استهدفت هذه الدراسة الكشف عن العوامل التى تحدد ظاهرة الاغتراب ودراسة العلاقة بين هذه العوامل وكل من التسلطية، والدوجماطيقيه والقلق وتحقيق الذات وقد قام الباحث بإعداد مقياس للاغتراب واستخدم مقياس أدورنو للتسلطية ومقياس روكينش للدوجماطيقية ومقياس القلق لأحمد رفعت ومقياس تحقيق الذات لشوستروم.

وطبق هذه الأدوات على عينة قوامها ٢١٤ طالباً من طلاب كليات جامعة القاهرة وعين شمس وحلوان والزقازيق.

وكانت من أهم النتائج التى توصلت إليها الدراسة:-

- إن الاغتراب ظاهرة متعددة العوامل وأن الفرد حينما يغترب فإنما يغترب ككل نفسيا وإجتماعيا وعضويا يرتبط إرتباطا موجبا بكل من التسلطية والدوجماطيقية والقلق.
- إن الاغتراب وتحقيق الذات ضدان لا يجتمعان .

٨- دراسة مديحة أحمد عباده وآخران (١٩٩٨):

بعنوان (مظاهر الاغتراب لدى طلاب الجامعة بصعيد مصر) "دراسة مقارنة"

استهدفت هذه الدراسة تحديد مظاهر الاغتراب لدى طلاب الجامعة.

تكونت عينة الدراسة من (١٨٠) طالباً وطالبة من طلاب جامعة جنوب الوادى (كليات الأداب والتربية والتجارة) منهم (٩٠) طالباً من الذكور ، (٩٠) طالبه من الإناث.

استخدمت الباحثة مقياس الاغتراب (بركات حمزه) بمظاهره الستة.

ومن أهم النتائج التى توصلت إليها الدراسة:-

- لاتوجد فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث على مظاهر الاغتراب المتمثلة فى العجز-الشعور بالياس - القلق من الأحداث - القيم - الأخلاق والاهتمامات - العزلة الاجتماعية.
- توجد علاقة بين الشعور بالعجز ومظاهر الاغتراب الأخرى لدى عينة الدراسة (ذكور / إناث).
- توجد فروق داله إحصائياً بين مظاهر الاغتراب المتمثلة فى (العجز-الياس-القلق من الأحداث - الأخلاق والاهتمامات - القيم - العزلة الاجتماعية) لدى عينة الدراسة بالكلية.
- توجد فروق داله عند ٠,٠٥ بين الذكور والإناث على متغير القلق.

ثالثاً: دراسات ذات الصلة بمبررات التقدم والتعثر

١- دراسة عبد السلام عبد الغفار وآخرون (١٩٦٧):

بعنوان (دراسة مقارنة عن شخصية المتفوقين والعاديين من طلبة وطالبات المدارس الثانوية)

حول سمات الشخصية التى تميز الطالبة المتفوقة تحصيلياً والطالب المتفوق تحصيلياً عن العاديين من بين طلاب المدارس الثانوية بمصر، حيث شملت عينة الدراسة (٢٦٥) طالباً وطالبة (٧٠ متفوقون، ٦٦ متفوقة، ٦٦ عادياً، ٦٣ عادية)، وكان المحك يتمثل فى المستوى التحصيلى الأكاديمى.

ولقد أشارت النتائج أن المتفوق دراسياً قد تميز عن العادى من طلاب المرحلة الثانوية بارتفاع مستوى ذكائه والمثابرة والتصميم، والاكتفاء الذاتى، كما أشارت أيضاً النتائج إلى:-

- أن الطالبة المتفوقة دراسياً قد تميزت عن زميلتها العادية فى التحصيل الدراسى بارتفاع مستوى ذكائها وتقبلها لمطالب المدرسة، والمثابرة، والواقعية، والإكتفاء الذاتى، والاتزان.

٢- دراسة حسن مصطفى عبد المعطى ، ومحمد السيد عبد الرحمن (١٩٨٩):

بعنوان (دراسة مقارنه لبعض متغيرات شخصية المتفوقين والمتأخرين دراسياً من طلاب الحلقة الثانية من التعليم الأساسى)

حيث تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين المستوى التحصيلى لهؤلاء الطلاب، وبعض متغيرات الشخصية للتعرف على الفروق بالنسبة لهذه المتغيرات بين الطلاب طبقاً للحالة الاكاديمية أو المستوى التحصيلى.

وتكونت عينة الدراسة من ثلاث مجموعات:

- (المتفوقين دراسياً وعددهم ٢٦ طالباً إضافة إلى ٢٥ طالبة).
- (المتأخرون دراسياً وعددهم ٢٧ طالباً إضافة إلى ٣١ طالبة).
- (العاديون فى التحصيل وعددهم ١٤ طالباً إضافة إلى ١٩ طالبة).

ومن نتائج هذه الدراسة:-

- عدم وجود فروق داله بين مجموعات الدراسة فى كل من القدرة المكانية والقدرة العددية والعلاقات الشخصية.
- وجود فروق دالة بين المتفوقين دراسياً والمتأخرون دراسياً فى كل من الذكاء العام، القدرة اللغوية والقدرة الاستدلالية والتوافق الشخصى، والتوافق الجماعى، ومستوى القلق، الحرص والتفكير الأصيل، والحيوية.
- وجود فروق داله بين المتفوقين والعاديين فى التحصيل فى كل من الذكاء العام والقدرة اللغوية والاستدلالية والتوافق الشخصى وذلك لصالح المتفوقين.

٣- دراسة ثروت محمد عبد المنعم (١٩٩١):

بعنوان (اعزاءات المتفوقين والمتأخرين دراسيا للنجاح والفشل)

استهدفت هذه الدراسة القاء الضوء على طبيعة وشكل وحجم العلاقة بين اعزاء الذات الأكاديمى ومستوى التحصيل والفرق بين المتفوقين والمتأخرين دراسياً فى اعزاء الذات الأكاديمى لطلاب كل من الأقسام العلمية والأدبية.

وتكونت عينة الدراسة من (١١٢) طالبا من الأقسام العلمية والأدبية متفوقين دراسياً ومتأخرين.

وقام الباحث بتطبيق مقياس إعزاء الذات الأكاديمى على عينة الدراسة:

وكانت من أهم النتائج التى توصل إليها الباحث:

- لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الأقسام العلمية المتفوقين دراسياً لإعزاءاتهم فى حدى النجاح والفشل.

- لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الأقسام العلمية المتأخرين دراسياً لاعزاءاتهم فى حدى النجاح والفشل.
- لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الأقسام الأدبية المتفوقين دراسيا والمتأخرين لاعزاءاتهم فى حدى النجاح والفشل.

٤- دراسة جين يانج تشين (١٩٩١)

دوافع التحصيل العلمى للطلاب الصينين بالمدرسة الثانوية

إن الغرض من تلك الدراسة هو اختبار علاقة العوامل الاجتماعية والثقافية والشخصية بدافعية الإنجاز فى التنبؤ بالتحصيل العلمى بالطلاب الفنيين بالمدرسة الثانوية وبالتحديد فان تلك الدراسة تختبر التحكم الداخلى فى النجاح والفشل، ومفهوم الذات الخاص بالقدرة، الخلفية العائلية الإقتصادية والاجتماعية، والقيم الملموسة للمستويات الدراسية التى تم تقديمها على التوالى، العوامل الداخلية النفسية، المعرفية ، الثقافية ، والدافعية الاجتماعية فى التنؤ بالاداء العلمى بين طلاب المدرسة الثانوية الصينية. وكانت العينة لتلك الدراسة عبارة عن ٤٤٩ طالب من طلاب الصف الحادى عشر من مدرسة خاصة فى الضواحى باحدى مدن تايوان.

ولقد تم إدراج ستة مقاييس فى شكل إستبيان تم اجراءه لتجميع البيانات وهم :-

١- استبيان دافع الإنجاز العلمى.
٢- استبيان مسئولية التحصيل العقلى.
٣- مفهوم الذات الخاص بالقدرة.
٤- مقياس أهمية تحصيل مستوى دراسى أعلى من الآخرين.
٥- مقياس تقيمات مدركة للقدرة العلمية للطلاب بواسطة الاباء.
٦- مقياس المرغوبية الاجتماعية.

بالاضافة إلى ذلك، فلقد تم قياس الخلفية الاجتماعية والإقتصادية للعائلة عن طريق الإطلاع على المستويات العلمية ووظائف الاباء. ولقد تم قياس مستوى التحصيل العلمى بواسطة متوسط التحصيل الدراسى بالنسبة لكل المواد العلمية. ولقد تم استخدام تحاليل متعددة الإرتداد والتميز لتحليل البيانات.

ومن أهم النتائج التى توصلت إليها هذه الدراسة:-

١- إن الطلاب الذين لديهم معتقدات أقوى فى المسئولية الداخلية للنجاح والفشل الأكاديمى يميلون لأن يكونوا أعلى فى دافعية الإنجاز.
٢- إن الطلاب الذين لا يعتقدون أن قدراتهم عالية يميلون لان يكون لديهم مستوى عالى من دافعية الإنجاز.

٣- إن الطلاب الذين يؤكدون على تحصيل المستوى الدراسى الأعلى فحسب بحيث يمثل الأولوية الأولى فى المدرسة ليس لديهم دافع إنجاز عالى.

٤- لا تعتبر الحالة الاقتصادية للعائلة مؤشر جيد لدافعية الإنجاز.

٥- يميل الطلاب ذوى العائلات الغنية إجتماعياً وإقتصادياً لان يكون لديهم تحصيل علمى أعلى.

٦- الطلاب الذين يلاحظون تقييم والدى عالى للقدرة العلمية لديهم نزعة أن يتلقوا تقدير عالى لإنجاز مستويات دراسية أعلى من الأخرين.

٥- دراسة أ.د. جوان فيكرى موز (١٩٩١)

اتجاهات طلاب الصف السابع والثامن من ذوى التحصيل المنخفض والعالى نحو الرياضيات

كان الغرض من تلك الدراسة هو اختبار اتجاهات الطلاب المنخفض والعالى التحصيل من طلاب الصف السابع والثامن نحو الرياضيات. ولقد تم تجميع الطلاب فى ثلاثة طرق: موهوبين بالمقارنة بالآخرين جميعهم ، مقارنة القسم الأول بالآخرين جميعهم ، ومقارنة الموهوبين بالقسم الأول. ولقد تمت مقارنة الذكور والإناث أيضاً. ولقد تم تقييم اتجاهات عينه تتألف من ٦٠٧ طالب مستخدمين استبيان ساندمان (١٩٧٩) لاتجاه الرياضيات. ولقد كانت المتغيرات اللازمة لتقييم الأتجاه نحو الرياضيات هى الإدركات الحسية للطلاب المتعلقة بقيمة الرياضيات فى المجتمع، مفهوم الذات فى الرياضيات ، القلق نحو الرياضيات، ملاحظات الطلاب عن المدرس، والاستمتاع بالرياضيات ، ولقد تم استخدام تحليل متميز لتحليل المعطيات. لقد تم تحديد أن الطلاب الذين تم وضعهم فى فصل الموهوبين لديهم اتجاهات أكثر إيجابية نحو الرياضيات ، مسجلين درجات أعلى بدلالة عندما تمت مقارنتهم بالآخرين وبطلاب فصول القسم الأول. وهذا كان مرجعاً فى المقام الأول لملاحظتهم الزائدة لقيمة الرياضيات فى المجتمع.

وعندما تمت المقارنة بطلاب القسم الأول، فلقد سجل الطلاب الموهوبين استمتاع أكبر بالرياضيات ومفاهيم ذات أفضل. ولقد كان طلاب القسم الأول فى المرتبة الثانية بعدهم فى تسجيل اتجاهات إيجابية نحو الرياضيات حتى مع أنهم سجلوا درجة أعلى من القلق من الرياضيات ، فلقد سجل طلاب القسم الأول أيضاً ملاحظات أكثر إيجابية نحو المدرس وأستمتاع أكثر للعينة. ولقد سجلوا ملاحظات أقل دلالة لقيمة الرياضيات فى المجتمع. لقد تم أستنتاج أن هذين الطرفين المتعلقين بتحصيل الرياضيات قد سجلوا اتجاهات أكثر إيجابية من كل الآخرين. فإن الاتجاهات نحو الرياضيات لا تعتبر مرتبطة مباشرة بمستوى التحصيل. ولقد تضمن الأمر عوامل أخرى مثل حجم الفصل ووسائل التدريس. وعندما تمت المقارنة بين الإناث والذكور لم توجد أى فروق دالة بين المجموعات.

٦- دراسة مرزوق عبد المجيد مرزوق (١٩٩٥):

بعنوان (مبررات النجاح والفشل الأكاديمى وتطبيقاتها من وجهة نظر عينة من الطلاب المتفوقين والطلاب المتأخرين دراسياً)

استهدفت هذه الدراسة التعرف على الاتفاق والاختلاف فى وجهات نظر الطلاب المتفوقين والطلاب المتأخرين دراسياً من الجنسين حول مبرراتهم للنجاح والفشل الأكاديمى وما هى تلك المبررات وعددها واستخدم الباحث عينة مكونة من ١٦٠ طالب وطالبة من طلاب الفرقة الرابعة تخصص لغة عربية + كيمياء وفيزياء + تعليم صناعى بكلية التربية جامعة الأسكندرية.

وقام بإعداد قائمة مبررات النجاح والفشل الأكاديمى وتضم ٣٣ مبرراً وتم حساب ثبات وصدق القائمة.

وكانت من أهم النتائج التى توصل إليها الباحث:

أن الطلاب المتفوقين وكذلك الطلاب المتأخرين دراسياً يعتبرون الأسباب التى وردت بالقائمة أسباب داخلية لكن الطلاب المتفوقين يعتبرونها داخلية بدرجة أكبر من المتأخرين وكذلك الطلاب المتفوقين والمتأخرين يعتبرون هذه الأسباب يمكن التحكم فيها بالنسبة لبعد التحكم وبالنسبة لبعد الأستقرار يعتبر الطلاب المتفوقون والطلاب المتأخرون هذه الأسباب مستقرة بالنسبة للمتفوقين بدرجة أكبر من المتأخرين.

٧- دراسة راوية محمود حسين دسوقى (١٩٩٦):

بعنوان (دراسة لبعض المتغيرات النفسية لدى المتفوقات والمتخلفات تحصيلياً من طالبات الجامعة)

إستهدفت هذه الدراسة التعرف على العلاقة بين تقدير الذات والاكتئاب لدى المتفوقات والمتخلفات دراسياً فى كل من تقدير الذات والاكتئاب. والاكتفاء الذاتى. والمشاركة الاجتماعية. كما تهدف إلى التعرف على الدوافع والعوامل اللاشعورية التى تميز الحالات المتطرفة على مقاييس الدراسة عن ديناميات شخصيتهم وصراعاتهم وحاجاتهم.

تكونت عينة الدراسة من مجموعتين:-

(أ) <u>مجموعة المتفوقات دراسياً</u>: وهى مكونة من ٣٠ طالبة من الحاصلات على تقدير جيد وامتياز ولم يسبق لهم الرسوب أو النجاح بمواد وقد تم أختيارهم من الفرق الدراسية الأربع وكانت أعمارهن بين ١٨-٢٣ سنة.

(ب) <u>مجموعة المتخلفات دراسياً</u>: وهى مكونة من ٣٠ طالبة من الراسبات أو المنقولات بمواد وقد تم اختيارهن من الفرق الدراسية الأربع وكانت أعمارهن بين ١٨-٢٣ سنة.

وكانت عينة الدراسة من طالبات معهد الكفاية الإنتاجية بجامعة الزقازيق.

استخدمت الباحثة:

١- مقياس تقدير الذات من إعداد حسين الدرينى ، محمد سلامه، عبد الوهاب كامل.

٢- مقياس الاكتئاب إعداد غريب عبد الفتاح.

٣- إختبار الشخصية (برند وبتر) تعريب محمد نجاتى (يحتوى على ٦ مقاييس استخدم منها ٣ مقاييس فقط).

وكان من أهم النتائج التى توصلت إليها الدراسة:-

- وجود علاقة إرتباطية سالبة وداله إحصائياً عند مستوى ٠,٠١، ٠,٠٥ بين تقدير الذات والاكتئاب فى كل من العينة الكلية – والمتفوقات والمتخلفات دراسياً.
- توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى ٠,٠١، ٠,٠٥ بين المتفوقات والمتخلفات فى تقدير الذات لصالح المتفوقات.
- توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى ٠,٠١، ٠,٠٥ بين المتفوقات والمتخلفات فى الاكتئاب لصالح المتخلفات.
- توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى ٠,٠١، ٠,٠٥ بين المتفوقات والمتخلفات على مقياس الاكتفاء الذاتى لصالح المتفوقات.
- توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين المتفوقات والمتخلفات دراسياً عند مستوى ٠,٠١، ٠,٠٥ على مقياس السيطرة والخضوع لصالح المتفوقات دراسياً.

توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى ٠,٠١، ٠,٠٥ بين المتفوقات والمتخلفات دراسياً لصالح المتخلفات على مقياس المشاركة الاجتماعية.

٨- دراسة نبيل محمد الفحل (١٩٩٩):

بعنوان (دافعية الأنجاز ودراسة مقارنة بين المتفوقين والعاديين من الجنسين فى التحصيل الدراسى فى الصف الأول الثانوى)

استهدفت هذه الدراسة معرفة مدى دافعية الأنجاز لدى الطالب المتفوق والطالبة المتفوقة.

وقد قام الباحث بإعداد استمارة جمع البيانات العامة كما قام بتطبيق اختبار الدافع للانجاز للأطفال والراشدين.

وتم تطبيقه على عينة مكونه من ٣٠ طالبا من مدرسة السادات الثانوية للبنين وفصلاً أخر للبنات.

وكانت من أهم النتائج التى توصل إليها :

- إن دافعية الأنجاز لدى الطالبات المتفوقات أعلى بكثير مما لدى الطلاب المتفوقين.

- إن مجموعة الطلاب العاديين ومجموعة الطالبات العاديات فى التحصيل تتقارب مستويات دافعية الأنجاز لديهم ولايوجد فروق داله بينهما.
- إن دافعية الأنجاز لدى الطلاب المتفوقين والطلاب العاديين فى التحصيل متقاربة ولايوجد فروق داله بينهما.
- إن دافعية الأنجاز لدى الطالبات المتفوقات أعلى بكثير بالنسبة لأقرانهم من الطالبات العاديات فى التحصيل الدراسى حيث يوجد فروق داله بينهم.
- إن دافعية الأنجاز لدى الطالبات المتفوقات فى هذه الدراسة قد أشارت إلى أنها أعلى بكثير بالنسبة للطلاب المتفوقين دراسياً وبالنسبة للطالبات العاديات فى التحصيل من ناحية أخرى.

رابعاً : تعقيب على الدراسات السابقة:

تشير الدراسات السابقة إلى النتائج الآتية:-

إن مجمل الدراسات والبحوث السابقة اتخذت لتحقيق غرضها هدفاً محدداً وهو المقارنة بين المتغيرات التى تتصدى لدراستها، وقد راعت الباحثة فى إختيارها للدراسات السابقة أن تكون ذات صلة بموضوع الدراسة الحالية، وأجريت على عينات متقاربة للعينة المستخدمة فى الدراسة الحالية، فقد ركزت معظم الدراسات السابقة على مجال التعليم، حيث كانت كل الدراسات المختارة تنصب على عينة الطلاب، واستخدمت المتغيرات الثلاثة الخاصة بالدراسة الحالية وهى بنية الدوافع ومفهوم الذات والاغتراب.

وبالنظر إلى المقاييس المستخدمة فى هذه الدراسات، نلاحظ أنها قد اعتمدت على مقاييس شائعة الاستخدام لقياس مفهوم الذات، ولقياس درجة الاغتراب عن الذات وقياس الدافعية فى الحياة. ويتضح مما سبق أن الدراسات السابقة مهما اختلفت أهدافها أو المناهج المستخدمة فيها، أو العينة ، أو الأدوات المستخدمة فقد أسفرت النتائج جميعها على أن هناك علاقة سالبة بين الشعور بالاغتراب ، ومفهوم الذات ، أى أن الشعور بالاغتراب المرتفع يصاحبه تقدير الذات المنخفض ، وأن هناك علاقة موجبة بين الدافعية وتحقيق الذات.

ولم تحصل الباحثة على دراسة تبحث عن العلاقة (بين المتغيرات الثلاثة معاً) بين الدافعية وتحقيق الذات، وكذلك العلاقة بين الاغتراب ومفهوم الذات وتأثير تلك العلاقة بالتقدم أو التعثر على طلاب الدراسات العليا. وبالتالى فإن الدراسة الحالية سوف تختلف عن الدراسات السابقة فى أنها تسعى للكشف عن الدوافع التى تكمن وراء تحقيق أهداف طلاب الدراسات العليا فى التربية ودور هذه الدوافع فى خفض التوتر واستعادة توازنهم.

خامساً : فروض الدراسة:

١- توجد فروق داله بين متوسطات درجات طلاب المجموعة المتقدمة وطلاب المجموعة المتعثرة فى بنية الدوافع.

٢- توجد فروق داله بين متوسطات درجات طلاب المجموعة المتقدمة وطلاب المجموعة المتعثرة فى مفهوم الذات.

٣- توجد فروق داله بين متوسطات درجات طلاب المجموعة المتقدمة وطلاب المجموعة المتعثرة فى درجة اغترابهم.

٤- لا توجد فروق داله فى متوسطات الدرجات بين المجموعتين بالنسبة لمتغير الجنس.

٥- توجد فروق داله فى متوسطات الدرجات بين المجموعتين بالنسبة للدرجة العلميـــــة (ماجســتير- دكتوراه) فى متغيرات الدراسة.

الفصل الرابع

إجراءات الدراسة

أولاً : المقدمة.

ثانياً : عينة الدراسة.

ثالثاً : الأدوات المستخدمة فى الدراسة.

رابعاً : الأسلوب الإحصائى.

خامساً : خطوات الدراسة.

الفصل الرابع

إجراءات الدراسة

مقدمة:

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على بنية الدوافع وعلاقتها بمفهوم الذات، ودراسة العلاقة بين الإغتراب وأبعاد مفهوم الذات ومدى تأثير كل متغير من هذه المتغيرات فى المتغير الآخر لدى عينة من طلاب الدراسات العليا فى التربية المتقدمين والمتعثرين بكلية التربية جامعة عين شمس.

وتتناول الباحثة فى هذا الفصل عرضاً للعينة، والأدوات التى استخدمت، وكذلك الاسلوب الإحصائى المستخدم، وعرضا للإجراءات التى اقتضتها الدراسة.

أولاً: عينة الدراسة:

تتكون العينة المستخدمة فى الدراسة من (١٢٠) طالباً وطالبة من طلاب الدراسات العليا (ماجستير-دكتوراه) بالاقسام التربوية الآتية بكلية التربية - جامعة عين شمس موزعة كالتالى:

جدول توزيع أفراد العينة (طلاب الماجستير والدكتوراه) على الأقسام التربوية مسجلين وحاصلين على الدرجة.

القسم	طلاب الماجستير	طلاب الدكتوراه	المجموع
- قسم علم النفس التربوى.	١٢	٩	٢١ طالب وطالبة
- قسم الصحة النفسية.	١٦	٦	٢٢ طالب وطالبة
- قسم أصول التربية.	١٤	٨	٢٢ طالب وطالبة
- قسم التربية المقارنة والإدارة التعلمية.	١٨	١٠	٢٨ طالب وطالبة
- قسم المناهج وطرق التدريس.	١٧	١٠	٢٧ طالب وطالبة
المجموع الكلى للعينة	٧٧	٤٣	١٢٠

وتنقسم العينة الكلية ١٢٠ طالب وطالبة إلى مجموعتين: ١- متقدمون: وهم يمثلون الطلبة والطالبات الحاصلين على درجة الماجستير أو الدكتوراه فى مدة تسجيل زمنيه من ١٥-٦٠ شهراً.

٢- متعثرون: وهم يمثلون الطلبة والطالبات المسجلين لدرجة الماجستير أو الدكتوراه وأمضوا فترة تسجيل من ١٥-٦٠ شهراً ولم يحصلوا على الدرجة. ويتم توزيع العينة الكلية متقدمين ومتعثرين طبقاً للجدول الآتى:-

جدول يوضح توزيع أفراد العينة الكلية متقدمون ومتعثرون طلبه وطالبات

٦٠ متقدمون	١٥ طالب ماجستير	١٤ طالب دكتوراه	١٨ طالبة ماجستير	١٣ طالبة دكتوراه
٦٠ متعثرون	٢٤ طالب ماجستير	٨ طلاب دكتوراه	٢٠ طالبة ماجستير	٨ طالبات دكتوراه

وتتراوح أعمارهم من ٢٤-٥٧ سنة، وذلك بمتوسط عمرى مقداره (٣٥) سنة وإنحراف معيارى قدره (٦,٩٢).

جدول يوضح متوسط عمرى وإنحراف معيارى للمجموعات الفرعية

المجموعة	ن	متوسط	إنحراف معيارى	قيمة ت	مستوى الدلالة
ذكور	٦١	٣٦	٦,٤٩	١.١٨	غير دالة
إناث	٥٩	٣٤,٥	٧,٢٨		
ماجستير	٧٧	٣٣,٠٦	٦,٥٣	٤,٧٦	دالة *
دكتوراه	٤٣	٣٨,٨٦	٦,٠٢		
متقدم	٦٠	٣٥,٤٠	٦,٥٧	٠,٤٧	غير دالة
متعثر	٦٠	٣٤,٨٨	٧,٢٩		

من الجدول السابق يتبين أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند ٠,٠١ بين طلاب الماجستير والدكتوراه لصالح طلاب الدكتوراه فى متوسط الأعمار. ولا توجد فروق دالة بين الذكور والإناث، كذلك لا توجد فروق دالة بين المتقدمين والمتعثرين بالنسبة لمتوسط الأعمار.

ثانيا: الأدوات المستخدمة:

(١) مقياس بنية الدوافع: اعداد الباحثة(**)

هدف المقياس:

يهدف المقياس إلى الكشف عن الدوافع التى تكمن وراء أهداف الطلاب من الإلتحاق بالدراسات العليا، كما يفيد فى الكشف عن دوافعهم النفسية بوجه عام.

اعداد المقياس:

قامت الباحثة عند إعداد المقياس بالإستعانة بمقياس دافعية الحياة من إعداد باربارا جويل ودلوريس براون Barabara Goebel & Delores Brown وأعده فى صورته العربية جابر عبد الحميد، واستخدمه فى جمع بيانات من عينة قطرية وأخرى عربية غير قطرية (١٩٨٤) وهو يتكون من ٥٥ عبارة تمثل مكونات الحياة. كما استعانت الباحثة أيضا عند إعداد المقياس باستبيان الحاجات النفسية للشباب إعداد أنور الشرقاوى (١٩٨٧) الذى أعتمد فى تكوين عبارات الاستبيان على استجابات مجموعة من طلبة جامعة الكويت من الجنسين واشتملت عبارات الاستبيان على ٤٥ عبارة تمثل (٥) حاجات نفسية للشباب. وقد استفادت الباحثة من كليهما بدرجة كبيرة فقد استقت من كل منهما بعض العبارات التى تتفق ودراستها الحالية، ولم تستخدم الباحثة أياً من كلا المقياسين حيث أنهما تم تطبيقهما على عينه غير مصرية.

(*) دالة عند ٠,٠١

(**) ملحق (٢) مقياس بنية الدوافع

اعتمدت الباحثة فى تكوين عبارات المقياس على استجابات مجموعة من طلاب الدراسات العليا فى التربية – من الجنسين، مرحلة الدبلومات المختلفة، وكذلك طلاب الماجستير والدكتوراه، وبلغ عددهم ١٣٥ فرداً، وذلك بناء على سؤال مكتوب وجه إليهم وكان نصه:

"ماهو الهدف او الأهداف التي ترجو أن تحققها من التحاقك بالدراسات العليا" ؟

تم تصنيف تلك الاستجابات فوجد أن اهدافهم من الالتحاق بالدراسات العليا تكمن وراء مجموعة من الدوافع أو الحاجات النفسية تنحصر أهمها حسب تكرار الاستجابات فى عدة مجالات أهمها ثقافية معرفية، اجتماعية، اقتصادية، شخصية، نفسية، ومن خلال هذا التصنيف تم تحديد أهم الدوافع لديهم إلى (٥) خمسة دوافع هى:

١- دافع تأمين المستوى الاقتصادى.

٢- دافع تحقيق الأمن النفسى.

٣- دافع الإنتماء وتنمية العلاقات الإجتماعية.

٤- دافع تحقيق مكانه إجتماعية.

٥- دافع الحاجات المعرفية والثقافية وتنمية الذات.

ويتكون المقياس من سلسلة من البنود (١٤ بنداً) يتألف كل بند من خمس عبارات تشتمل على ألفاظ وصفية مستقاة من كتابات ماسلو لتمثل المستويات الخمسة للحاجات وهى:

١- الحاجة الفسيولوجية.

٢- حاجات الأمن.

٣- حاجات الحب والإنتماء.

٤- حاجات التقدير.

٥- حاجات تحقيق الذات.

والتى تعبر عنها الدوافع الخمسة المكونة للمقياس، ويتم توزيع العبارات وعددها (٧٠) عبارة تمثل (١٤) عبارة لكل دافع توزيعاً عشوائياً على بنود المقياس كما يلى:

١- دافع تأمين المستوى الاقتصادى،

يقصد به الإرتقاء بالمستوى الأقتصادى لتحسين مستوى المعيشة وتحسين الوضع الوظيفى، والحصول على فرصة للسفر للخارج، والتمتع بتوفير متطلبات الحياة، والتطلع لمستقبل إجتماعى أفضل.

وفيما يلى العبارات التى تمثل هذا الدافع:

- أكمل دراستى العليا للإرتقاء بمستواى الإجتماعى.
- أحرص على أن اكون شخصية ميسورة مادياً.
- اكافح دائماً لتوفير كل متطلبات الحياة.

- اتعامل مع الاشخاص الذين يساعدوننى على رفع مستواى الاقتصادى.
- اقضى وقت فراغى فيما يعود على بالنفع.
- انفق نقودى فى أعمال تعود على بالنفع.
- يكون عملى متميزا لتوفير احتياجاتى.
- توفير كل احتياجاتى المادية يجعلنى مستقرا.
- أقوم بأعمال تشبع احتياجاتى المادية.
- توفير النقود لدى يمنحنى القوة والأمان.
- أتطلع غالبا لمستوى اقتصادى أفضل.
- اتجنب الدخول فى مشروعات كبيرة خشية المخاطر.
- أعمل جاهدا لتأمين مستواى الأقتصادى.

٢- دافع تحقيق الأمن النفسى:

ويقصد به معرفة أثر الدراسة التربوية على الانسان والإلمام بكل الأسس المكونة لها والتعمق فى فهم النفس الإنسانية للوصول إلى كيفية التعامل مع الشخصيات المختلفة للوصول إلى الشعور بالامن والاطمئنان أى للوصول إلى بيئة خالية تقريبا من التهديد للحياة وتعزز الاحساس بالأمن، ويظهر هذا الدافع فى توفير وظائف مستقرة لاكتساب الثقة بالنفس.

وفيما يلى العبارات التى تمثل هذا الدافع:

- اتعامل مع الاشخاص الذين يوفرون لى الشعور بالامن.
- اكمل دراستى العليا لزيادة ثقتى بنفسى.
- لكى اشعر بالأمن اخطط أولا ولا أخاطر.
- أقوم بأشياء خطط لها من قبل.
- لدى القدرة على اتخاذ قراراتى.
- لدى القدرة على مواجهة الصعاب والأزمات.
- أقضى وقت فراغى بين الاصدقاء والمقربين.
- أدخر جزءا من نقودى لتأمين معيشتى.
- لدى القدرة على حسن التصرف.
- استطيع ضبط النفس فى المواقف الصعبة.
- أقوم بالاعمال التى تمنحنى الثقة بالنفس.
- أشعر غالبا بالرضا والتوافق النفسى.
- أعمل فى وظيفة مستقرة تمنحنى الامن والاطمئنان.
- لدى القدرة على التعامل مع الشخصيات المختلفة.

٣- دافع الانتماء وتنمية العلاقات الاجتماعية:

يقصد به خدمة أهداف المجتمع، وتحقيق حراك إجتماعى، وتربيـــة وتعليـم النشـئ وتغيـير الاتجاهات والمفاهيم، واكتساب صداقات جديدة، وتنمية العلاقات الاجتماعية عـــن طريـق الاحتكـاك بالآخرين، والمشاركة فى المناقشات وتبادل الآراء، ومساعدة وخدمـــة الآخريـن، واكتسـاب ودهـم وتقديرهم.

وفيما يلى العبارات التى تمثل هذا الدافع:-

- اكون معروفا لدى عدد كبير من الناس.
- استحوذ غالبا على ثقة من أتعامل معهم.
- استطيع غالبا حل مشكلات الآخرين ومساعدتهم.
- احرص على ان أكون محبوبا من جميع الناس.
- ابذل كل جهدى لمنح الحب للآخرين وتلقيه منهم.
- اصادق الاشخاص الذين يصعب مصادقتهم.
- اقضى بعض وقت فراغى فى خدمة الاخرين.
- انفق قسطا من نقودى فى مساعدة من يحتاج إليها.
- يكون عملى غالبا مستحوذا على رضاء الاخرين.
- أكمل دراستى العليا للاطلاع على تجارب الاخرين والإحتكاك بهم.
- اساهم بجهد كبير فى عمل الخير.
- اتمتع بقدر من المرونة فى تقبل نقد الاخرين.
- أعامل الناس جميعا بمنتهى الود.
- أكون محبوبا من زملائى وأتمتع بشعبية بينهم.

٤- دافع تحقيق مكانة إجتماعية:

يقصد به رغبة الفرد فى الحصول على مكانة إجتماعية أكبر عن طريق شغل منصب إجتماعى مرموق، أو الاقتداء بالأقارب ومن هم فى مراكز مرموقة عن طريق تحقيق الطموح العلمى والأدبـــى، وهذه الدراسة تعتبر وسيلة للوصول إلى تحقيق الغايات، وهذا يحقق رغبة الفرد فى إثبـــات دوره فـــى المجتمع والنجاح فى الحياه.

وفيما يلى العبارات التى تمثل هذا الدافع:

- أقوم بأعمال تجعل لى قدرا عاليا عند الأخرين.
- أحرص على أن أشغل منصبا مرموقا.
- أشعر أننى شخصية قادرة على ممارسة القيادة.

- استطيع أن أصبح شخصا يقدره الآخرون.
- أتعامل دائما مع الأشخاص الذين يقدرونني.
- أقضى وقت فراغى فيما يجذب إنتباه الآخرين.
- أقوم بشراء كل ما يجعلنى متميز عن الآخرين.
- يكون عملى دائما متميزا عن عمل الأخرين مبرزا لقدراتى وامكاناتى.
- أكمل دراستى العليا حتى أصبح شخصا مرموقا.
- أستطيع التعامل مع الشخصيات البارزة.
- يحترم الاخرون مشاعرى فى تعاملهم معى.
- اتعرض إلى المواقف التى تجعلنى لا أتبع أوامر الآخرين لانجز عملا يقدرونه.
- أكون غالبا شخصية قائدة للجماعة التى أنتمى إليها.
- أكون غالبا موضع ثقة الأخرين.

٥- دافع تحقيق الحاجات المعرفية والثقافية وتنمية الذات:

يقصد به رغبة الفرد فى تحسين مستواه العلمى والمعرفى والإرتقاء إلى المستوى الأعلى من الدرجات العلمية، وتوسيع الأفق العلمى والتفكير العلمى والتزود بالثقافة لأنها سلاح الحياه، كذلك معرفة وإستيعاب أسس البحث العلمى ومهاراته والإطلاع على تجارب الاخرين والإستفادة منها وعدم الانفصال عن المجتمع لتجديد المعرفة وتطورها وملاحقتها.

وفيما يلى العبارات التى تمثل هذا الدافع:

- أقوم بأعمال تتيح لى تنمية قدراتى.
- أقوم بأعمال تتماشى مع اشباع رغبتى فى مجال البحث العلمى.
- أقوم بكل الأعمال التى ترتقى بمستواى العلمى والمعرفى.
- استطيع اكتساب طرق التفكير العلمى.
- استطيع أن أتعلم تنمية قدراتى وامكاناتى.
- التعامل مع اساتذتى ييسر لى تنمية معارفى.
- أقضى معظم وقت فراغى فى الاطلاع لتنمية معارفى.
- أنفق قسطا كبيرا من نقودى فى شراء الكتب والمجلات العلمية.
- أحرص على أن تكون أعمالى مبنية على أسس علمية سليمة.
- أكمل دراستى العليا لكى يكون لى دور فى بناء المجتمع.
- أبذل قصارى جهدى لتنمية قدراتى وإمكاناتى.
- أشعر غالبا بأننى متفوقا على الآخرين.

- أكتسب خبرات جديدة من خلال تجارب الأخرين.
- أستطيع الإلمام بأكبر قدر من الثقافة والمعرفة.

وقد رتبت عبارات المقياس ترتيبا دائريا، حيث تقتضى الإجابة عليها من المفحوص أن يرتب العبارات من أكثرها أهمية (٥ نقاط) إلى أقلها أهمية (نقطة وأحدة) وتجمع درجة كل عبارة تمثل دافع معين مع مثيلتها في البنود (١٤) للتوصل إلي درجة كلية للفرد فى كل دافع من الدوافع الخمس وهذه الدرجة تتراوح ما بين ١٤-٧٠ درجة فى المقياس.

صدق المقياس:

اعتمدت الباحثة على إجراء نوعين من الصدق لهذا المقياس (صدق منطقى ، صدق تكوينى).

أ- الصدق المنطقى:

قامت الباحثة بإجراء صدق منطقى لهذا المقياس، وذلك عن طريق عرضه فى صورته الأولية على (١١) عضو هيئة تدريس (*) من بينهم (٨) بكلية التربية جامعة عين شمس بقسمى الصحة النفسية وعلم النفس التربوى، واستاذ مساعد (معهد الدراسات والبحوث التربوية قسم الإرشاد النفسى جامعة القاهرة) وأستاذ دكتور بجامعة حلوان، (كلية التربية رئيس قسم الصحة النفسية) وأستاذ دكتور بجامعة الاسكندرية (كلية الآداب قسم علم نفس) بغرض الحكم على مدى صدق مضمون العبارات فى كل دافع من الدوافع، وعما إذا كانت هذه العبارات تعبر عن الدافع فى ضوء التعريف الإجرائى الموضوع له.

وتم تفريغ استجابات السادة الأساتذه المحكمين على الاسئلة، والأخذ بملاحظاتهم العامة على المقياس، وفى ضوء ذلك تم استبعاد العبارات التى أشار إليها السادة الاساتذة المحكمين إلى وجود تداخل بينها، ثم حسبت النسب المئوية للموافقة على كل عبارة، وتم إختيار العبارات التى حصلت على موافقة تتراوح من ٨٠-١٠٠%، حيث اعتبرت نسبة اتفاق المحكمين على عبارات المقياس معيارا لصدق المقياس.

ب- الصدق التكوينى:

أعتمدت الباحثة على الصدق التكوينى للمقياس بحكم طريقة تصميمه فجميع عباراته مأخوذة من استجابات الطلاب المماثلة لطلاب عينة الدراسة.

(*) السادة المحكمين:- ملحق (٣)

أ.د. أنور الشرقاوى	د. سميرة شندى
أ.د. نجيب خزام	د. سلوى عبد الباقى
أ.د. حامد زهران	د. سيد السلامونى
أ.د. سيد عثمان	د. محمد درويش
أ.د. عزيز حنا	د. مايسة النيال
أ.د. سيد صبحى	

وتضمن المقياس بعض العبارات المتكررة في مضمونها لاستخدامها فى قياس صدق استجابات الافراد الذين طبق عليهم، وكذلك لقياس مدى ثبات عبارات المقياس بصفة عامة، وقد ظهر ذلك من نتائج الاستجابات الموجبه لدى الأفراد من الجنسين على عبارات المقياس.

ثبات المقياس:

قامت الباحثة بالتحقق من ثبات المقياس وذلك عن طريق إعادة تطبيقه على عينة من طلاب الدراسات العليا فى التربية وعددها (١٠٠) طالب وطالبة وذلك بفاصل زمنى قدره اسبوعين واستخرجت معاملات الارتباط بين درجات أفراد العينه فى كلا الاجرائين. وذلك لكل من الابعاد الخمسة والدرجة الكلية للدوافع، باستخدام معادلة بيرسون وكانت درجة ثبات المقياس ٠,٩٦ .
ويوضح الجدول التالى معاملات الثبات للأبعاد وللمقياس ككل.

جدول (١) معاملات ثبات مقياس بنية الدوافع والمقاييس الفرعية

م	أبعاد المقياس	معاملات الثبات
١	دافع تأمين المستوى الأقتصادى.	٠,٧٤
٢	دافع الأمن النفسى.	٠,٤٦
٣	دافع الإنتماء وتنمية العلاقات الإجتماعية.	٠,٣٩
٤	دافع المكانة الإجتماعية.	٠,٥١
٥	دافع الحاجات المعرفية والثقافية وتنمية الذات	٠,٥٨
٦	بنية الدوافع	٠,٩٦

ومن الجدول السابق تبين مدى ثبات المقاييس الفرعية التى يتضمنها مقياس بنية الدوافع، حيث أن معامل الثبات لكل مقياس فرعى لم يقل عن ٠,٣٩ كما وصل معامل ثبات مقياس بنية الدوافع ككل إلى ٠,٩٦ مما يشير إلى ثبات المقياس.

٢- اختبار مفهوم الذات: (إعداد حامد زهران)

استخدمت الباحثة اختبار مفهوم الذات الذى أعده حامد زهران (١٩٧٦) فى ضوء تقدير الذات التصنيفى، ويهدف الاختبار إلى الحصول على دليل مفهوم الذات (أى درجة تطابق أو ارتباط مفهوم الذات الواقعى مع مفهوم الذات المثالى).

ويشتمل هذا الاختبار على خمسة أبعاد هى:

١- البعد الجسمى ٢- البعد العقلى ٣- البعد الانفعالى
٤- البعد الاجتماعى ٥- البعد العام

ويحتوى هذا الاختبار على قسمين، كل قسم يحتوى على ٣٠ عبارة تصف الذات، ويستجيب الفرد للاختبار مرتين، الاستجابة الأولى تكون وفقا لمفهوم الذات الواقعى (المدرك)، أى كما ينطبق على ذاته فى الوقت الحاضر، وتكون الاستجابة الثانية وفقا لمفهوم الذات المثالى، أى كما يود أن تتصف به ذاته.

أعداد المقياس:

قام حامد زهران (١٩٧٦) بإعداد استفتاء مبدئى لجمع عبارات عن مفهوم الذات طلب فيه من المستجيب أن يكتب عبارتين، تصفان ذاته وتوضحان فكرته تحت خمسة ابعاد فى ثلاثة اتجاهات حددت فى ضوء دراسة علمية سابقة للباحث (١٩٦٦)، وهى: البعد الجسمى، والبعد العقلى، والبعد الانفعالى، والبعد الاجتماعى، والبعد العام، وجمعت العبارات وعددها ١٥٠٠ عبارة (عبارتان فى كل بعد من الابعاد الخمسة) وفى كل اتجاه من الاتجاهات الثلاثة من خمسين فردا (٢×٣×٥×٥٠)، استبعدت منها العبارات المكررة والمنفية، واستبقيت أوضح العبارات المتقاربة فى المعنى).

وتم اختيار عشرة عبارات تقيس كل بعد من الأبعاد: الجسمى، العقلى، الانفعالى، العام ، ثم اختيرت (٣٠) ثلاثون عبارة لقياس البعد الاجتماعى، واعدت طبعة تجريبية من اختبار مفهوم الذات وتتكون من (٧٠) سبعين عباره، طبقت الطبعة التجريبية من الاختبار على أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية، بقصد تحليل العبارات غير الفارقة، وغير الواضحة، وتعديل ما يلزم تعديله من العبارات، ثم تم اختيار (١٠) عشر عبارات، لقياس كل بعد من الابعاد الأول والثانى والثالث والخامس، (٢٠) عشرين عبارة لقياس البعد الرابع – روعى فيها الشمول – بحيث أصبح الاختبار النهائى يتكون من (٦٠) عبارة.

وقد قام حامد زهران (١٩٧٦) بتطوير الطريقة التقليدية لتقدير الذات التصنيفى وجرب فى الدراسة الاستطلاعية طريقة جديدة تؤدى خاصة فى اختبار الكبار، مثل المعلمين أو طلاب الجامعة، إلى الاستغناء عن لوحة التصنيف، والبطاقات والإكتفاء بثلاثة أقسام للتصنيف، حيث تختصر التسعة إلى ثلاثة فى التحليل الإحصائى عند استخدام معاملات الارتباط الرباعى.

وفى الطريقة المعدلة كتبت العبارات مع الارقام مسلسلة ومرتبة فى كراسة "الاختبار" فى قسمين، يحتوى كل قسم على ٣٠ عبارة تصف الذات وتوزع مع كراسة الاختبار "ورقة الاستجابة" وهى مقسمة إلى قسمين يتمشيان مع ماهو وارد فى كراسة الاختبار، والغرض من تقسيم عبارات الاختبار الستين إلى قسمين (فى كل قسم ٣٠ عبارة) هو تسهيل عملية موازنة تصنيف العبارات بالتساوى فى الأعمدة الثلاثة بحيث يحتوى كل عمود فى كل قسم – قدر الامكان – على (١٠) عشر علامات تقريبا، ويصف المستجيب نفس عبارات مفهوم الذات مرتين.

* حسب مفهوم الذات الواقعى المدرك، أى كما ينطبق على ذاته فى الوقت الحاضر.

* حسب مفهوم الذات المثالى، أى كما يود أن تتصف به ذاته فى المستقبل.

وتتراوح الدرجة فى كل قسم ما بين ٣٠-٩٠ درجة، والدرجة الكلية للإختبار ما بين ٦٠-١٨٠ درجة.

ويتم التصنيف الأول (مفهوم الذات الواقعى) فى جلسة، ويتم التصنيف الثانى (مفهوم الذات المثالى) فى جلسة أخرى (فى اليوم الثانى) أو الذى يليه ويستغرق إجراء الاختبار فى كل جلسة حوالى ثلث ساعة (أى حوالى ٤٠ دقيقة فى الجلستين) ويلاحظ أن عبارات الاختبار وأحدة بالنسبة للتصنيف الأول والثانى، أما التعليمات فتختلف فى مرتى الاختبار، حيث أعدت تعليمات خاصة بمفهوم الذات الواقعى، وتعليمات خاصة بمفهوم الذات المثالى، وقد روعى فى التعليمات أن تكون مفصلة، وواضحة بحيث يفهمها كل مستجيب ويستطيع وحده أو مع الجماعة أن يؤدى الاختبار على الوجه الصحيح، كذلك يوجد اختلاف فى ورقة الاستجابة الخاصة بالتصنيف الأول عن تلك الخاصة بالتصنيف الثانى، حيث تستخدم كلمات مرشده مختلفة فى أعلى الأعمدة، ثم تبدأ عملية "المراجعة" فتراجع أوراق الاستجابة، بحيث يستبقى ضمن أفراد العينة النهائية أولئك الذين استجابوا استجابة دقيقة حسب التعليمات فى مرتى الاختبار، وتم استبعاد ثلاثة فئات هى:

١- اصحاب الأوراق الناقصة (التى ترك صاحبها بعض العبارات دون استجابة).

٢- أصحاب الأوراق غير المتوازنة (التى استجاب صاحبها استجابات غير متوازنة بالنسبة للأعمدة الثلاثة).

٣- أصحاب الأوراق المفرده (التى استجاب صاحبها فى المره الأولى وغاب فى المره الثانية).

ثم تبدأ عملية "التسجيل" فيجمع بين ورقتى الاستجابة لكل فرد على حده، وتسجل استجاباته على (نموذج حساب معامل الإرتباط)، حيث ترصد تقديرات مفهوم الذات الواقعى فى العمود الأول، وتقديرات مفهوم الذات المثالى فى العمود الثانى، ثم تحسب درجة التباعد بالنسبة لابعاد مفهوم الذات الخمسة، كل على حده، وهى عبارة عن الفرق المطلق بين التقديرات الخاصة بالعبارات فى كل بعد مرتى التصنيف (الواقعى) و(المثالى). حاصل طرح بدون علامه جبرية، ويحسب معامل الإرتباط بين التقديرين، ويكون معامل الارتباط الناتج هو دليل مفهوم الذات بالنسبة للمستجيب.

صدق الاختبار:

اعتمد حامد زهران (١٩٧٦) على الصدق المنطقى للاختبار، بحكم طريقة انشائه، إذ أن جميع عباراته مأخوذة من وصف الذات مكتوبة بأقلام، وعلى لسان أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية المماثلة لأفراد عينة البحث، من حيث الجنس، والسن، والمهنة.

ثبات الاختبار:

اتبع حامد زهران فى حساب ثبات الاختبار طريقة إعادة الاختبار على نصف افراد عينة البحث لقياس مدى ثباته (بفاصل زمنى اسبوعين) وكان معامل ثبات الاختبار هو (٠,٩٣).

٣- مقياس الاغتراب: (إعداد امال البشير ١٩٨٩)

هدف المقياس:

يهدف هذا المقياس إلى قياس مدى الشعور بالاغتراب عند الكبار.

وصف المقياس:

يتكون هذا المقياس من تسعين عبارة، تشمل ستة ابعاد، يفترض أنها تعبر عن الاغتراب وهى: الشعور بالعزلة، والعجز، واللامعيارية، والتمركز حول الذات، واللامعنى، والاغتراب عن الذات.

وقد تم تعريف الابعاد تعريفا إجرائيا، وصيغت العبارات التى تقيس كل بعد من هذه الابعاد، وذلك بما يتفق والتعريف الاجرائى لكل بعد من الابعاد. وقد روعى فى كل عبارة أن تكون بسيطة وواضحة، لا لبس فيها ولا غموض.

ويتكون المقياس من (٩٠) عبارة، يندرج تحت كل بعد (١٥) خمسة عشر عبارة، ويقيس المقياس - كما سبق التنويه إلى ذلك - ستة أبعاد تعبر عن مظاهر الاغتراب هى:

١- العزلة ٢- العجز

٣- اللامعيارية ٤- التمركز حول الذات

٥- اللامعنى ٦- الاغتراب عن الذات

وقد رتبت عبارات المقياس ترتيبا دائريا، حيث تتم الإجابة عليها من خلال ثلاث استجابات وهى: (غالبا)، (احيانا)، (نادرا).

وقد نصت التعليمات على أن يضع المستجيب علامة (√) فى حالة (غالبا) إذا كان يشعر بأن العبارة تنطبق عليه غالبا، ويضع علامة (√) فى خانة (أحيانا) اذا كان يشعر بأن العبارة تنطبق عليه أحيانا، ويضع علامة (√) فى خانة (نادرا) اذا كان يشعر بأن العبارة تنطبق عليه نادرا.

وتم تصحيح الاستجابات بإعطاء ثلاث درجات لمن تكون استجابته (غالبا)، ودرجتين لمن تكون استجابته (احيانا)، ودرجة وأحدة لمن تكون استجابته (نادرا)، وتتراوح الدرجات التى عليها يحصل المستجيب من (٩٠-٢٧٠) درجه فى المقياس. وتتراوح الدرجات من (١٥-٤٥) عن كل بعد. الدرجة المرتفعة تدل على الاغتراب.

صدق المقياس:

قامت امال البشير بإجراء نوعين من الصدق هما:

(١) الصدق المنطقى (٢) الصدق التكوينى

(١) الصدق المنطقى:

تم عرض المقياس فى صورته الأولية على خمسة اساتذة بقسم الصحة النفسية بكلية التربيـــة – جامعة عين شمس. بغرض الحكم على مدى صدق مضمون العبارات فى كل متغـــير مـــن متغـــيرات الاغتراب. وعما اذا كانت هذه العبارات تعبر عن المتغير فى ضوء التعريف الاجرائى الموضوع له.

وتم تفريغ استجابات المحكمين على الاسئلة، والأخذ بملاحظاتهم العامة على المقيـــاس، وفـــى ضوء ذلك تم استبعاد العبارات التى اشار السادة المحكمين إلى وجود تداخل بينها، ثم حســـبت النســـب المئوية للموافقة على كل عبارة، وتم اختيار العبارات التى حصلت على نســـبة موافقـــة تـــتراوح مـــن ٨٠%-١٠٠% حيث اعتبرت نسبة اتفاق المحكمين على عبارات المقياس معيارا لصدق المقياس.

(٢) الصدق التكوينى:

اعتمدت امال البشير فى تحديد الصدق التكوينى على طريقة الاتساق الداخلى على اساس إيجـاد معاملات الارتباط بين كل بعد والدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد المقيـــاس، (انســـتازى ١٩٧٦، ١٥٤-١٥٥)، واستخدمت فى ذلك عينه مكونه من ١٠٠ طالب وطالبة، كما استخدمت الباحثـــة فـــى تحديـــد الصدق التكوينى على إيجاد معاملات الارتباط بين درجات هذه العينة فى كل بعد من ابعـــاد المقيـــاس والدرجة الكلية للمقياس وكانت معاملات الارتباط متدرجة من ٠,٥٣٨-٠,٩٠٢ وهذا يشير إلى التماســـك الداخلى للمقياس.

ثبات المقياس:

قامت امال البشير بالتحقق من ثبات المقياس وذلك عن طريق إعادة إجرائه على عينة من طلبة وطالبات الدراسات العليا وعددها (١٠٠) طالب وطالبة، وذلـــك بفـــاصل زمنـــى قـــدره اســـبوعين، واستخرجت معاملات الارتباط بين درجات افراد العينة فى كلا الاجرائين. وذلك لكل من الابعاد الستة، والدرجة الكلية للاغتراب، وذلك باستخدام معادلة بيرسون وكانت درجة ثبات المقياس ٠,٩٢ .

(٤) استمارة استقصاء إعداد الباحثة*

أعتمدت الباحثة فى تصميم هذه الاستمارة على عدة بيانات لتوضيـــح المســـتوى الاقتصـــادى والثقافى والاجتماعى لأفراد عينة الدراسة وتشتمل على (٣) أسئلة:-

١- كيف تسلك لتكون متميزا عن الآخرين ؟

٢- ما هى مقومات النجاح فى الحياة ؟

٣- ماهى العقبات التى صادفتك وتصادفك فى تحقيق أهدافك مرتبه حسب أهميتها ؟

---

* ملحق رقم (١)

ومن خلال إجابات الطلاب على هذه الاسئلة يمكن الإستدلال على بعض أسباب التقدم والتعثر فى الدراسات العليا ولتحقيق التجانس بين أفراد العينة من حيث المستوى الأقتصادى والإجتماعى والثقافى للأسرة وتم الاستفاده من هذه الاجابات بوضعها محك كيفى إلى جانب المحك الإحصائى للإختبارات المستخدمة فى الدراسة. كما تم الإستفادة منها فى تفسير النتائج لتوضيح أسباب التقدم والتعثر.

ثالثا: الاسلوب الاحصائى

تعتبر الدراسة الحالية من الدراسات الارتباطية التحليلية والتى تعتمد أساسا على استخراج معاملات الارتباط بين الدرجات التى يحصل عليها أفراد عينه الدراسة فى الاختبارات التى استخدمت لقياس كل من درجة الاغتراب ودرجة التباعد بين درجات أبعاد مفهوم الذات الواقعى (المدرك) والمثالى (المفضل)، وتأثير تلك العلاقة بالتقدم أو التعثر لطلاب الدراسات العليا من خلال التعرف على بنية دوافعهم.

وتعتمد هذه الدراسة على اسلوب تحليل التباين، وذلك للكشف عن الدوافع النفسية ومدى تأثير كل متغير فى المتغيرات الأخرى.

كما تستخدم معامل الإرتباط الثنائى بين متغير الجنس وكل من درجات أبعاد بنية الدوافع، ودرجات أبعاد مفهوم الذات، ودرجات أبعاد الاغتراب والدرجة الكلية للمقاييس. كما تستخدم معامل الإرتباط الثلاثى (٢×٢×٢) بين متغير الجنس والمتقدمين والمتعثرين والدرجة العلمية (ماجستير- دكتوراه) (ذكور-اناث) فى كل من درجات أبعاد بنية الدوافع، ودرجات أبعاد مفهوم الذات، ودرجات أبعاد الاغتراب لدى أفراد العينة للكشف عن أثر الدرجة العلمية.

رابعا: خطوات الدراسة:

١- طبق مقياس بنية الدوافع ومقياس مفهوم الذات الواقعى، ثم طبق مقياس مفهوم الذات المثالى فى اليوم التالى، وإستمارة الاستقصاء، كما طبق مقياس الاغتراب.

٢- قامت الباحثة بتصحيح الاختبارات المستخدمة.

٣- قامت الباحثة بفحص أوراق الاستجابات بحيث عزلت كل ورقة يشك فى عدم صلاحيتها من حيث اتمام الاستجابات، وإتباعها للتعليمات.

٤- تم تحليل البيانات إحصائيا على الحاسب الآلى.

الفصل الخامس

أولاً: النتائج وتفسيرها

ثانياً: توصيات ومقترحات

الفصل الخامس

أولاً : النتائج وتفسيرها:

فى إطار المتغيرات التى تناولتها الدراسة الحالية وفى حدود العينة المستهدفة، وبعد استخدام المعالجات الإحصائية المناسبة تم التوصل إلى النتائج الآتية:

النتائج فى ضوء الفرض الأول

ينص الفرض الأول على: توجد فروق دالة بين متوسطات درجات طلاب المجموعة المتقدمة ومتوسطات درجات المجموعة المتعثرة فى بنية الدوافع.

وللتحقق من مدى صحة هذا الفرض قامت الباحثة بإجراء إختبار (ت) ويوضح الجدول رقم (١) الفروق بين المتقدمين والمتعثرين فى بنية الدوافع.

جدول (١) الفروق بين المتقدمين والمتعثرين فى إختبار بنية الدوافع

م	ابعاد اختبار بنية الدوافع	متقدمون			متعثرون			قيمة	درجات	مستوى
		ن	م	ع	ن	م	ع	ت	الحرية	الدلاله
١-	دافع تأمين المستوى الاقتصادى	٦٠	٣٥,٧٥	٨,١٧	٦٠	٣٦,٩٨	٧,٩٩	٠,٨٤	١١٨	غير داله
٢-	دافع الأمن النفسى	٦٠	٣٩,١٧	٦,٤٦	٦٠	٤٠,٢٧	٠,٧	٠,٨٩	١١٨	غير داله
٣-	دافع الانتماء وتنمية العلاقات الاجتماعية	٦٠	٤٠,٩٣	٦,٧٦	٦٠	٤٠,٠٣	٥,٢٩	٠,٨١	١١٨	غير داله
٤-	دافع المكانة الاجتماعية	٦٠	٤٣,٤٠	٤,٥٧	٦٠	٤٢,٦٨	٤,٩٤	٠,٨٣	١١٨	غير داله
٥-	دافع الحاجات المعرفية والثقافية وتنمية الذات	٦٠	٥١,١٢	٥,٥٤	٦٠	٥٠,٠٢	٧,٢٤	٠.٩٣	١١٨	غير داله

من جدول (١) يتضح أنه لا توجد فروق داله بين متوسطات درجات المتقدمين ومتوسطات درجات المتعثرين بالنسبة لأبعاد اختبار بنية الدوافع. وتفسير هذه النتيجة أن المتقدمين والمتعثرين يتمتعون بدوافع إيجابية قوية.

غير أننا نلاحظ من هذه النتائج أن أقوى الدوافع هو دافع الحاجات المعرفية والثقافية وتنمية الذات وبلغ متوسطها ٥١,١٢ ، ثم يأتى بعده دافع المكانة الاجتماعية ثم دافع تأمين المستوى الاقتصادى يليهم دافع الانتماء وتنمية العلاقات الاجتماعية وأخيراً دافع الأمن النفسى وهو ترتيب هرمى يتفق مع نظرية ماسلو فى الدوافع بالنسبة لمن يحققون ذاتهم أصحاب الطموح. ويصدق هذا على المتقدمين فى الدراسات العليا، وبصدق بدرجة أكبر على المتعثرين فى الدراسات العليا علماً بأن الفروق هنا فروق فى الدرجة وليست فروقاً فى النوع وصدقها بدرجة أكبر على المتعثرين حيث أن دافع تأمين المستوى الاقتصادى يأتى عندهم فى المرتبة الأخيرة. وهذا يدل

على رغبة أفراد العينة فى تحسين مستواهم العلمى والمعرفى، والارتقاء إلى المستوى الأعلى من الدرجات العلمية، وتوسيع الأفق العلمى والتفكير العلمى، والتزويد بالثقافة لأنها سلاح الحياة.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة جابر عبد الحميد (١٩٨٧) وهى عدم وجود فروق داله إحصائيا فى حالة الحاجة للحب، ونتائج دراسة نبيل محمد الفحل (١٩٩٩) وهى أن دافعية الطلاب المتفوقين والطلاب العاديين فى التحصيل متقاربة ولا يوجد فروق بينهما.

وتختلف هذه النتيجة مع دراسة جابر عبد الحميد (١٩٨٧) وهى وجود فروق داله إحصائيا بالنسبة للحاجة للأمن والحاجة للتقدير.

وعلى ذلك لم يتحقق الفرض الأول.

النتائج فى ضوء الفرض الثانى:

ينص الفرض الثانى على: توجد فروق داله بين متوسطات درجات كلا من المجموعة المتقدمة ومتوسطات درجات المجموعة المتعثرة فى مفهوم الذات. وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بإجراء اختبار (ت) ويوضح الجدول رقم (٢) الفروق بين المتقدمين والمتعثرين فى مفهوم الذات

جدول (٢) الفروق بين المتقدمين والمتعثرين فى إختبار مفهوم الذات.

م	ابعاد اختبار مفهوم الذات	متقدمون			متعثرون			قيمة	درجات	مستوى
		ن	م	ع	ن	م	ع	ت	الحرية	الدلاله
١-	بعد جسمى	٦٠	٢٣,٣٨	٣,١٣	٦٠	٢٣,٣٢	٣,٠٦	٠,١٢	١١٨	غير داله
٢-	بعد عقلى	٦٠	٢٣,٤٢	٢,٨٣	٦٠	٢٤,٠٥	٢,٩٣	١,٢٠	١١٨	غير داله
٣-	بعد إنفعالى	٦٠	٢٣,١٣	٣,٠٥	٦٠	٢٣,٢٧	٣,٢٨	٠,٢٣	١١٨	غير داله
مجموع الأبعاد الثلاثة السابقة تمثل الجزء الواقعى الكلى		٦٠	٦٩,٩٣	٦,٥١	٦٠	٧٠,٦٣	٦,٩٢	٠,٥٧	١١٨	غير داله
٤-	بعد إجتماعى	٦٠	٥١,٥٧	٣,٩٢	٦٠	٥٠,٨٢	٥,٠٣	٠,٩١	١١٨	غير داله
٥-	بعد عام	٦٠	٢٢,٠٠	٢,١١	٦٠	٢٢,١٠	٣,١١	٠,٢١	١١٨	غير داله
مجموع البعدين تمثل الجزء المثالى الكلى		٦٠	٧٣,٥٧	٤,٧١	٦٠	٧٢,٩٢	٦,٦٩	٠,٦٢	١١٨	غير داله

من جدول (٢) يتضح أنه لا توجد فروق داله بين متوسطات درجات المتقدمين ومتوسطات درجات المتعثرين بالنسبة لإختبار مفهوم الذات بقسميه الواقعى (المدرك) والمثالى (المفضل). وكان معامل الإرتباط بين الجزئين ٠,٥٠ وهو دال عند ٠,٠١ .

كما أننا نلاحظ أن مجموع الأبعاد الثلاثة الأولى (الجسمى والعقلى والإنفعالى) وهى تمثل الجزء الواقعى المدرك من اختبار مفهوم الذات = ٦٩,٩٣ بالنسبة للطلاب المتقدمين، ٧٠,٦٣ بالنسبة للطلاب المتعثرين وهذه المتوسطات تمثل درجة مفهوم الذات لديهم فى هذا الجزء الواقعى المدرك أى كما هم عليه ودرجة هذا الجزء فى الاختبار تتراوح بين ٣٠-٩٠ درجة.

بالنسبة لمجموع البعدين التاليين (الإجتماعى والعام) وهما يمثلان الجزء المثالى المفضل من اختبار مفهوم الذات = ٧٣,٥٧ بالنسبة للطلاب المتقدمين، ٧٢,٩٢ بالنسبة للطلاب المتعثرين وهذان المتوسطان يمثلان درجة مفهوم الذات لديهم فى الجزء المثالى المفضل أى كما يودوا أن يكونو ودرجة هذا الجزء فى الاختبار تتراوح بين ٣٠-٩٠ درجة.

وتمثل درجة مفهوم الذات هنا فى الاختبار ككل الفرق أو درجة التباعد بين الذات الواقعية والذات المثالية وكما نرى أنهما متقاربتان رغم أن المقارنة بين المتقدمين والمتعثرين إلا أنه لا توجد فروق بين المجموعتين وتفسير هذه النتيجة أن المتقدمين والمتعثرين يتمتعون بمفهوم ذات عال ببعدية الواقعى (المدرك) والمثالى (المفضل) نظراً لوجود دلاله فى درجة التباعد بين الجزئين.

وتختلف هذه النتيجة مع دراسة راوية محمود حسين وهى توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى ٠,٠١ ، ٠,٠٥ بين المتفوقات والمتخلفات فى تقدير الذات لصالح المتفوقات.

ودراسة مديحة العزبى (١٩٨٥) والتى توصلت إلى أن هناك إرتباطا دالا وموجبا بين مفهوم الذات للقدرة الأكاديمية ومستوى التحصيل الدراسى وأيضا إرتباط دال موجب بين مفهوم الذات عن القدرة الأكاديمية والتقدير المدرك من الآخرين فى كل مجموعات الدراسة.

ودراسة إنشراح دسوقى (١٩٩١) والتى توصلت إلى وجود فارق دال فى بعد مفهوم الذات الأخلاقية لصالح المجموعة المتفوقة وعدم وجود فروق جوهرية بين المجموعة المتفوقة والمجموعة غير المتفوقة من الطالبات السعوديات وفى مفاهيم الذات الجسمية الاجتماعية، وأما الذات العصابيه فكان متوسط المتفوقات أعلى كما وجد فروقا لصالح المتفوقات فى التوافق الأسرى والصحى والإنفعالى لصالح المجموعة السعودية، أما نتائج المجموعة المصرية فلا توجد فروق بين مجموعتى الدراسة فى أى من مفاهيم الذات. ويتضح أن العلاقة بين التحصيل الدراسى ومفاهيم الذات مختلفة بين المجموعة السعودية والمجموعة المصرية.

وعلى ذلك لم يتحقق الفرض الثانى.

النتائج فى ضوء الفرض الثالث

ينص الفرض الثالث على: توجد فروق دالة بين متوسطات درجات طلاب المجموعة المتقدمة ومتوسطات درجات المجموعة المتعثرة فى اختبار الاغتراب.

وللتحقيق من مدى صحة هذا الفرض قامت الباحثة بإجراء اختبار (ت) ويوضح الجدول رقم (٣) الفروق بين المتقدمين والمتعثرين فى الاغتراب.

جدول (٣) الفروق بين المتقدمين والمتعثرين فى إختبار الاغتراب.

م	ابعاد اختبار الاغتراب	متقدمون			متعثرون			قيمة	درجات	مستوى
		ن	م	ع	ن	م	ع	ت	الحرية	الدلاله
١-	العزلة	٦٠	٢٣,٥٢	٤,٣٥	٦٠	٢٢,٩٨	٤,٩٨	٠,٦٢	١١٨	غير داله
٢-	العجز	٦٠	٢٢,٣٦	٤,٥٩	٦٠	٢١,٥٢	٣,٧٨	١,٠٩	١١٨	غير داله
٣-	اللامعيارية	٦٠	٢١,٦٣	٣,٥٤	٦٠	٢١,٦٢	٣,٥٩	٠,٠٣	١١٨	غير داله
٤-	التمركز حول الذات	٦٠	٢٢,٩٧	٤,٥٠	٦٠	٢٣,٣٨	٣,٨٨	٠,٥٤	١١٨	غير داله
٥-	اللامعنى	٦٠	٢٠,٥٣	٤,٢٨	٦٠	٢٠,٥٥	٣,٩٤	٠,٠٢	١١٨	غير داله
٦-	الاغتراب عن الذات	٦٠	٢٢,٢٠	٤,٩٧	٦٠	٢١,٩٢	٣,٩٨	٠,٣٤	١١٨	غير داله

من جدول (٣) يتضح أنه لا توجد فروق داله بين متوسطات درجات المتقدمين ومتوسطات درجات المتعثرين بالنسبة لجميع أبعاده. كما أننا نلاحظ أن متوسط درجات الطلاب المتقدمين أعلى من أى متوسط لأى بعد من أبعاد اختبار الاغتراب فى بعد العزلة = ٢٣,٥٢، أما الطلاب المتعثرين فتأتى متوسط درجاتهم فى بعد التمركز حول الذات هو أعلى من أى متوسط من أبعاد اختبار الاغتراب = ٢٣,٣٨ وهذه النتيجة تدل على أن الطلاب المتقدمين أكثر شعورا بالاغتراب فى بعد العزله وأن الطلاب المتعثرين أكثر شعورا بالاغتراب فى بعد التمركز حول الذات حيث أن الدرجة لكل بعد من أبعاد اختبار الاغتراب تتراوح بين ١٥-٤٥ درجة، وبما أن المقارنة هنا من خلال المتوسطات فقط حيث أنه لاتوجد فروق دالة بين المجموعتين لجميع أبعاد المقياس وأن اختلفت معدلات تقدمهم فى دراستهم من حيث السرعة والإنجاز وتفسير هذه النتيجة أن المتقدمين والمتعثرين ليس لديهم شعور بالاغتراب وترجح الباحثة هذه النتيجة إلى طبيعة العينة المستخدمة فى الدراسة فهى تمثل طلاب الدراسات العليا. وتفسير هذه النتيجة أيضا أن المتقدمين والمتعثرين ليس لديهم شعور بالاغتراب.

وتختلف هذه النتيجة مع دراسة أمال البشير (١٩٨٩) حيث توجد ارتباطات موجبة بين أبعاد الاغتراب عند الطلبة والطالبات عينة البحث، ودراسة رجاء عبد الرحمن الخطيب (١٩٩١) وفى وجود علاقة ارتباطية سالبة بين الحاجات النفسية وأبعاد الاغتراب. فقد قارنت هذه الدراسة بين المجموعات الأعلى اغترابا والأدنى اغترابا من الجنسين فى متغير الاغتراب وكانت متوسطات البنين ٣٥,٧٧ أعلى من متوسطات البنات ٣٤,٩٣، وإن متوسطات الأعلى اغتراب ٢٩,١٨ أعلى من متوسطات الأدنى اغترابا ١٦,٦٣، وأن متوسطات الأعلى من البنين ٣١,٩٠ أعلى من متوسطات الأعلى للبنات ٣٠,٦٨، ومتوسطات الأدنى بنين ٢٢,٤٥ أعلى من متوسطات الأدنى بنات ١٨,٨٣.

وعلى ذلك لم يتحقق الفرض الثالث.

النتائج فى ضوء الفرض الرابع

ينص الفرض الرابع على: لا توجد فروق دالة بين متوسطات درجات طلاب المجموعة المتقدمة ومتوسطات درجات المجموعة المتعثرة بالنسبة لمتغير الجنس.

وللتحقق من مدى صحة هذا الفرض قامت الباحثة بإجراء إختبار (ت) وتوضح الجداول رقم (٤،٥،٦) الفروق بين الذكور والإناث فى إختبارات بنية الدوافع، ومفهوم الذات، والاغتراب.

جدول (٤) الفروق بين الذكور والإناث فى إختبار بنية الدوافع.

م	ابعاد اختبار بنية الدوافع	ذكور			إناث			قيمة	درجات	مستوى
		ن	م	ع	ن	م	ع	ت	الحرية	الدلاله
١-	دافع تأمين المستوى الاقتصادى	٦١	٣٧,٥٤	٧,٣٠	٥٩	٣٥,١٥	٨,٦٩	١,٦٣	١١٨	غير داله
٢-	دافع الأمن النفسى	٦١	٣٩,٩٧	٦,٣٨	٥٩	٣٩,٤٦	٧,١٢	٠,٤١	١١٨	غير داله
٣-	دافع الانتماء وتنمية العلاقات الاجتماعية	٦١	٣٩.٣٩	٥,٦٦	٥٩	٤١,٦١	٦,٣١	٢,٠٣	١١٨	داله*
٤-	دافع المكانة الاجتماعية	٦١	٤٣,١٥	٤.٥٥	٥٩	٤٢,٩٣	٤,٩٨	٠,٢٥	١١٨	غير داله
٥-	دافع الحاجات المعرفية والثقافية وتنمية الذات	٦١	٥٠,٠٠	٦,٦٨	٥٩	٥١,١٥	٦,٢٠	٠,٩٨	١١٨	غير داله

من جدول (٤) يتضح أنه توجد فروق داله عند ٠,٠٥ بين الذكور والإناث فى دافع الانتماء وتنمية العلاقات الاجتماعية لصالح الإناث. ولا توجد فروق داله بالنسبة للدوافع الأخرى لأبعاد الاختبار. من التعليق على الترتيب الهرمى للحاجات للمجموعتين فى الحاجات المعرفية والثقافية وتنمية الذات تقع فى قمة الهرم والمكانة الاجتماعية فى المرتبة الثانية، والانتماء وتنمية العلاقات الاجتماعية والزائد عند الإناث والأمن النفسى والزائد عند الذكور والمستوى الاقتصادى فى المرتبة الأخيرة ولكن قد يعنى هذا أن الحاجة إلى الأمن النفسى أكثر الحاجات عند الذكور عنها عند الإناث فى سلم الحاجات وأن الانتماء وتنمية العلاقات الاجتماعية أكثر الحاجات عند الإناث فى سلم الحاجات عنه عند البنين وقد يكون هذا بسبب وضع المرأة.

وتفسير هذه النتيجة أن الإناث لديهم دافع قوى بالانتماء وتنمية العلاقات الاجتماعية أكثر من الذكور.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة نبيل محمد الفحل (١٩٩٩) حيث أن دافعية الطالبات المتفوقات أعلى بكثير مما لدى الطلاب المتفوقين، ونتائج دراسة رجاء عبد الرحمن الخطيب (١٩٩١) وهى لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين الجنسين فى الحاجات النفسية فيما عدا الحاجة إلى الثقافة والمعرفة فقد كانت لصالح البنات.

---

* داله عند ٠,٠٥

حيث يقصد بهذا الدافع خدمة أهداف المجتمع، وتحقيق حراك اجتماعى، وتربية النشئ وتغيير الاتجاهات والمفاهيم، واكتساب صداقات جديدة، وتنمية العلاقات الاجتماعية عن طريق الاحتكاك بالآخرين، والمشاركة فى المناقشات وتبادل الآراء.

وتختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة نبيل محمد الفحل (١٩٩٩) وهى لا توجد فروق داله بين الطلاب العاديين والطالبات العاديات فى التحصيل الدراسى.

وعلى ذلك لم يتحقق الفرض الرابع فى دافع الانتماء وتنمية العلاقات الاجتماعية وقد تحقق فى الدوافع الأخرى للإختبار.

جدول (٥) الفروق بين الذكور والإناث فى إختبار مفهوم الذات.

م	ابعاد اختبار مفهوم الذات	ذكور			إناث			قيمة	درجات	مستوى
		ن	م	ع	ن	م	ع	ت	الحرية	الدلاله
١-	بعد جسمى	٦١	٢٣,٣٦	٣,١٩	٥٩	٢٣,٣٤	٢,٩٩	٠,٠٤	١١٨	غير داله
٢-	بعد عقلى	٦١	٢٣,٥٧	٢,٩٨	٥٩	٢٣,٩٠	٢,٨٠	٠,٦١	١١٨	غير داله
٣-	بعد إنفعالى	٦١	٢٢,٤٨	٣,٢٤	٥٩	٢٣,٩٥	٢,٩٠	٢,٦٢	١١٨	داله**
مجموع الأبعاد الثلاثة السابقة تمثل الجزء الواقعى الكلى		٦١	٦٩,٤١	٧,٠٣	٥٩	٧١,١٩	٦,٢٧	١,٤٦	١١٨	غير داله
٤-	بعد إجتماعى	٦١	٥٠,٤٣	٣,٨٢	٥٩	٥١,٩٨	٥,٠٣	١,٩١	١١٨	غير داله
٥-	بعد عام	٦١	٢٢,٠٨	٢,٨٠	٥٩	٢٢,٠٢	٢,٥١	٠,١٣	١١٨	غير داله
مجموع البعدين تمثل الجزء المثالى الكلى		٦١	٧٢,٥١	٥,٣١	٥٩	٧٤,٠٠	٦,١٥	١,٤٢	١١٨	غير داله

من جدول (٥) يتضح أنه توجد فروق داله عند ٠,٠١ بين الذكور والإناث فى البعد الإنفعالى لاختبار مفهوم الذات لصالح الاناث ولا توجد فروق داله بين الذكور والإناث فى باقى الابعاد. كما أننا نلاحظ من خلال مقارنة درجات أبعاد مفهوم الذات الواقعى (المدرك) ٦٩,٤١ للذكور، ٧١,١٩ للإناث ومفهوم الذات المثالى (المفضل) ٧٢,٥١ للذكور، ٤٧,٠٠ للإناث فإننا نجد أن متوسطات الدرجات لدى الإناث أعلى من الذكور.

وتفسير هذه النتيجة أن الاناث فى البعد الإنفعالى قد حصلن على درجات أعلى من الذكور وهذه نتيجة طبيعية حيث أن الإناث أكثر إنفعالا من الذكور، حيث يمثل البعد الإنفعالى الشعور بالقلق والغضب ومواجهة الطوارئ والمواقف الصعبة والشعور بالسعادة. ونلاحظ من مقارنة متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث فى باقى أبعاد اختبار مفهوم الذات كما يلى ٢٣,٣٦ للذكور، ٢٣,٣٤ للإناث وهما متقاربان بالنسبة للبعد العقلى ٢٣,٥٧ للذكور، ٢٣,٩٠ للإناث وهما متقاربان أيضا بالنسبة للبعد الإجتماعى ٥٠,٤٣ للذكور، ٥١,٩٨ للإناث وهنا نلاحظ أن متوسط درجات الإناث أعلى قليلا من متوسط درجات الذكور حيث

** داله عند ٠,٠١

يقصد بالبعد الإجتماعى التفاعل الإجتماعى والنشاط الإجتماعى والعلاقات الاجتماعية المشبعة. وبالنسبة للبعد العام فنجد المتوسط متساويا بين الذكور ٢٢,٠٨، ٢٢,٠٢ للإناث حيث يمثل البعد العام علاقة الفرد سواء ذكر أم أنثى علاقة مشبعة من ود وألفة ومحبة داخل الاسرة وإتجاهاته نحو الأسرة وإتجاهاته نحو نفسه بالنسبة لتحمل المسئولية، والإعتماد على النفس، وميوله الفنيه، والعلمية، والرياضية، والإنسانية. حيث أن نمو الفرد فى الأسرة نمواً نفسيا وإجتماعياً وبدنياً وعقلياً، يعتبر أساسا فى تكوين شخصية الفرد.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة أمال البشير (١٩٨٩) وهى توجد ارتباطات موجبة بين درجات ابعاد مفهوم الذات الواقعى (المدرك) ومفهوم الذات المثالى (المفضل) عند الطلبة والطالبات عينة البحث.

وتختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة نبيل محمد الفحل (١٩٩٩) وهى أن الطالبات المتفوقات لديهم دافعية فى الإنجاز أعلى بكثير من الطلاب المتفوقين دراسيا.

وعلى ذلك لم يتحقق الفرض الرابع فى البعد الإنفعالى وهو جزء من مفهوم الذات الواقعى (المدرك) وقد تحقق فى الأبعاد الأخرى للإختبار.

جدول (٦) الفروق بين الذكور والإناث فى إختبار الاغتراب.

م	ابعاد اختبار الاغتراب	ذكور			إناث			قيمة	درجات	مستوى
		ن	م	ع	ن	م	ع	ت	الحرية	الدلاله
١-	العزلة	٦١	٢٣,١٥	٥,٠٤	٥٩	٢٣,٣٦	٤,٢٨	٠,٢٤	١١٨	غير داله
٢-	العجز	٦١	٢٢,٠٧	٤,٦٠	٥٩	٢١,٧٩	٣,٧٧	٠,٣٥	١١٨	غير داله
٣-	اللامعيارية	٦١	٢٢,٣٤	٤,١٦	٥٩	٢٠,٨٨	٢,٦٠	٢,٣٠	١١٨	داله *
٤-	التمركز حول الذات	٦١	٢٣,٩٨	٤,٥٤	٥٩	٢٢,٣٤	٣,٦٤	٢,١٩	١١٨	داله**
٥-	اللامعنى	٦١	٢٠,٤٤	٤,٨٣	٥٩	٢٠,٦٤	٣,١٩	٠,٢٧	١١٨	غير داله
٦-	الاغتراب عن الذات	٦١	٢١,٥١	٤,٢٥	٥٩	٢٢,٦٣	٤,٦٩	١,٣٧	١١٨	غير داله

من جدول (٦) يتضح أنه توجد فروق داله بين الذكور والإناث عند ٠,٠٥ لصالح الذكور فى بعدى اللامعيارية والتمركز حول الذات بالنسبة لإختبار الاغتراب ولا توجد فروق داله بين الجنسين بالنسبة لباقى الأبعاد. كما أننا نلاحظ من خلال متوسطات الدرجات للذكور والإناث على مقياس الاغتراب أن بعد العزلة يأتى فى المرتبة الأولى بالنسبة للذكور ٢٣,١٥، والإناث ٢٣,٣٦ يليه بعد التمركز حول الذات ٢٣,٩٨ للذكور ، ٢٢,٣٤ للإناث وهنا نجد فروق دالة إحصائيا عند ٠,٠٥ لصالح الذكور أى أن الذكور أكثر شعورا بالاغتراب من الإناث فى التمركز حول الذات يليهما بعد اللامعيارية ٢٢,٣٤ للذكور، ٢٠,٨٨ للإناث أى أن

---

* داله عند ٠,٠٥

** داله عند ٠,٠١

الذكور أكثر اغترابا من الإناث فى بعد اللامعيارية ثم يأتى بعد ذلك بعد العجز ٢٢,٠٧ للذكور، ٢١,٧٩ للإناث أى أن متوسط الذكور أكثر اغترابا ثم بعد الاغتراب عن الذات ٢١,٥١ للذكور، ٢٢.٠٦٣ للإناث أعلى من متوسط الذكور وهنا نجد أن متوسط الإناث أعلى من متوسط الذكور أى أن الإناث أكثر اغترابا من الذكور فى بعد الاغتراب عن الذات، ثم تأتى بعد اللامعنى فى المرتبة الأخيرة ٢٠,٤٤ للذكور، ٢٠,٦٤ للإناث أى أنه متقارب بالنسبة للمجموعتين ذكور/إناث.

وتفسير هذه النتيجة أن الذكور أكثر اغترابا من الإناث فى بعدى اللامعيارية والتمركز حول الذات. وأن الشباب فى مجتمعنا وخاصة الذكور يحملون على عاتقهم مسئولية البحث عن عمل والحصول على الإمكانيات المادية ونظرا لصعوبة الحياة جعلت الذكور أكثر تمردا وأكثر فقدا لأهميتهم.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة رجاء عبد الرحمن الخطيب (١٩٩١) وهى وجود فروق ذات دلاله إحصائية بين الجنسين لصالح الذكور بالنسبة لأبعاد إختبار الاغتراب فيما عدا متغير العزلة والعجز فلم يوجد فروق بين الجنسين. وتختلف هذه الدراسة ونتائج دراسة مديحة أحمد عباده وأخرون (١٩٩٨) وهى لاتوجد فروق ذات دلاله إحصائية بين الذكور والإناث على مظاهر الاغتراب ما عدا القلق من الأحداث فإنه توجد فروق دالة عند ٠,٠٥ لصالح الإناث. ودراسة جودوين Goduin (١٩٧٢) أن الذكور أكثر اغترابا من الإناث.

وتختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة أحمد خيرى حافظ (١٩٨٠) وهى أن الإناث أكثر اغتراباً من الذكور، ودراسة زينب النجار (١٩٨٨) التى أوضحت أن الإناث أكثر اغتراباً من الذكور وأكثر ميلاً للعزلة، ودراسة تحية محمد عبد العال (١٩٨٩) التى أسفرت عن عدم وجود فروق بين الذكور والإناث فى درجات الاغتراب.

وعلى ذلك لم يتحقق الفرض الرابع فى بعدى اللامعيارية والتمركز حول الذات وقد تحقق فى الأبعاد الأخرى للاختبار.

النتائج فى ضوء الفرض الخامس:

ينص الفرض الخامس على: توجد فروق دالة بين متوسطات الدرجات بين المجموعتين بالنسبة للدرجة العلمية (ماجستير – دكتوراة) وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بإجراء تحليل عاملى ثلاثى (٢×٢×٢) ليوضح الفروق بين المتقدمين والمتعثرين، الذكور والإناث المسجلين لدرجتى الماجستير والدكتوراه والحاصلين عليهما.

وتوضح الجداول من رقم (٧-٢٦) الفروق بين المتقدمين والمتعثرين ذكور وإناث المسجلين لدرجتى الماجستير والدكتوراه والحاصلين عليهما فى اختبارات الدراسة (مفهوم الذات، واختبار الاغتراب، واختبار بنية الدوافع).

جدول (٧) تحليل ثلاثى ٢×٢×٢ بين المتقدمين والمتعثرين (ذكور+اناث) (ماجستير + دكتوراه) فى دافع تأمين المستوى الاقتصادى من اختبار بنية الدوافع.

المصـــدر		ن	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
النوع	ذكور	٦١	٩٣,٤٨٩	١	٩٣,٤٨٩	١,٤٣٢	غير دالة
	اناث	٥٩					
الدرجة العلمية	ماجستير	٧٧	١٠٦,٥٨٤	١	١٠٦,٥٨٤	١,٦٣٣	غير دالة
	دكتوراه	٤٣					
الانهاء	متقدم	٦٠	٢٩,٠٤٤	١	٢٩,٠٤٤	٠,٤٤٥	غير دالة
	متعثر	٦٠					
تفاعل النوع مع الدرجة			٣٤,٧١٢	١	٣٤,٧١٢	٠,٥٣٢	غير دالة
تفاعل النوع مع الإنهاء			١٣,٤٢٤	١	١٣,٤٢٤	٠,٢٠٦	غير دالة
تفاعل الدرجة مع الإنهاء			١,٤٩٦	١	١,٤٩٦	٠,٠٢٣	غير دالة
تفاعل النوع مع الدرجة مع الإنهاء			٤٦,٦٣٠	١	٤٦,٦٣٠	٠,٧١٤	غير دالة

من جدول (٧) يتضح أنه لاتوجد فروق دالة احصائيا بالنسبة لدافع تأمين المستوى الاقتصادى من اختبار بنية الدوافع.

جدول (٨) تحليل ثلاثى ٢×٢×٢ بين المتقدمين والمتعثرين (ذكور+اناث) (ماجستير + دكتوراه) فى دافع الأمن النفسى من اختبار بنية الدوافع.

المصـــدر		ن	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
النوع	ذكور	٦١	١,٩٩٩	١	١,٩٩٩	٠,٠٤٢	غير دالة
	اناث	٥٩					
الدرجة العلمية	ماجستير	٧٧	٠,١٤٢	١	٠,١٤٢	٠,٠٠٣	غير دالة
	دكتوراه	٤٣					
الانهاء	متقدم	٦٠	٢٤,٠٠١	١	٢٤,٠٠١	٠,٥١٠	غير دالة
	متعثر	٦٠					
تفاعل النوع مع الدرجة			٢٣,٧٨٨	١	٢٣,٧٨٨	٠,٥٠٥	غير دالة
تفاعل النوع مع الإنهاء			٣,٦١٣	١	٣,٦١٣	٠,٠٠١	غير دالة
تفاعل الدرجة مع الإنهاء			٢٢,٤١٢	١	٢٢,٤١٢	٠.٤٧٦	غير دالة
تفاعل النوع مع الدرجة مع الإنهاء			١٦,٩٨٧	١	١٦,٩٨٧	٠,٣٦١	غير دالة

من جدول (٨) يتضح أنه لاتوجد فروق دالة احصائيا بالنسبة لدافع الأمن النفسى من اختبار بنية الدوافع.

جدول (٩) تحليل ثلاثى ٢×٢×٢ بين المتقدمين والمتعثرين (ذكور+اناث) (ماجستير + دكتوراه) فى دافع الانتماء وتنمية العلاقات الاجتماعية من اختبار بنية الدوافع.

المصـــدر		ن	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
النوع	ذكور	٦١	١٠٢,١٥٧	١	١٠٢,١٥٧	٢,٧٨٤	غير دالة
	اناث	٥٩					
الدرجة العلمية	ماجستير	٧٧	٣٩,٦١٩	١	٣٩,٦١٩	١,٠٨٠	غير دالة
	دكتوراه	٤٣					
الانهاء	متقدم	٦٠	١٣,٩٩٢	١	١٣,٩٩٢	٠,٣٨١	غير دالة
	متعثر	٦٠					
تفاعل النوع مع الدرجة			٧,٩٤٠	١	٧,٩٤٠	٠,٢١٦	غير دالة
تفاعل النوع مع الإنهاء			٣٢,٢٣٧	١	٣٢,٢٣٧	٠,٨٧٨	غير دالة
تفاعل الدرجة مع الإنهاء			٢,٢٦٥	١	٢,٢٦٥	٠,٠٦٢	غير دالة
تفاعل النوع مع الدرجة مع الإنهاء			٦,٥٢٠	١	٦,٥٢٠	٠,١٧٨	غير دالة

من جدول (٩) يتضح أنه لاتوجد فروق دالة احصائيا بالنسبة لدافع الانتماء وتنمية العلاقات الاجتماعية من اختبار بنية الدوافع.

جدول (١٠) تحليل ثلاثى ٢×٢×٢ بين المتقدمين والمتعثرين (ذكور+اناث) (ماجستير + دكتوراه) فى دافع المكانة الاجتماعية فى اختبار بنية الدوافع.

المصـــدر		ن	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
النوع	ذكور	٦١	٩,٩٨٩	١	٩,٩٨٩	٠,٤٤٤	غير دالة
	اناث	٥٩					
الدرجة العلمية	ماجستير	٧٧	٨٩,٠٤٠	١	٨٩,٠٤٠	٣,٩٥٣	دالة عند ٠,٠٥*
	دكتوراه	٤٣					
الانهاء	متقدم	٦٠	٢١,٨٠٠	١	٢١,٨٠٠	٠,٩٦٨	غير دالة
	متعثر	٦٠					
تفاعل النوع مع الدرجة			١٤,٧٤٨	١	١٤,٧٤٨	٠,٦٥٥	غير دالة
تفاعل النوع مع الإنهاء			٥٩,٤٧٧	١	٥٩,٤٧٧	٢,٦٤١	غير دالة
تفاعل الدرجة مع الإنهاء			١,٦٦٠	١	١,٦٦٠	٠,٠٧٤	غير دالة
تفاعل النوع مع الدرجة مع الإنهاء			٩,٣٥٤	١	٩,٣٥٤	٠,٤١٥	غير دالة

من جدول (١٠) يتضح أنه توجد فروق دالة احصائيا عند ٠,٠٥ فى دافع المكانة الاجتماعية بالنسبة للدرجة العلميـــة لصـــالح طلاب الماجستير مما يدل على أن الذكور أكثر تطلعا إلى الوصول إلى مركز مرموق ولائق إجتماعيا لتحقيق الطموح العلمـــى والأدبى للوصول إلى تحقيق الغايات مما يحقق الرغبة فى إثبات دورهم فى المجتمع والنجاح فى الحياة.

---

* فروق دالة عند ٠,٠٥ .

جدول (١١) تحليل ثلاثى ٢×٢×٢ بين المتقدمين والمتعثرين (ذكور+اناث) (ماجستير + دكتوراه) فى دافع الحاجات المعرفية والثقافية وتنمية الذات من اختبار بنية الدوافع.

المصـــدر		ن	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
النوع	ذكور	٦١	٢٤,١٤٤	١	٢٤,١٤٤	٠,٥٧٦	غير دالة
	اناث	٥٩					
الدرجة العلمية	ماجستير	٧٧	٢٥,٠٦٢	١	٢٥,٠٦٢	٠,٥٩٧	غير دالة
	دكتوراه	٤٣					
الانهاء	متقدم	٦٠	١٢,٦٩٧	١	١٢,٦٩٧	٠,٣٠٣	غير دالة
	متعثر	٦٠					
تفاعل النوع مع الدرجة			٣٢,١٠٣	١	٣٢,١٠٣	٠,٧٦٥	غير دالة
تفاعل النوع مع الإنهاء			٧٤,٤٥٧	١	٧٤,٤٥٧	١,٧٧٥	غير دالة
تفاعل الدرجة مع الإنهاء			٤٤,١٩٧	١	٤٤,١٩٧	١,٠٥٤	غير دالة
تفاعل النوع مع الدرجة مع الإنهاء			٢٣,٩٧٧	١	٢٣,٩٧٧	٠,٥٧٢	غير دالة

من جدول (١١) يتضح أنه لاتوجد فروق دالة احصائيا بالنسبة لدافع الحاجات المعرفية والثقافية وتنمية الذات من اختبار بنية الدوافع.

جدول (١٢) جدول تحليل ثلاثى ٢×٢×٢ بين المتقدمين والمتعثرين (ذكور+اناث) (ماجستير + دكتوراه) فى الدرجة الكلية لاختبار بنية الدوافع.

المصـــدر		ن	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
النوع	ذكور	٦١	٠,٦٠٥	١	٠,٦٠٥	٠,٢١٤	غير دالة
	اناث	٥٩					
الدرجة العلمية	ماجستير	٧٧	٠,٦٠٥	١	٠,٦٠٥	٠,٢١٤	غير دالة
	دكتوراه	٤٣					
الانهاء	متقدم	٦٠	٢,٨٣٨	١	٢,٨٣٨	١,٠٠٦	غير دالة
	متعثر	٦٠					
تفاعل النوع مع الدرجة			٢,٤١٨	١	٢,٤١٨	٠,٨٥٧	غير دالة
تفاعل النوع مع الإنهاء			٠,٨٢٣	١	٠,٨٢٣	٠,٢٩٢	غير دالة
تفاعل الدرجة مع الإنهاء			٠,٨٢٣	١	٠,٨٢٣	٠,٢٩٢	غير دالة
تفاعل النوع مع الدرجة مع الإنهاء			٢,٨٣٨	١	٢,٨٣٨	١,٠٠٦	غير دالة

من جدول (١٢) يتضح أنه لاتوجد فروق دالة احصائيا بالنسبة للمجموع الكلى لاختبار بنية الدوافع.

جدول (١٣) الفروق بين المتقدمين والمتعثرين (ذكور+اناث) (ماجستير + دكتوراه) عن طريق التحليل العاملى الثلاثى ٢×٢×٢ للبعد الجسمى فى الجزء الواقعى لاختبار مفهوم الذات.

المصـــدر		ن	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
النوع	ذكور	٦١	٠,٤٤٨	١	٠,٤٤٨	٠,٠٤٦	غير دالة
	اناث	٥٩					
الدرجة العلمية	ماجستير	٧٧	١,٣١١	١	١,٣١١	٠,١٣٤	غير دالة
	دكتوراه	٤٣					
الإنهاء	متقدم	٦٠	٨,٩٤٠	١	٨,٩٤٠	٠,٠٠٠	غير دالة
	متعثر	٦٠					
تفاعل النوع مع الدرجة			٧,٠٠٧	١	٧,٠٠٧	٠,٧١٥	غير دالة
تفاعل النوع مع الإنهاء			٧,٦٤٤	١	٧,٦٤٤	٧٨٠	غير دالة
تفاعل الدرجة مع الإنهاء			٠,٩٠٤	١	٠,٩٠٤	٠,٠٩٢	غير دالة
تفاعل النوع مع الدرجة مع الإنهاء			٨,٠٧٣	١	٨,٠٧٣	٠,٨٢٤	غير دالة

من جدول (١٣) يتضح أنه لاتوجد فروق دالة احصائيا فى البعد الجسمى من اختبار مفهوم الذات.

جدول (١٤) تحليل ثلاثى ٢×٢×٢ بين متقدمين ومتعثرين (ذكور+اناث) (ماجستير + دكتوراه) فى البعد العقلى للجزء الواقعى من اختبار مفهوم الذات.

المصـــدر		ن	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
النوع	ذكور	٦١	٠,٨٦٨	١	٠,٨٦٨	٠,١٠٢	غير دالة
	اناث	٥٩					
الدرجة العلمية	ماجستير	٧٧	٠,٩٧٥	١	٠,٩٧٥	٠,١١٤	غير دالة
	دكتوراه	٤٣					
الانهاء	متقدم	٦٠	٤,٧٠٠	١	٤,٧٠٠	٠,٥٥٢	غير دالة
	متعثر	٦٠					
تفاعل النوع مع الدرجة			٦,١٣٨	١	٦,١٣٨	٠,٧٢١	غير دالة
تفاعل النوع مع الإنهاء			٤,٤٢٣	١	٤,٤٢٣	٠,٥١٩	غير دالة
تفاعل الدرجة مع الإنهاء			١١,١٧٩	١	١١,١٧٩	١,٣١٢	غير دالة
تفاعل النوع مع الدرجة مع الإنهاء			١,٥٢٩	١	١,٥٢٩	٠٠٠٠	غير دالة

من جدول (١٤) يتضح أنه لاتوجد فروق دالة احصائيا فى البعد العقلى من اختبار مفهوم الذات.

جدول (١٥) تحليل ثلاثى ٢×٢×٢ بين المتقدمين والمتعثرين (ذكور+اناث) (ماجستير + دكتوراه) فى البعد الانفعالى للجزء الواقعى من اختبار مفهوم الذات.

المصـــدر		ن	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
النوع	ذكور	٦١	٥٥,٣٧٧	١	٥٥,٣٧٧	٥,٦٨٤	دالة عند ٠,٠١ **
	اناث	٥٩					
الدرجة العلمية	ماجستير	٧٧	١٣,٢٩٨	١	١٣,٢٩٨	١,٣٦٥	غير دالة
	دكتوراه	٤٣					
الانهاء	متقدم	٦٠	٠,١٠٤	١	٠,١٠٤	٠,٠١١	غير دالة
	متعثر	٦٠					
تفاعل النوع مع الدرجة			٠,٩٥٧	١	٠,٩٥٧	٠,٠٩٨	غير دالة
تفاعل النوع مع الإنهاء			١,٧٠٨	١	١,٧٠٨	٠,١٧٥	غير دالة
تفاعل الدرجة مع الإنهاء			٦,٣٠١	١	٦,٣٠١	٠,٦٤٧	غير دالة
تفاعل النوع مع الدرجة مع الإنهاء			٣,١٨٩	١	٣,١٨٩	٠,٣٢٧	غير دالة

من جدول (١٥) يتضح أنه توجد فروق دالة احصائياً عند ٠,٠١ بالنسبة للنوع فـى البعـد الانفعـالى لاختبار مفهوم الذات لصالح الإناث، وهذا يشير إلى أن الإناث أكثر إنفعالاً من الذكور.

جدول (١٦) تحليل ثلاثى ٢×٢×٢ بين المتقدمين والمتعثرين (ذكور+اناث) (ماجستير + دكتوراه) فى البعد الاجتماعى للجزء المثالى من اختبار مفهوم الذات.

المصـــدر		ن	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
النوع	ذكور	٦١	٧٥,٢٦٣	١	٧٥,٢٦٣	٣,٨٤٩	دالة عند ٠,٠٥ *
	اناث	٥٩					
الدرجة العلمية	ماجستير	٧٧	٢,١٧٣	١	٢,١٧٣	٠,١١١	غير دالة
	دكتوراه	٤٣					
الانهاء	متقدم	٦٠	١٧,٠٨٣	١	١٧,٠٨٣	٠,٨٧٤	غير دالة
	متعثر	٦٠					
تفاعل النوع مع الدرجة			٧,٣٣٢	١	٧,٣٣٢	٠,٣٧٥	غير دالة
تفاعل النوع مع الإنهاء			١٢٥,٢٨٤	١	١٢٥,٢٨٤	٦,٤٠٧	دالة عند ٠,٠١ *
تفاعل الدرجة مع الإنهاء			٢,٣٩٧	١	٢,٣٩٧	٠,١٢٣	غير دالة
تفاعل النوع مع الدرجة مع الإنهاء			٩,٩٣٥	١	٩,٩٣٥	٠,٥٠٨	غير دالة

من جدول (١٦) يتضح أنه توجد فروق دالة احصائيا عند ٠,٠٥ بالنسبة للنوع فى البعد الاجتمـاعى للجـزء المثالى من اختبار مفهوم الذات لصالح الأناث كما توجد فروق دالة احصائيا عند ٠,٠١ فى تفاعل النوع مـع الانهاء فى البعد الاجتماعى للجزء المثالى من اختبار مفهوم الذات لصالح طالبات الماجستير المتقدمات. وهذا يدل على وجود علاقة إرتباطية بين الانتماء وتنمية العلاقات الاجتماعية والتقدم حيث أن دافع الانتماء يتمثـل فى المشاركة فى المناقشات وتبادل الآراء، ومساعدة وخدمة الآخرين، واكتساب ودهم وتقديرهم.

** دالة عند ٠,٠٥.

* دالة عند ٠,٠١.

جدول (١٧) تحليل ثلاثى ٢×٢×٢ بين المتقدمين والمتعثرين (ذكور+اناث) (ماجستير + دكتوراه) فى البعد العام للجزء المثالى من اختبار مفهوم الذات.

المصـــدر		ن	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
النوع	ذكور	٦١	٠,٨٩٦	١	٠,٨٩٦	٠,١٢٥	غير دالة
	اناث	٥٩					
الدرجة العلمية	ماجستير	٧٧	٧,٥٢١	١	٧,٥٢١	١,٠٥٠	غير دالة
	دكتوراه	٤٣					
الانهاء	متقدم	٦٠	٠,٧٧٦	١	٠,٧٧٦	٠,١٠٨	غير دالة
	متعثر	٦٠					
تفاعل النوع مع الدرجة			٨,١٣٢	١	٨,١٣٢	٠,٠١١	غير دالة
تفاعل النوع مع الإنهاء			٠,٢٩١	١	٠,٢٩١	٠,٠٤١	غير دالة
تفاعل الدرجة مع الإنهاء			٢١,٣٩٤	١	٢١,٣٩٤	٢,٩٨٨	غير دالة
تفاعل النوع مع الدرجة مع الإنهاء			١,٣٤٣	١	١,٣٤٣	٠,١٨٨	غير دالة

من جدول (١٧) يتضح أنه لاتوجد فروق دالة احصائيا بالنسبة للبعد العام من اختبار مفهوم الذات.

جدول (١٨) تحليل ثلاثى ٢×٢×٢ بين المتقدمين والمتعثرين (ذكور+اناث) (ماجستير + دكتوراه) فى الدرجة الكلية للجزء الواقعى لاختبار مفهوم الذات.

المصـــدر		ن	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
النوع	ذكور	٦١	٨١,٧٦٧	١	٨١,٧٦٧	١,٧٦٤	غير دالة
	اناث	٥٩					
الدرجة العلمية	ماجستير	٧٧	١٢,١٧٣	١	١٢,١٧٣	٠,٢٦٣	غير دالة
	دكتوراه	٤٣					
الانهاء	متقدم	٦٠	٦,٢٥٣	١	٦,٢٥٣	٠,١٣٥	غير دالة
	متعثر	٦٠					
تفاعل النوع مع الدرجة			٠,٦٥٤	١	٠,٦٥٤	٠,٠١٤	غير دالة
تفاعل النوع مع الإنهاء			٠,٤١٦	١	٠,٤١٦	٠,٠٠٩	غير دالة
تفاعل الدرجة مع الإنهاء			٢٤,٠٤٠	١	٢٤,٠٤٠	٠,٥١٨	غير دالة
تفاعل النوع مع الدرجة مع الإنهاء			١,٠٣٣	١	١,٠٣٣	٠,٠٢٢	غير دالة

من جدول (١٨) يتضح أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا بالنسبة للمجموع الكلى للجزء الواقعى من اختبار مفهوم الذات.

جدول (١٩) تحليل ثلاثى ٢×٢×٢ بين المتقدمين والمتعثرين (ذكور+اناث) (ماجستير + دكتوراه) فى الدرجة الكلية للجزء المثالى لاختبار مفهوم الذات.

المصـــدر		ن	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
النوع	ذكور	٦١	٥٩,٧٣٣	١	٥٩,٧٣٣	١,٧٩٤	غير دالة
	اناث	٥٩					
الدرجة العلمية	ماجستير	٧٧	١,٦٠٨	١	١,٦٠٨	٠,٠٤٨	غير دالة
	دكتوراه	٤٣					
الانهاء	متقدم	٦٠	٢٥,١٤٣	١	٢٥,١٤٣	٠,٧٥٥	غير دالة
	متعثر	٦٠					
تفاعل النوع مع الدرجة			٥,٨٦٩	١	٥,٨٦٩	٠,١٧٦	غير دالة
تفاعل النوع مع الإنهاء			١١٣,٤٩٩	١	١١٣,٤٩٩	٣,٤١٠	غير دالة
تفاعل الدرجة مع الإنهاء			٣٨,١١٤	١	٣٨,١١٤	١,١٤٥	غير دالة
تفاعل النوع مع الدرجة مع الإنهاء			١٨,٥٨٣	١	١٨,٥٨٣	٠,٥٥٨	غير دالة

من جدول (١٩) يتضح أنه لاتوجد فروق دالة احصائيا بالنسبة للمجموع الكلى للجزء المثالى من اختبار مفهوم الذات.

جدول (٢٠) تحليل ثلاثى ٢×٢×٢ بين المتقدمين والمتعثرين (ذكور+اناث) (ماجستير + دكتوراه) فى بعد العزلة فى اختبار الاغتراب.

المصـــدر		ن	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
النوع	ذكور	٦١	٦,٤٩٦	١	٦,٤٩٦	٠,٣١٦	غير دالة
	اناث	٥٩					
الدرجة العلمية	ماجستير	٧٧	٨٦,١٢٦	١	٨٦,١٢٦	٤,١٨٩	دالة عند ٠,٠٥ *
	دكتوراه	٤٣					
الانهاء	متقدم	٦٠	٢,٤٧٦	١	٢,٤٧٦	٠,١٢٠	غير دالة
	متعثر	٦٠					
تفاعل النوع مع الدرجة			٦٧,١٨٤	١	٦٧,١٨٤	٣,٢٦٨	غير دالة
تفاعل النوع مع الإنهاء			٢٦,١٩٢	١	٢٦,١٩٢	١,٢٧٤	غير دالة
تفاعل الدرجة مع الإنهاء			١,٠٢١	١	١,٠٢١	٠,٠٠٠	غير دالة
تفاعل النوع مع الدرجة مع الإنهاء			٥١,٠٦١	١	٥١,٠٦١	٢,٤٨٣	غير دالة

من جدول (٢٠) يتضح أنه توجد فروق دالة احصائيا عند ٠,٠٥ فى الدرجة العلمية فى بعد العزلة فى اختبار الاغتراب لصالح طلاب الماجستير. مما يدل على أن الذكور يشعرون بعدم الانتماء واللامبالاة والسلبية والسبب فى ذلك كثرة الضغوط الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التى يتعرضون لها فيفضلوا العزلة وتكون بمثابة حيلة دفاعية يلجأوا إليها لمواصلة مسيرة الحياة.

---

* فروق دالة عند ٠,٠٥ .

جدول (٢١) تحليل ثلاثى ٢×٢×٢ بين المتقدمين والمتعثرين (ذكور+اناث) (ماجستير + دكتوراه) فى بعد العجز فى اختبار الاغتراب.

المصـــدر		ن	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
النوع	ذكور	٦١	٧,٧٢٤	١	٧,٧٢٤	٠,٠٠٤	غير دالة
	اناث	٥٩					
الدرجة العلمية	ماجستير	٧٧	٦٤,٢٠٢	١	٦٤,٢٠٢	٣,٦٧٧	دالة عند ٠,٠٥*
	دكتوراه	٤٣					
الانهاء	متقدم	٦٠	٧,٢٧٣	١	٧,٢٧٣	٠,٤١٧	غير دالة
	متعثر	٦٠					
تفاعل النوع مع الدرجة			٣٦,٢٣١	١	٣٦,٢٣١	٢,٠٧٥	غير دالة
تفاعل النوع مع الإنهاء			١,٤٨٣	١	١,٤٨٣	٠,٠٨٥	غير دالة
تفاعل الدرجة مع الإنهاء			٩,٠٠٠	١	٩,٠٠٠	٠,٥١٦	غير دالة
تفاعل النوع مع الدرجة مع الإنهاء			٣,٨٠٧	١	٣,٨٠٧	٠,٢١٨	غير دالة

من جدول (٢١) يتضح أنه توجد فروق دالة احصائيا عند ٠,٠٥ بالنسبة للدرجة العلمية لبعد العجز من اختبار الاغتراب لصالح طلاب الماجستير وتفسير هذه النتيجة أن الذكور يحملون على عاتقهم مسئولية البحث عن عمل بعد تخرجهم ونظرا لعدم تحقيق ذلك فيكونوا أكثر تمردا وأكثر فقدا لاهميتهم.

جدول (٢٢) تحليل ثلاثى ٢×٢×٢ بين المتقدمين والمتعثرين (ذكور+اناث) (ماجستير + دكتوراه) فى بعد اللامعيارية لاختبار الاغتراب.

المصـــدر		ن	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
النوع	ذكور	٦١	٣٨,٨٣	١	٣٨,٨٣	٣,٠٨٢	غير دالة
	اناث	٥٩					
الدرجة العلمية	ماجستير	٧٧	٢,٣٢٥	١	٢,٣٢٥	٠,١٨٨	غير دالة
	دكتوراه	٤٣					
الانهاء	متقدم	٦٠	١,٧٦٦	١	١,٧٦٦	٠.١٤٣	غير دالة
	متعثر	٦٠					
تفاعل النوع مع الدرجة			١٤,٩٦٩	١	١٤,٩٦٩	١,٢١١	غير دالة
تفاعل النوع مع الإنهاء			٥,٢٣٤	١	٥,٢٣٤	٠,٤٢٣	غير دالة
تفاعل الدرجة مع الإنهاء			٢٦,٢١٥	١	٢٦,٢١٥	٢,١٢١	غير دالة
تفاعل النوع مع الدرجة مع الإنهاء			٠,٥٢٧	١	٠,٥٢٧	٠,٠٤٣	غير دالة

من جدول (٢٢) يتضح أنه لاتوجد فروق دالة احصائيا فى بعد اللامعيارية بالنسبة لاختبار الاغتراب.

---

* فروق دالة عند ٠,٠٥ .

جدول (٢٣) تحليل ثلاثى ٢×٢×٢ بين المتقدمين والمتعثرين (ذكور+اناث) (ماجستير + دكتوراه) فى بعد التمركز حول الذات من اختبار الاغتراب.

المصـــدر		ن	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
النوع	ذكور	٦١	٨٩,٥٣٠	١	٨٩,٥٣٠	٥,٥٣٣	دالة عند ٠,٠٥*
	اناث	٥٩					
الدرجة العلمية	ماجستير	٧٧	٢٥,١٤٣	١	٢٥,١٤٣	١,٥٥٤	غير دالة
	دكتوراه	٤٣					
الانهاء	متقدم	٦٠	٠,١٤٠	١	٠,١٤٠	٠,٠٠٩	غير دالة
	متعثر	٦٠					
تفاعل النوع مع الدرجة			٨,٧٥٣	١	٨,٧٥٣	٠,٥٤١	غير دالة
تفاعل النوع مع الإنهاء			٢٩,٢٧١	١	٢٩,٢٧١	١,٨٠٩	غير دالة
تفاعل الدرجة مع الإنهاء			٢٦,٩١٦	١	٢٦,٩١٦	١,٦٦٣	غير دالة
تفاعل النوع مع الدرجة مع الإنهاء			٦٢,٨٣٨	١	٦٢,٨٣٨	٣,٨٨٣	غير دالة

من جدول (٢٣) يتضح أنه توجد فروق دالة احصائيا عند ٠,٠٥ بالنسبة للنوع فى بعد التمركز حـــول الذات فى اختبار الاغتراب لصالح الذكور، أى أن الذكور أكثر إغترابا وأكثر تمركزا حول الذات.

جدول (٢٤) تحليل ثلاثى ٢×٢×٢ بين المتقدمين والمتعثرين (ذكور+اناث) (ماجستير + دكتوراه) فـى اللامعنـى من اختبار الاغتراب.

المصـــدر		ن	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
النوع	ذكور	٦١	٣,٥٣٤	١	٣,٥٣٤	٠,٢٠٥	غير دالة
	اناث	٥٩					
الدرجة العلمية	ماجستير	٧٧	١٦,٢٠٤	١	١٦,٢٠٤	٠,٩٣٩	غير دالة
	دكتوراه	٤٣					
الانهاء	متقدم	٦٠	٣,٥٠٢	١	٣,٥٠٢	٠,٢٠٣	غير دالة
	متعثر	٦٠					
تفاعل النوع مع الدرجة			٨,٣٧٨	١	٨,٣٧٨	٠,٤٨٥	غير دالة
تفاعل النوع مع الإنهاء			٦,٩١١	١	٦,٩١١	٠,٤٠٠	غير دالة
تفاعل الدرجة مع الإنهاء			١٥,٨٤٢	١	١٥,٨٤٢	٠,٩١٨	غير دالة
تفاعل النوع مع الدرجة مع الإنهاء			١٥,١٢٥	١	١٥,١٢٥	٠,٨٧٦	غير دالة

من جدول (٢٤) يتضح أنه لاتوجد فروق دالة احصائيا فى بعد اللامعنى بالنسبة لاختبار الاغتراب.

---

* فروق دالة عند ٠,٠٥ .

جدول (٢٥) تحليل ثلاثى ٢×٢×٢ بين المتقدمين والمتعثرين (ذكور+اناث) (ماجستير + دكتوراه) فى بعد الاغتراب عن الذات فى اختبار الاغتراب.

المصـــدر		ن	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
النوع	ذكور	٦١	٦٠,٣٥٠	١	٦٠,٣٥٠	٣,٠٣٩	غير دالة
	اناث	٥٩					
الدرجة العلمية	ماجستير	٧٧	٠,٧١٤	١	٠,٧١٤	٠,٠٣٦	غير دالة
	دكتوراه	٤٣					
الانهاء	متقدم	٦٠	٠,٩٠٥	١	٠,٩٠٥	٠,٤٦	غير دالة
	متعثر	٦٠					
تفاعل النوع مع الدرجة			٣٢,٧٤٧	١	٣٢,٧٤٧	١,٦٤٩	غير دالة
تفاعل النوع مع الإنهاء			٢٥,٥٦٨	١	٢٥,٥٦٨	١,٢٨٧	غير دالة
تفاعل الدرجة مع الإنهاء			٢٣,٦٧٧	١	٢٣,٦٧٧	١,١٩٢	غير دالة
تفاعل النوع مع الدرجة مع الإنهاء			٣٠,٧١٤	١	٣٠,٧١٤	١,٥٤٧	غير دالة

من جدول (٢٥) يتضح أنه لاتوجد فروق دالة احصائيا فى بعد الاغتراب عن الذات بالنسبة لاختبـــار الاغتراب.

جدول (٢٦) تحليل ثلاثى ٢×٢×٢ بين المتقدمين والمتعثرين (ذكور+اناث) (ماجستير + دكتوراه) فى الدرجة الكلية لاختبار الاغتراب.

المصـــدر		ن	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
النوع	ذكور	٦١	٥,٣٢٩	١	٥,٣٢٩	٠,٠١٧	غير دالة
	اناث	٥٩					
الدرجة العلمية	ماجستير	٧٧	٢٤١,٣٨٣	١	٢٤١,٣٨٣	٠,٧٥١	غير دالة
	دكتوراه	٤٣					
الانهاء	متقدم	٦٠	١,٣١٥	١	١,٣١٥	٠,٠٠٤	غير دالة
	متعثر	٦٠					
تفاعل النوع مع الدرجة			٦٢٤,٤٥١	١	٦٢٤,٤٥١	١,٩٤٤	غير دالة
تفاعل النوع مع الإنهاء			١١٥,٥٤٣	١	١١٥,٥٤٣	٠,٣٦٠	غير دالة
تفاعل الدرجة مع الإنهاء			١٠٤,٦٩٤	١	١٠٤,٦٩٤	٠,٣٢٦	غير دالة
تفاعل النوع مع الدرجة مع الإنهاء			٥٨٤,١٨٩	١	٥٨٤,١٨٩	١,٨١٨	غير دالة

من جدول (٢٦) يتضح أنه لاتوجد فروق دالة احصائيا بالنسبة للمجموع الكلى لاختبار الاغتراب.

وعلى ذلك فقد تحقق الفرض الخامس جزئيا فى بعض الاختبارات المستخدمة فى الدراسة. ففى اختبار مفهوم الذات: وجدت فروق دالة إحصائيا عند ٠,٠١ بالنسبة للبعد الإنفعالى لصالح الإناث، ووجدت فروق دالة إحصائيا عند ٠,٠٥ بالنسبة للبعد الإجتماعى لصالح الإناث أيضا، كما وجدت فروق دالة إحصائيا عند ٠,٠١ وفى نفس البعد الإجتماعى وذلك فى تفاعل النوع مع الإنهاء لصالح طالبات الماجستير المتقدمات.

وفى اختبار الاغتراب: وجدت فروق دالة إحصائيا عند ٠,٠٥ بالنسبة للدرجة العلمية لبعدى العزلة، والعجز لصالح طلاب الماجستير، وبالنسبة لبعد التمركز حول الذات وجدت فروق دالة إحصائيا عند ٠,٠٥ بالنسبة للنوع لصالح الذكور.
وفى اختبار بنية الدوافع: فقد وجدت فروق دالة إحصائيا عند ٠,٠٥ بالنسبة للدرجة العلمية فى دافع المكانة الاجتماعية لصالح طلاب الماجستير.

والخلاصة:

أن دافع تأمين المستوى الاقتصادى يمثل الإرتقاء بالمستوى الاقتصادى لتحسين مستوى المعيشة وتحسين الوضع الوظيفى، أو الحصول على فرصة للسفر للخارج، والتمتع بتوفير متطلبات الحياة والتطلع لمستقبل اجتماعى أفضل. كذلك يمثل دافع الأمن النفسى معرفة أثر الدراسة التربوية على الإنسان والإلمام بكل الأسس المكونة لها والتعمق فى فهم النفس الإنسانية للوصول إلى كيفية التعامل مع الشخصيات المختلفة للوصول إلى الشعور بالأمن والاطمئنان أى الوصول إلى بيئة خالية تقريبا من التهديد للحياة وتعزز الإحساس بالأمن ويظهر هذا الدافع من خلال توفير وظائف مستقرة لاكتساب الثقة بالنفس. كما يتمثل دافع الانتماء وتنمية العلاقات الاجتماعية فى خدمة أهداف المجتمع وتحقيق الحراك الاجتماعى، واكتساب صداقات جديدة، والاحتكاك بالآخرين، والمشاركة فى المناقشات وتبادل الآراء، ومساعدة وخدمة الآخرين واكتساب ودهم وتقديرهم.

ويشتمل دافع تحقيق المكانة الاجتماعية على رغبة الفرد فى الحصول على مكانة اجتماعية أكبر عن طريق شغل منصب اجتماعى مرموق، أو الاقتداء بالأقارب ومن هم فى مراكز مرموقة عن طريق تحقيق الطموح العلمى والأدبى، ومن خلال دراستهم يتمكن أفراد العينة من الوصول إلى تحقيق غاياتهم مما يحقق رغبتهم فى إثبات دورهم فى المجتمع والنجاح فى الحياة. ويعمل تحقيق دافع الحاجات المعرفية والثقافية وتنمية الذات على تحسين المستوى العلمى والمعرفى والارتقاء إلى المستوى الأعلى من الدرجات العلمية مما يساعد على تحقيق ذاتهم وهذا هو الهدف الأسمى لأفراد عينة الدراسة.

مناقشة النتائج

كان من المفترض وفق التصورات النظرية التى طرحتها الباحثة فى الإطار النظـــرى أن توجد فروق داله إحصائيا بين متوسطات درجات الطلاب المتقدمين ومتوســطات درجــات الطلاب المتعثرين من الجنسين فى اختبارات (بنية الدوافع، ومفهوم الذات، والاغتراب). ولكـن بالرجوع إلى الجداول (٣،٢،١) يتضح أنه لا توجد فروق داله إحصائيا بين متوسطات درجات الطلاب المتقدمين ومتوسطات درجات الطلاب المتعثرين فى اختبارات الدراسة. مما يدعونـــا إلى افتراض أن هناك بعض العوامل الأخرى (غير العوامل النفسية) قد يكون لـــها دور فـــى إنجاز وإحراز الدرجة العلمية كالعوامل الاسرية والاقتصادية الخاصة بالباحث وفى حالة توافر المناخ الأسرى الجيد والاقتصادى الملائم فإن ذلك قد يكون دافعا لإحراز الدرجة وهذه النتيجــة بالنسبة للفروض الثلاثة الأول والثانى والثالث. وبالرجوع للجداول (٤،٥،٦) وهى تمثل نتيجــة الفرض الرابع وهى الفروق بين الذكور والإناث فى اختبارات الدراسة الثلاثة فقد وجدت بعض الفروق الدالة إحصائيا فى بعض الأبعاد ففى إختبار بنية الدوافع (جدول رقم ٤) وجدت فـــروق دالة إحصائيا عند ٠,٠٥ فى دافع الانتماء وتنمية العلاقات الاجتماعية لصالح الإنـــاث. وفـــى اختبار مفهوم الذات (جدول رقم ٥) وجدت فروق دالة إحصائيا عند ٠,٠١ فى البعد الإنفعـــالى لصالح الإناث.

وفى اختبار الاغتراب (جدول رقم ٦) وجدت فروق دالة إحصائيا عند ٠,٠٥ فى بعدى اللامعيارية والتمركز حول الذات لصالح الذكور. وللتحقق من الفرض الخامس قامت الباحثـــة بإجراء تحليل عاملى ثلاثى ٢×٢×٢ بين (المتقدمين والمتعثرين) _ذكور واناث) مـــن طـــلاب (الماجستير والدكتوراه) فى اختبارات الدراسة.

ففى اختبار مفهوم الذات جدول رقم (٩) البعد الإنفعالى وجدت فروق دالـــة إحصائيـــا عند ٠,٠١ لصالح الإناث، وفى جدول رقم (١٠) البعد الإجتماعى وجدت فروق دالة إحصائيـــا عند ٠,٠٥ لصالح الإناث، كما وجدت فروق دالة إحصائيا عند ٠,٠١ فى نفـــس البعـــد فـــى التفاعل بين النوع والإنهاء لصالح طالبات الماجستير المتقدمات.

وفى إختبار الاغتراب (جدول رقم ١٤، جدول رقم ١٥) فى بعدى العزلة والعجز فقـــد وجدت فروق دالة إحصائيا عند ٠,٠٥ بالنسبة للدرجة العلمية لصالح طلاب الماجستير، وفـــى بعد التمركز حول الذات جدول رقم (١٧) وجدت فروق دالة إحصائيا عند ٠,٠٥ بالنسبة للنوع لصالح الذكور.

وفى اختبار بنية الدوافع جدول رقم (٢٢) فى دافع المكانة الاجتماعية وجدت فـــروق دالة إحصائيا بالنسبة للدرجة العلمية لصالح طلاب الماجستير.

ومن خلال التحليل الإحصائى فإن هذه النتيجة تدل على أن العينـــة الكليـــة للدراســـة (متقدمين+متعثرين) تتمتع بمفهوم ذات عال، ولديها دوافع إيجابية قوية وليـــس لديـــها شـــعور بالاغتراب أو عدم الانتماء، بالرغم من اجتياز المتعثرين المدة المقررة لهم للتسجيل وهـــى ٦٠ شهرا ولم يحصلوا على الدرجة وبذلك تكون هذه الدراسة قـــد أثبتـــت مـــن واقـــع التحليـــل الإحصائى أن المدة الزمنية ليست وحدها مؤشرا للتقدم أو التعثر حيث أن مرحلـــة الدراســـات العليا تعد مرحلة النضج الفكرى والمعرفى وأن أسباب تأخر الباحثين فى الحصول على الدرجة قد ترجع إلى أسباب أخرى وقد استشفت الباحثة هذه النتيجة من خلال حصر إجابـــات أفـــراد العينة على استمارة الاستقصاء التى أعدتها الباحثة فقد تبين منها أن مقومات النجاح فى الحيـــاة تكمن فى الثقة بالنفس، والمثابرة، وقوة الإرادة وأن المعوقات التى تعوقهم عن تحقيق أهدافـــهم ترجع إلى أسباب أسرية وأقتصادية.

التطبيقات التربوية:

تعتقد الباحثة أن دراستها قد أسفرت عن نتائج يمكن الاستفادة بها فى اتساع المجـــال بالنســـبة لطلاب الدراسات العليا وذلك بالتوسع فى إنشاء المراكز البحثية لاستيعاب الأعداد الكبيرة مـــن الحاصلين على درجة الماجستير أو الدكتوراه حتى يكون الحاقهم بهذه المراكز بمثابـــة الدافـــع الذى يدفعهم إلى سرعة إنجازهم حيث تتحقق أهدافهم ويحققوا ذاتهم ويحصلوا علـــى المكانـــة الاجتماعية التى ينشدونها، كما تؤمن لهم المستوى الاقتصادى مما يوفر لهم الاستقرار والأمـــن النفسى حتى يتحقق الهدف العام الموجه للعملية التعليمية وهو "التعليم من أجل التنميـــة" ومـــن أجل حياة ديمقراطية، ومن أجل تحقيق ذاتية الفرد وكرامته وقيمته وامكاناته المتعددة.

وحيث أن من أهم وظائف التعليم تأهيل الأفراد إلى ما يتيح لهم القدرة علـــى الإســـهام الإيجابى فى بناء المجتمع. لذلك تقترح الباحثة محاولة تحقيق ما افترضته حتى لا يشعر طلاب الدراسات العليا بعدم الجدوى من دراستهم مما يؤدى إلى تعثرهم وتأخرهم فى الحصول علـــى الدرجة.

دراسات مقترحة

استكمالا للجهد الذى بدأته الدراسة الحالية وعلى ضوء ما إنتهت إليه من نتائج تـــرى الباحثـــة إمكانية القيام بدراسات أخرى فى مجال الدراسات العليا بحيث تتناول هذه الدراسات المقترحـــة الموضوعات الآتية:-

* العلاقة بين تنمية المعارف وتنمية الذات.
* العلاقة بين الدافعية وتحقيق الذات.
* العلاقة بين الاغتراب والتعثر.
* العلاقة بين تقدير الذات الموجب والتقدم.
* العلاقة بين الدافع للإنجاز ومفهوم الذات.
* العلاقة بين إشباع الحاجات وتحقيق الذات.
* العلاقة بين المكانة الاجتماعية وتحقيق الذات.
* دينامية العلاقة بين مفهوم الذات والدوافع ومستوى الطموح لدى طلاب الدراسات العليا.
* العلاقة بين الانتماء وتقدير الذات.

مراجع الدراسة

أولاً : المراجع العربية

ثانياً : المراجع الأجنبية

أولاً : المراجع العربية

١- إبراهيم زكى قشقوش: " دراسة للتطلع بين الشباب الجامعى فى علاقته بمفهوم الـــذات " رســالة دكتوراه ، كلية التربية – جامعة عين شمس، (١٩٧٥).

٢- إبراهيم قشقوس، طلعت منصور : "دافعية الإنجاز وقياسها"، مكتبة الانجلو المصريـــة – القــاهرة (١٩٧٩)

٣- أحمد خيرى حافظ: " سيكولوجيه الإغتراب " رسالة دكتوراه – كلية الأداب – جامعة عين شمس، (١٩٨٠).

٤- أحمدد زكى صالح: " نظرية التعلم " دار النهضة العربية – القاهرة ، (١٩٧١).

٥- أحمد عزت راجح: " أصول علم النفس" – الدار القومية للطباعة والنشر – القاهرة، (١٩٦٦).

٦- أحمد على بديوى محمد : " دراسة الاغتراب وعلاقته بالتوافق الدراسى لدى طـــلاب الجامعــة " رسالة دكتوراه، كلية التربية – جامعة حلوان (١٩٩١).

٧- أحمد محمد عبدالخالق: " الدافع للإنجاز لدى اللبنانيين " الجمعية المصرية للدراســات النفســية – كلية التربية – جامعة عين شمس- بحوث المؤتمر السابع لعلم النفس فى مصر صـــ ١٣-٤٨، (١٩٩١).

٨- السيد على شتا: " التنظيم الإجتماعى وظاهرة الاغتراب " دار الإصلاح – الســـعودية – الدمــام، (١٩٨٤).

٩- السيد محمد خيرى وآخرون: "علم النفس التربوى " أصولـــه وتطبيقاتــه، ط ١٢ – الريــاض – السعودية، (١٩٧٣).

١٠- أمال محمد البشير : " الاغتراب وعلاقته بمفهوم الذات لدى طلبة الدراســات العليــا " رســالة دكتوراه، كلية التربية – جامعة عين شمس، (١٩٨٩).

١١- انتصار يونس: " السلوك الإنسانى" دار المعارف – الاسكندرية، (١٩٧٨).

١٢-إشراح محمود دسوقى : " **التحصيل الدراسى وعلاقته بكل من مفهوم الذات والتوافق النفسى**" دراسة مقارنة، مجلة علم النفس، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة العدد العشرين، صـ ٦٢-٧٨، (١٩٩١).

١٣- انور محمد الشرقاوى: " **أهداف الشباب الكويتى من الجنسيين من الإلتحاق بالدراسة الجامعية** " عرض فى المؤتمر الخليجى الأول لعلم النفس ٨٣ - الكويت، (١٩٨٣).

١٤- _____ : " **استبيان الحاجات النفسية للشباب** " مكتبة الأنجلو المصرية - القاهرة، (١٩٨٤).

١٥- _____ : "**سيكولوجية التعلم**" أبحاث ودراسات، ج٢، ط٢ - الأنجلو المصرية - القاهرة، (١٩٨٧).

١٦-_____ : "العمليات المعرفية وتناول المعلومات" ، مكتبة الأنجلو المصرية - القاهرة ( ).

١٧-_____ : " **التعلم** " نظريات وتطبيقات ، ط١ - مكتبة الأنجلو المصرية - القاهرة، (١٩٨٨).

١٨-_____ : "**الأساليب المعرفية فى علم النفس**" مجلة علم النفس-العدد (١١) صـ ٦-١٧، (١٩٨٩).

١٩-_____ : "**علم النفس المعرفى المعاصر**" مكتبة الأنجلو المصرية - القاهرة، (١٩٩٢)

٢٠-_____ : " **الأساليب المعرفية** " فى بحوث علم النفس العربية وتطبيقاتها فى التربية، القاهرة- مكتبة الأنجلو المصرية، (١٩٩٥).

٢١-_____ : " **الأساليب المعرفية** " التفسير النظرى والتطبيقات، المجلة المصرية للدراسات النفسية، العدد (١٥)، مجلد (٦) يوليو (١٩٩٦).

٢٢- العارف بالله محمد الغندور : " **أساليب طلاب الجامعة فى حل مشكلاتهم**" دراسة للفروق تبعاً لبعض المتغيرات الشخصية والإجتماعية، المجلة العلمية بكلية الأداب - جامعة المنيا، مجلد (٢٢)، ج٢ ، أكتوبر صـ ٩-٢٩٠، (١٩٩٦).

٢٣- تحية محمد عبد العال: "**العلاقة بين الاغتراب والتواؤميه لدى الشباب**" رسالة ماجستير - كلية الآداب - جامعة أسيوط ، (١٩٨٩).

٢٤- ثروت محمد عبدالمنعم : " **اعزاءات المتفوقين والمتأخرين دراسيا للنجاح والفشـــل**" الجمعيـــة المصرية للدراسات النفسية بالإشتراك مع كلية التربية - جامعة عيـــن شـــمس - بحـــوث المؤتمر السابع لعلم النفس فى مصر، جامعة المنصورة - كلية التربيـــة بدميـــاط ، صـــــ ٤٤٣-٤٥٧، (١٩٩١).

٢٥- جابر عبدالحميد جابر: " **العلاقة بين تقبل الذات والتوافق النفسى**" صحيفة كلية التربية - العـــدد الثانى، (١٩٧٢).

٢٦-_____ : "**سيكولوجية التعلم ونظريات التعليـــم**"، دار النهضـــة العربيـــة -القـــاهرة، (١٩٧٦).

٢٧-_____: " **مقدمة فى الحاجات النفسية** " فى دراسات نفسية فى الشخصية العربيـــة - عالم الكتب - القاهرة، (١٩٧٨).

٢٨-_____ : " **الحاجات النفسية لمعلمى المرحلة الأولى بالعراق**" ، فى دراسات نفسية فـــى الشخصية العربية - عالم الكتب - القاهرة، (١٩٧٨).

٢٩-_____ : "دراسة الفروق بين الجماعات العمرية فى دوافع الحياة فى ثلاثـــة عينـــات: قطرية ، عربية، وأمريكية- قطر" كلية التربية، جامعة قطـــر، العـــدد الثـــالث، (١٩٨٤)، ١٥٣-١٨١.

٣٠- _____ : " **نظريات الشخصية** " ، دار النهضة العربية - القاهرة، (١٩٨٦).

٣١- جابر عبد الحميد ، أحمد خيرى كاظم : " **مناهج البحث فى التربية وعلم النفس**" ، دار النهضـــة العربية - القاهرة، (١٩٩٦).

٣٢-_____، محمود أحمد عمر : " **دراسة لدافعية الحاجات لماسلو فى علاقتـــها بموضـــع الضبط والاستقلال الإدراكى**" ، مركز البحوث التربوية يناير ١٩٨٧، صـــــ ٣٢١-٣٥٩ - جامعة قطر، (١٩٨٧).

٣٣-_____ ، علاء الدين كفافى : " **معجم علم النفـــس والطـــب النفســـى**" ، دار النهضـــة العربية- ج القاهرة ، (١٩٨٨).

٣٤- حامد عبدالسلام زهران : "**مفهوم الذات والسلوك الإجتماعى للشباب بين الواقع والمثالية**" ، مجلة كلية التربية ، جامعة الملك عبد العزيز ، العدد الثالث ، صـ ٣-٤٢ - مكة المكرمة، (١٩٧٧).

٣٥-_____ : " **علم النفس الإجتماعى**" ، عالم الكتب، ط٥، القاهرة، (١٩٨٤).

٣٦-_____ : " **الصحة النفسية والعلاج النفسى**" ، ط٣ ، عالم الكتب - القاهرة، (١٩٧٧).

٣٧- حسن حماد : " **الإنسان وحيداً** " ، دراسة فى مفهوم الأغتراب فى الفكر الوجودى المعاصر - مكتبة الشباب، (١٩٩٥).

٣٨- حسن مصطفى عبد المعطى، محمد السيد عبدالرحمن "**دراسة مقارنة لبعض متغيرات شخصية المتفوقين والمتأخرين دراسياً من طلاب الحلقة الثانية من التعليم الأساسى**" بحوث المؤتمر الخامس لعلم النفس، الجمعية المصرة للدراسات النفسية، ص ص ٤١٦-٤٣٦ القاهرة (١٩٨٩).

٣٩- حليم سعيد بشاى : " **الاغتراب** " مجلة العلوم الإجتماعية ، العدد الرابع ، السنة الثانية ، صـ ١١٠-١٢٣، (١٩٨١).

٤٠- حمدى على الفرماوى : " **جودة الحياة فى جوهر الإنسان** " ، المؤتمر الدولى السادس لمركز الإرشاد النفسى - جامعة عين شمس، (١٩٩٩).

٤١- خلف أحمد خلف : "**مفهوم الذات لدى الطفل الوحيد فى الأسرة وعلاقته بالتكيف الشخصى والإجتماعى**"، رسالة ماجستير - كلية التربية - جامعة أسيوط (١٩٨١).

٤٢- راوية محمود حسين دسوقى: "**دراسة لبعض المتغيرات النفسية لدى المتفوقات والمتخلفات تحصيلياً من طلاب الجامعة**"، مجلة علم النفس، الهيئة المصرية العامة للكتاب، عدد (٣٨)، السنة العاشرة، القاهرة، (١٩٩٦).

٤٣- رجاء عبد الرحمن الخطيب : " **اغتراب الشباب وحاجاتهم النفسية** " كلية الدراسات الإنسانية - جامعة الأزهر - الجمعية المصرية للدراسات النفسية بالإشتراك مع كلية التربية، جامعة عين شمس - بحوث المؤتمر السابع لعلم النفس فى مصر ٢-٤ سبتمبر ١٩٩١، صـ ٧٤-٩٩، (١٩٩١).

٤٤- رمزية الغريب : " **التعلم**" دراسة نفسية - وتفسيرية - توجيهية ، ط٦ ، مكتبة الأنجلو المصرية- القاهرة، (١٩٧٨).

٤٥- رينشارد رد شاخت: "مبادئ علم النفس العام" ، دار المعارف المصرية - القاهرة، (١٩٦٦).

٤٦- زينب محمد النجار : "**الاغتراب فى محيط الشباب الجامعى**" رسالة دكتوراه، كلية الدراسات الإنسانية، جامعة الازهر (١٩٨٨).

٤٧- سامى عبد القوى ومحمد أحمد عويضه : "**الحاجات النفسية لدى طلاب الجامعة**" دراسة نفسيه مقارنة، مجلة علم النفس، العدد ٣، السنة الثامنة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، (١٩٩٤).

٤٨- سهير كامل أحمد : " **مفهوم الذات للطالبات الجامعيات السعوديات وعلاقته بنوع التخصص الدراسى** " بحوث المؤتمر الثالث لعلم النفس فى مصر - الجمعية المصرية للدراسات النفسية- القاهرة -- مركز التنمية البشرية والمعلومات ، صـ ١٦-١٧٧، (١٩٨٧).

٤٩- شاكر عطيه قنديل : " **التفاعل الإنسانى كمدخل لتحسين الأداء التربوى** " ، المؤتمر الدولى السابع، مركز الإرشاد النفسى - جامعة عين شمس، (١٩٩٩).

٥٠- صفاء الاعسر، إبراهيم قشقوش، محمد سلامه "**دراسات فى تنمية دافعية الإنجاز**" قطر، مركز البحوث التربوية ، (١٩٨٣).

٥١- طلعت منصور أنور الشرقاوى ، عادل عز الدين ، فاروق ابو عوف : "**اسس علم النفس العلم** " ، الأنجلو المصرية -القاهرة، (١٩٨٩).

٥٢- عبد السميع سيد أحمد: " **ظاهرة الاغتراب بين طلاب الجامعة فى مصر**"، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة عين شمس، (١٩٨٠).

٥٣- عبد السلام عبد الغفار : " **فى طبيعة الإنسان** " ، دار النهضة العربية - القاهرة (١٩٧٣).

٥٤- _____ : " **مقدمة فى الصحة النفسية** " ، دار النهضة العربية - القاهرة (١٩٩٦).

٥٥- عبد السلام عبد الغفار، محمد نسيم رأفت، فيليب جلبر : "دراسة مقارنة عن شخصية المتفوقين والعاديين من طلبة وطالبات المدارس الثانوية"، المجلة الإجتماعية القومية - القاهرة (١٩٦٧).

٥٦- عبد العال عجوه : " **الأساليب المعرفية وعلاقتها ببعض متغيرات الشخصية** " ، دراسة عاملية ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية - جامعة عين شمس (١٩٩٨).

٥٧- عبد العزيز القوصى : " **اسس الصحة النفسية** " ، دار النهضة المصرية - القاهرة (١٩٧٠).

٥٨- عبير محمد على عبد السلام : " **العلاقة بين دافعية التواد ودافعية الإنجاز لدى عينة من مراهقى الريف والحضر من الجنسيين** " ، رسالة ماجستير ، كلية التربية - جامعة عين شمس (١٩٩٧).

٥٩- عبد المنعم الحفنى: "**موسوعة علم النفس والتحليل النفسى**" ، مكتبة مدبولى - القاهرة (١٩٨٧).

٦٠- عفاف محمد عبد المنعم: "**بعض المتغيرات النفسية المرتبطة بالشعور بالاغتراب**" دكتوراه، كلية الآداب، جامعة الاسكندرية (١٩٨٨)

٦١- فتحى مصطفى الزيات : "**سيكولوجية التعلم بين المنظور الإرتباطى والمنظور المعرفى** " ، دار النشر للجامعات - القاهرة (١٩٩٦).

٦٢-_____ : " **البنية العاملية للكفاءة الذاتية الأكاديمية ومحدداتها** " ، المؤتمر الدولى السابع لمركز الإرشاد النفسى - جامعة عين شمس ١٠-١٢ نوفمبر ٩٩، صـ ٣٧٣-٤١٨ (١٩٩٩).

٦٣- فرج عبد القادر وأخرون: "**موسوعة علم النفس والتحليل النفسى**" دار النهضة العربية - بيروت (١٩٩٣).

٦٤- فيكتور فرانكل: " **الإنسان يبحث عن معنى**" ترجمة خلف منصور-دار القلم- الكويت - ص ٢٧ (١٩٨٢).

٦٥- قدرى محمود حفنى : " **موضوعات فى علم النفس الصناعى** " ، دار آتون للنشر البلد (١٩٩٨).

٦٦- لويس ملكيه ، محمد عماد الدين اسماعيل ، عطيه هنا : " **الشخصية وقياسها** " ، دار النهضة المصرية- القاهرة (١٩٥٩).

٦٧- مجدى أحمد عبد الله : " **الدافع للانجاز وعلاقته بمتغيرات الشخصية** " ، دار الفكر الجامعى - الأسكندرية (١٩٩١).

٦٨- محمد ابراهيم عيد : " **دراسة تحليلية للاغتراب وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية لدى الشباب**"، رسالة دكتوراه - كلية التربية - جامعة عين شمس (١٩٨٧).

٦٩-_____ : " **مدخل إلى علم النفس الإجتماعى** " ، القاهرة (١٩٩٠).

٧٠-_____ : " **دراسة عامليه للاغتراب وعلاقته ببعض المتغيرات النفسيه لدى الشباب** " مجلة الإرشاد النفسى - جامعة عين شمس، ع٦، صـ ٢٥٩-٣٧٨ (١٩٩٠).

٧١- محمد إسماعيل عمران : " **مدخل إلى علم النفس** " ، ط٥ ، مكتبة خدمة الطالب - القاهرة (١٩٩٥).

٧٢- محمدى عاطف زعتر : "**بعض السمات الشخصية وعلاقتها بالاغتراب النفسى لدى الشباب الجامعى**" رسالة دكتوراه- كلية الآداب - جامعة الزقازيق (١٩٨٩).

٧٣- محمد عبد الظاهر الطيب : " **مبادئ الصحة النفسية** " ، الأسكندرية ، دار المعرفة الجامعية (١٩٩٤).

٧٤-_____: "**الرضا عن الدراسة وعلاقته بالحاجات النفسية**"، الكتاب السنوى فى علم النفس، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة (١٩٨٦).

٧٥- محمد على حسن : " **دراسة تحليلية لشخصية الطلاب المتفوقين فى ج.م.ع. والمتطلبات التربوية والنفسية لرعايتهم** " ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية - جامعة عين شمس (١٩٧٠).

٧٦- محمد عماد الدين اسماعيل : " **اختبار أبعاد مفهوم الذات (للكبار)** " دار النهضة المصرية - القاهرة (١٩٦١).

٧٧- محمود رجب : "**الاغتراب** " سيره مصطلح ط٣ ، دار المعارف - القاهرة (١٩٨٨).

٧٨- محمود عبد القادر : " **دوافع الانجاز وعلاقتها ببعض عوامل الشخصية والنجاح الأكاديمى لطلاب جامعة الكويت** " ، فى دوافع الإنجاز وسيكولوجية التحديث للشباب الجامعى ، مكتبة الأنجلو المصرية - القاهرة (١٩٧٧).

٧٩- محى الدين أحمد حسين : " **دراسات فى الدافعية والدوافع** " دار المعارف - القاهرة (١٩٨٨).

٨٠- مختار أحمد السيد الكيال : " **المسئولية الإجتماعية وعلاقتها بمفهوم الذات ومحل التبعة لدى طلاب المرحلة الجامعية** " ، رسالة ماجستير ، كلية التربية - جامعة عين شمس (١٩٩٢).

٨١- مديحة أحمد عباده، ماجدة خميس على، محمد خضر عبد المختار: "**مظاهر الاغتراب لدى طلاب الجامعة فى صعيد مصر**"، دراسة مقارنة-مجلة علم النفس - الهيئة المصرية العامة للكتاب (١٩٩٨).

٨٢- مديحة العزبى: " **مفهوم الذات للقدرة الأكاديمية لدى المتفوقين والمتأخرين تحصيلياً وعلاقته بمستوى التحصيل الدراسى والتقييم المدرك من الآخرين**"، فى مجلد المؤتمر الأول لعلم النفس فى مصر (١٩٨٥).

٨٣- مرزوق عبد المجيد مرزوق : " **مبررات النجاح والفشل الأكاديمى وتطبيقاتها من وجهة نظر عينة من الطلاب المتفوقين والطلاب المتأخرين دراسيا** "، مجلة معهد الدراسات التربوية - مجلة ربع سنوية، م١، ع٣-٤، ديسمبر ٩٤، مارس ٩٥، صـ ٥-٢٥٨، جامعة القاهرة (١٩٩٥).

٨٤- مصطفى أحمد تركى : " **الفروق بين الذكور والاناث الكويتين فى بعض سمات الشخصية** "، فى بحوث فى سيكلوجية الشخصية بالبلاد العربية ، مؤسسة الصباح - الكويت (١٩٨٠).

٨٥- مصطفى فهمى : " **الصحة النفسية** " ، ط٣ ، مكتبة الخانجى ، القاهرة (١٩٨٧).

٨٦- ممدوح الكيلانى: "**مدى تحقيق التنظيم الهرمى عند ماسلو**" مكتبة ومطبعة مصر، القاهرة (١٩٨٧).

٨٧- نبيه إبراهيم إسماعيل : " **دراسة للدافع للإنجاز من حيث علاقته بترتيب الحاجات النفسية لدى طلاب الجامعة** " ، مجلة كلية التربية ، جامعة المنوفية ، ع١، س١، ١٩٨٦، صـ ٢٠٣-٢٣٦ (١٩٨٦).

٨٨- نبيل عبد الفتاح حافظ : " **الإبتكارية وتحقيق الذات لدى طلاب الدراسات العليا التربوية** " ، دراسة استكشافية - مجلة كلية التربية وعلم النفس، جامعة عين شمس ، ع١٨، ج١، صـ ٤٢٥-٤٦٦ (١٩٩٤).

٨٩- نبيل محمد الفحل : " **دافعية الإنجاز ودراسة مقارنة بين المتفوقين والعاديين من الجنسين فى التحصيل الدراسى فى الصف الأول الثانوى** "، الهيئة المصرية العامة للكتاب - مجلة علم النفس ، ع٤٩، يناير - مارس ١٩٩٩، السنة ١٣ ، صـ ٧٠-٧٥ (١٩٩٩).

٩٠- نعيمة جمال شمس : " **دراسة العلاقة بين تحقيق الذات وعدد من العوامل الانفعالية والدافعية بين تلاميذ المرحلة الثانوية** " ، رسالة ماجستير ، كلية التربية - جامعة عين شمس (١٩٨١).

٩١- هناء محمد الجوهرى : " **الذات والموضوع فى تشكيل نوعية الحياة ، فى الذات والمجتمع فى مصر**" ، ضمن أعمال الندوة السنوية الثالثة بقسم الإجتماع بكلية الأداب - جامعة القاهرة ، (١١-١٣) مايو ٩٦ ، صـ ٧٠ (١٩٩٦).

٩٢- لابيتى وجرين : "**مفهوم الذات**" أسسه النظرية وتطبيقاته ، ترجمة فوزى بهلول ، مراجعة سيد خير الله - القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية (١٩٧٩).

٩٣- يوسف مراد: "**مبادئ علم النفس العام**"، دار المعارف المصرية - القاهرة، (١٩٦٦).

المراجع الأجنبية

[94] Adler, A., (1966): The fundmental psychalogy. London. Tavistoch Publicatians.

[95] Alice Mecedes Colon (1991). Factor influencing motivation in Puerto Rican students towards academic achievement. Temple university (0225) Degree: PHD. PP: 143.

[96] Allport, G. (1951): Becoming basic consideration for a psychology of personality. New Haven: Yale University Press.

[97] Allport, G. W., (1955): Becoming, New Haven: Yale University, Press.

[98] Allport, G. W., (1961): Pattern and growth of personality, New York, Halt Rinehart ∝ Winsto.

[99] Atkinson, J. W. (1964): An introduction to motivation princeton., D. Var Nastrand Co.

[100] Bandura, A. (1986): Social foundation of thought and action. Englewood Cliffs: Prentice Hall.

[101] Bell's Educational Psychology. In: Encyclop Education, Vol. 3, 1972.

[102] Bush, E. P. (1973): Alienation and self. Ideal descrepency desegregation effects on high school teachers. An Arbor Michigan University, Microfilms international, U. S. A.

[103] Cartwright, P. (1974): Introduction to presonality. Chicago. Rand. McNally College Publishing Company.

[104] Clark, J., (1957): Measuring Alienation in a social system, American Socialogical Review, Vol. (24), No.(6), Dec. P.P. 849-863.

[105] Cofer, C. N. and Appleay M.M. (1968): Motivation, Theory and Research. New York. John Wilay & Sons. Inc.

[106] Cronbach, Lee J. (1977): Educational Psychology. Third Edition, Harcourl Brace Jovanove. Inc.

[107] Dean, G. (1960) " Alienation and political apathy " Social forces, Vol. (38), No. 3. (March), pp. 185-189.

[108] Dean, Dwight G., (1961) "Alienation its meaning and measurement" American Socialogical Review. Vol. 20, pp. 753-758.

[109] Demarest, Philip (1980) "Isolation and alienation among secondary school principals. Diss. Alis. Inter., Vol. 40 (1-A), p. 3649.

[110] Encyclopeadia Britannica, (1976). Vol.1, U.S.A.

[111] Epstein, S. (1980) "The self-concept Edited by stoub. E., in personality basic aspects and current research, Englewood Cliffs". New Tersey, Prentice Hall., Inc..

[112] Eysenck, H. J. & Eysenk, M. (1985): Personality and individual differences. New York: Plenum Press.

[113] Fromm, E., (1961), "Man for Himself" New York, Rineharl and Winstan.

[114] Fromm, E., (1971) "Escape from freedom", New York: Avan Books.

[115] Gabriel J. (1969) "Children growing up. 3rd ed, London University of London Press LTD.

[116] Goldenson, on, R (1984). Longman dictionary of psychology and psychiarty, New York: Longman.

[117] Goodwin, G., (1972) "Alination among university students: A comparative analysis, Diss. Alist. Inter. Vol. (33), No. (3), A (sep), P. 1237.

[118] Horney, K. (1975) Neurosis and Human Growth, London, Routledge & Kegan Paul.

[119] Horton, J. (1964) The Dehumanization of Anomie & Alination. British Journal of Socialogy, Vol. 15, PP. 283-300.

[120] James, D (1966). Self evaluation concept and studies New York, Than wileg.

[121] Jane Kerrissa Heffernan (1992). The motivation of a select group of college students involved in Community Service. Boston University (0017) Degree: EDD. PP: 225.

[122] Jin-Ying Chen (1992), Academic achivement motivation of chineese high school students. Columbia University Teachers College (0055) Degree: EDD. PP: 138.

[123] Jaurard, S. M. (1974) Healthy personality: An approach from the view point of Humanistic Psychology, N. Y.: MacMillon Publishing Co. Inc.

[124] Joann Vickery Moss (1991). The attitudes of high - and low - achieving seventh - and eight - grade students toward mathematics (high-acheiving, seventh - grade).

[125] Jones W. & et al. (1981). The persistance of lonliness, lonliness, self and other determinations. Journal of personablity, 49, "1 March".

[126] Kagan, J. (1967). Introduction to psychology. 4th Ed., New York : Harcourt, Brace and World, Inc.

[127] Keniston (1965): Kenneth the uncommitted, alienation youth in American Society, N. Y. Horcourt Brace & World. P. 455 see. Schacht op. cit. P. 178.

[128] Klein, (1982) S. B. Motivation, Biosocial Approaches. New York: McGrow-Hill Book.

[129] Laport & Thomas (1976) Alienation in contemporary society, New York: Praeger.

[130] Leckgy, P., (1945): Self-consistency. New York: Island Press.

[131] McClelland D. C. (1971): The achievement motive. In E. P. Hollander & R. G. Hunt psychology, New York: Oxford University Press. P. P. 166-174.

[132] Madlene Dickens Weawer (1991). The effect of a self-esteem program on motivation, self-concept, self-mangement, and achievement of at - risk students. South Carolina State University (1045) Degree: EDD. PP: 96.

[133] Maddi, (1980). S. R. personality Theories: A comparative analysis (4th ed.) U.S.A., the Dorsey Press.

[134] Mark A Mone (1994). Relationships between self-concepts, aspirations, emotional responses, and intent to leave a downsizing organization. United States: 2500 (organizational behavior).

[135] Maslow, A. H., (1943) A theory of motivation. Psychological Review 50, 370-396.

[136] Maslow, A. H. (1954) Motivation and personality New York: Harper & Row.

[137] Maslow, A. H., (1976) Motivation and personality Harper and Row, New York.

[138] Murphy G., (1947). Personality: Alio. Soc. Approach. New York.

[139] Murraj, H. A, (1938) Exporation in personality. New York: Oxford University Press.

[140] Nancy H. Leonard, Laura L. Beauvais, Richard W. Scholl (1955). A self concept-based model of work motivation. Academy of Management Journal [AMA] ISSn: 0001-4273.

[141] Olivia Cheryl Fontes, (1988) Acullitative study of middle school students preceptions regarding school alienation: Causes and Remedies for Improve Motivation. Boston University (0017) Degree: EDD PP: 177.

[142] Otto, L. & Featherman, D. (1975). Social structural and psychological antecedents of self estrangment and powerlessness. American Socialogical Review. Vol. 110, PP. 701-719.

[143] Rogers, C. (1951). Client-centered thereapy, its current practice, implications, and theory. Boston: Houghton.

[144] Rose Harie Robenson (1991). The effects of the quest's skills for adolescence training on the self-concept and reading achievement of sixth-grade students. United States International University (0239) Degree: EDD. PP: 152.

[145] Rosenberg, F. (1972). The self-concept in childhoods and adolescence. Dissertation Abstract Inter. 33 (01-A) P. 417.

[146] Rubins, J. (1961) The self-concept, identity and alienation from self. The American Jornal of Psycho analysis, Vol. 21, N,, pp. 132-143.

[147] Seeman, M., (1959) "On the Meaning of Alienation" American Socialogical Review, Vol. (24). PP: 270-284.

[148] Seeman, M., (1967)., Powerlessness and knowledge: Acompartive study of alienation and fearing Sociometry, Vol., 30. PP: 105-123.

[149] Seeman, M., (1983)., Alienation and Alcohol: The rale of work, mastery, and community in Dranking behavior. American Socialogical Review, Vol., 24, PP: 270-84.

[150] Sherwood, R. (1974). A theoretical psychological model of the relationship of god-concept to identity in a counsual religious person and its theological implication for personal counseling Diss. Alis. Inter. Voll. 36 (6-B), pp. 300-3001.

[151] Suciati (1990) The effect of motivation on academic achievements in a distance education setting: an examination of Latent variables in an indonesian case. Syracuse University (0659) Degree: PhD. PP: 182.

[152] Sullivan, H. S (1953). Interpersonal theory of psyciatry. New York: W. W. Morton.

[153] Vernon, P. E., (1964): Personality assessment Acritical survey London: Methuen.

[154] Weiner, R. (1986). An attribution theory of achievement motivation and emotion. New York, Springer, Verlag.

[155] White, M. (1971) A lienation and self. esteem as they relate to race, sex socioeconomic and school variables in Urban High School Age Youith. Diss. A list. Inter., Vol. 32 (2-A), PP. 803-804.

[156] Yorakitphakatory S. (1980). Self-Esteem, Alienation and Attitudes Towards School, Diss. Inter, No. 41 (6-A), P. 2524.

[157] Young, P. T. (1961). Motivation and Emothion, New York, John Kiley & Sons, Inc.,

ملاحق الدراسة

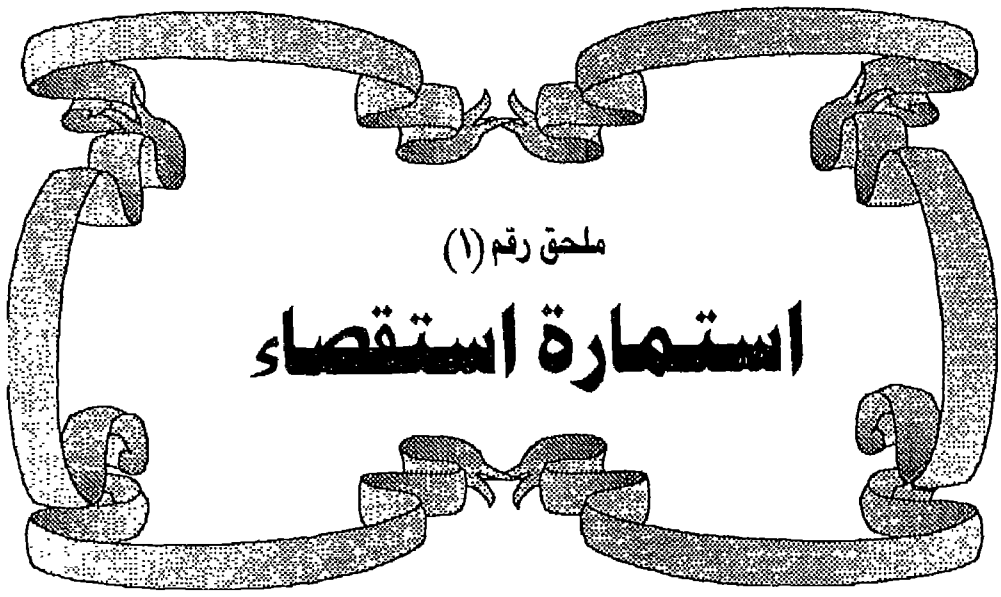
ملحق رقم (١)
استمارة استقصاء

جامعة القاهرة
معهد الدراسات والبحوث التربوية
قسم الإرشاد النفسى

استمارة استقصاء

إعداد : فادية فتحى رمضان

اسم الطالب /

العمر بالسنوات /

الكلية والقسم /

الدرجة المسجل بها /

المستوى الاقتصادى للاسرة /

تقدير الدرجات السابقة /

المستوى الثقافى للوالدين /

تعليمات

يوجد لدى كل انسان هدف معين فى الحياة ، ولكى يحقق هذا الهدف يسلك عديداً من السبل ويتبع كثيراً من الأساليب وتعترضه بعض العقبات.

فى ضوء هذه الاعتبارات..... المرجو منك أن تجيب بالتفصيل عن الاسئلة الآتية:

(س١) كيف تسلك لتكون متميزاً عن الآخرين؟

.....

.....

(س٢) ما هى مقومات النجاح فى الحياة؟

١ ..... ٣ .....

٢ ..... ٤ .....

(س٣) ما هى العقبات التى صادفتك وتصادفك فى تحقيق اهدافك مرتبة حسب أهميتها؟

١ ..... ٤ .....

٢ ..... ٥ .....

٣ ..... ٦ .....

شكرا على حسن تعاونك

ملحق رقم (٢)
مقياس بنية الدوافع

جامعة القاهرة
معهد الدراسات والبحوث التربوية
قسم الإرشاد النفسى

مقياس بنية الدوافع

إعداد

فادية فتحى رمضان

الاسم :	السن : .....
الكلية والقسم :	الدرجة : .....

الهدف من المقياس هو الكشف عن الدوافع التى تكمن وراء إلتحاق الطلاب بالدراسات العليا. ويتألف من ١٤ بنداً، فى كل بند خمس عبارات. وعليك أن ترتب كل عبارة حسب أهميتها بالنسبة لك ، ولا توجد اختيارات صائبة وأخرى خاطئة، ضع الحرف الدال على العبارة التى تعتقد أنها أهم عبارة بجوار "فى المرتبة الأولى من الأهمية" وكرر هذا العمل بالنسبة للعبارة التى يجئ ترتيبها الثانى من حيث الأهمية، فالعبارة التى تقع فى الترتيب الثالث، ثم العبارة التى تقع فى الترتيب الرابع، والعبارة التى تقع فى أقلها من حيث الأهمية، وإذا بدا لك أن هناك عبارتين تتساويان من حيث الأهمية، فإن عليك أن تعيد قراءتهما لتختار إحداهما باعتبارها أكثر أهمية من الأخرى.

لا تعطى أى عبارتين فى البند نفس المرتبة وأجب عن جميع البنود

مثال :

أ - أقوم بأعمال تجعل الآخرين يقدرونى.
ب- أقوم بالتعاون مع أصدقائى وأسرتى.
جـ- أقوم بأعمال تشبع رغباتى.
ء- أقوم بأعمال تتيح لى تلفية قدراتى.
هـ- أقوم بأشياء خطط لها من قبل.

( ) **فى المرتبة الأولى من الأهمية**
( ) **فى المرتبة الثانية من الأهمية**
( ) **فى المرتبة الثالثة من الأهمية**
( ) **فى المرتبة الرابعة من الأهمية**
( ) **فى المرتبة الخامسة من الأهمية**

البند الأول

أ - أقوم بأعمال تتيح لى تنمية قدراتى.

ب- أستطيع التعامل مع الشخصيات البارزة.

جـ- أكمل دراساتى العليا للارتقاء بمستواى الاجتماعى.

ء- أستطيع غالباً حل مشكلات الآخرين ومساعدتهم.

هـ- أتعامل مع الأشخاص الذين يوفرون لى الشعور بالأمن.

( ) فى المرتبة الأولي من الأهمية
( ) فى المرتبة الثانية من الأهمية
( ) فى المرتبة الثالثة من الأهمية
( ) فى المرتبة الرابعة من الأهمية
( ) فى المرتبة الخامسة من الأهمية

البند الثانى

أ - أكمل دراستى العليا حتى أصبح شخصاً مرموقاً.

ب- أقوم بأعمال تمكننى من إشباع رغبتى في مجال البحث العلمى.

جـ- أحرص على أن أكون ميسوراً مادياً.

ء- أبذل كل جهدى لمنح الحب للآخرين وتلقيه منهم.

هـ- لكى أشعر بالأمن أخطط أولاً ولا أخاطر.

( ) فى المرتبة الأولي من الأهمية
( ) فى المرتبة الثانية من الأهمية
( ) فى المرتبة الثالثة من الأهمية
( ) فى المرتبة الرابعة من الأهمية
( ) فى المرتبة الخامسة من الأهمية

٣

البند الثالث

أ - أستطيع أن أصبح شخصاً يقدره الآخرون.

ب- أكافح **غالباً** لتوفير كل متطلبات الحياة.

جـ- أقوم بكل الأعمال التى ترتقى بمستوى العلمى والمعرفى.

ء- يكون عملى دائما مستحوذاً على رضاء الآخرين.

هـ- أكمل دراستى العليا لزيادة ثقتى بنفسى.

( ) **فى المرتبة الأولي من الأهمية**
( ) **فى المرتبة الثانية من الأهمية**
( ) **فى المرتبة الثالثة من الأهمية**
( ) **فى المرتبة الرابعة من الأهمية**
( ) **فى المرتبة الخامسة من الأهمية**

البند الرابع

أ - أشعر أننى شخصية قادرة على ممارسة القيادة.

ب- أكمل دراستى العليا للإطلاع على تجارب الآخرين والاحتكاك بهم.

جـ- لدى القدرة على اتخاذ قراراتى.

ء- أستطيع اكتساب طرق التفكير العلمى.

هـ- أتعامل مع الأشخاص الذين يساعدونى على رفع مستوى الاقتصادى.

( ) **فى المرتبة الأولي من الأهمية**
( ) **فى المرتبة الثانية من الأهمية**
( ) **فى المرتبة الثالثة من الأهمية**
( ) **فى المرتبة الرابعة من الأهمية**
( ) **فى المرتبة الخامسة من الأهمية**

البند الخامس

أ - أقضى وقت فراغى فيما يعود على بالنفع المادى.

ب- أعامل الناس جميعاً بمنتهى الود.

جـ- يحترم الآخرون مشاعرى فى تعاملهم معى.

ء- أقوم بأشياء تم التخطيط لها من قبل.

هـ- أستطيع أن أتعلم تنمية قدراتى وإمكاناتى.

( ) فى المرتبة الأولي من الأهمية
( ) فى المرتبة الثانية من الأهمية
( ) فى المرتبة الثالثة من الأهمية
( ) فى المرتبة الرابعة من الأهمية
( ) فى المرتبة الخامسة من الأهمية

البند السادس

أ - أكتسب خبرات جديدة من خلال تجارب الآخرين.

ب- يكون عملى دائماً متميزاً عن عمل الآخرين مبرزاً لقدراتى وإمكاناتى.

جـ- أنفق نقودى فى أعمال تعود على بالربح.

ء- أساهم بجهد كبير فى عمل الخير.

هـ- لدى القدرة على مواجهة الصعاب والأزمات.

( ) فى المرتبة الأولي من الأهمية
( ) فى المرتبة الثانية من الأهمية
( ) فى المرتبة الثالثة من الأهمية
( ) فى المرتبة الرابعة من الأهمية
( ) فى المرتبة الخامسة من الأهمية

البند السابع

أ - أقضى وقت فراغى فيما يجذب الآخرين.

ب- أحرص على تحقيق التفوق العلمى على الآخرين.

جـ- أقوم بأعمال تشبع احتياجاتى.

ء- أنفق قسطاً من نقودى فى مساعدة من يحتاج إليها.

هـ- أشعر غالباً بالرضا والتوافق النفسى.

( ) **فى المرتبة الأولي من الأهمية**
( ) **فى المرتبة الثانية من الأهمية**
( ) **فى المرتبة الثالثة من الأهمية**
( ) **فى المرتبة الرابعة من الأهمية**
( ) **فى المرتبة الخامسة من الأهمية**

البند الثامن

أ - أقوم بأعمال تساعدنى على الارتقاء بمستواى الاقتصادى.

ب- أتمتع بقدر من المرونة فى تقبل نقد الآخرين.

جـ- أستطيع الإلمام بأكبر قدر من الثقافة والمعرفة.

ء- أعمل فى وظيفة مستقرة تمنحنى الأمن والاطمئنان.

هـ- أتعامل غالباً مع الأشخاص الذين يقدرونني.

( ) **فى المرتبة الأولي من الأهمية**
( ) **فى المرتبة الثانية من الأهمية**
( ) **فى المرتبة الثالثة من الأهمية**
( ) **فى المرتبة الرابعة من الأهمية**
( ) **فى المرتبة الخامسة من الأهمية**

البند التاسع

أ - أحرص على أن أشغل منصباً مرموقاً.

ب- أحرص على أن أكون محبوباً من جميع الناس الذين أتعامل معهم.

جـ- أدخر جزءا من نقودى لتأمين معيشتى.

ء- أقضى معظم وقت فراغى فى الإطلاع لتنمية معارفى.

هـ- أتطلع **مثالياً** إلى مستقبل اقتصادى أفضل.

( ) **فى المرتبة الأولي من الأهمية**
( ) **فى المرتبة الثانية من الأهمية**
( ) **فى المرتبة الثالثة من الأهمية**
( ) **فى المرتبة الرابعة من الأهمية**
( ) **فى المرتبة الخامسة من الأهمية**

البند العاشر

أ - أقوم بأعمال تجعل لى قدراً عالياً عند الآخرين.

ب- السفر للخارج يوفر لى كل احتياجاتى.

جـ- أصادق الأشخاص الذين يصعب مصادقتهم.

ء- أقضى وقت فراغى بين الأصدقاء والمقربين.

هـ- أكمل دراستى العليا لكى يكون لى دوراً فى بناء المجتمع.

( ) **فى المرتبة الأولي من الأهمية**
( ) **فى المرتبة الثانية من الأهمية**
( ) **فى المرتبة الثالثة من الأهمية**
( ) **فى المرتبة الرابعة من الأهمية**
( ) **فى المرتبة الخامسة من الأهمية**

البند الحادى عشر

أ - أنفق قسطاً كبيراً من نقودى فى شراء الكتب والمجلات العلمية.

ب- أكون محبوباً من زملائى وأتمتع بشعبية بينهم.

جـ- أتعرض إلى المواقف التى تجعلنى لا أتبع أوامر الآخرين لا يميز عملاً يقرروه

ء- لدى القدرة على حسن التصرف.

هـ- أتجنب الدخول فى مشروعات كبيرة خشية المخاطر.

( ) فى المرتبة الأولي من الأهمية
( ) فى المرتبة الثانية من الأهمية
( ) فى المرتبة الثالثة من الأهمية
( ) فى المرتبة الرابعة من الأهمية
( ) فى المرتبة الخامسة من الأهمية

البند الثانى عشر

أ - أكون معروفة لدى عدد كبير من الناس.

ب- أحرص على أن تكون أعمالى مبنية على أسس علمية سليمة.

جـ- لدى القدرة على التعامل مع الشخصيات المختلفة.

ء- أقوم بشراء كل ما يجعلنى متميزاً عن الآخرين.

هـ- توفير النقود لدى يمنحنى القوة والأمان.

( ) فى المرتبة الأولي من الأهمية
( ) فى المرتبة الثانية من الأهمية
( ) فى المرتبة الثالثة من الأهمية
( ) فى المرتبة الرابعة من الأهمية
( ) فى المرتبة الخامسة من الأهمية

البند الثالث عشر

أ - أكون غالباً موضع ثقة الآخرين.

ب- أبذل قصارى جهدى فى تنمية قدراتى وإمكاناتى.

جـ- توفير كل احتياجاتى المادية يجعلنى مستقراً.

ء- أستحوذ دائما على ثقة من أتعامل معهم.

هـ- أقوم بالأعمال التى تنى الثقة بالنفس.

( ) فى المرتبة الأولي من الأهمية
( ) فى المرتبة الثانية من الأهمية
( ) فى المرتبة الثالثة من الأهمية
( ) فى المرتبة الرابعة من الأهمية
( ) فى المرتبة الخامسة من الأهمية

البند الرابع عشر

أ - أكون غالباً قائداً للجماعة التى انتمى إليها.

ب- أعمل جاهداً لتأمين مستواى الاقتصادى.

جـ- التعامل مع أساتذتى ييسر لى تنمية معارفى.

ء- أقضى بعض وقت فراغى فى خدمة الآخرين.

هـ- أستطيع ضبط النفس فى المواقف الصعبة.

( ) فى المرتبة الأولي من الأهمية
( ) فى المرتبة الثانية من الأهمية
( ) فى المرتبة الثالثة من الأهمية
( ) فى المرتبة الرابعة من الأهمية
( ) فى المرتبة الخامسة من الأهمية

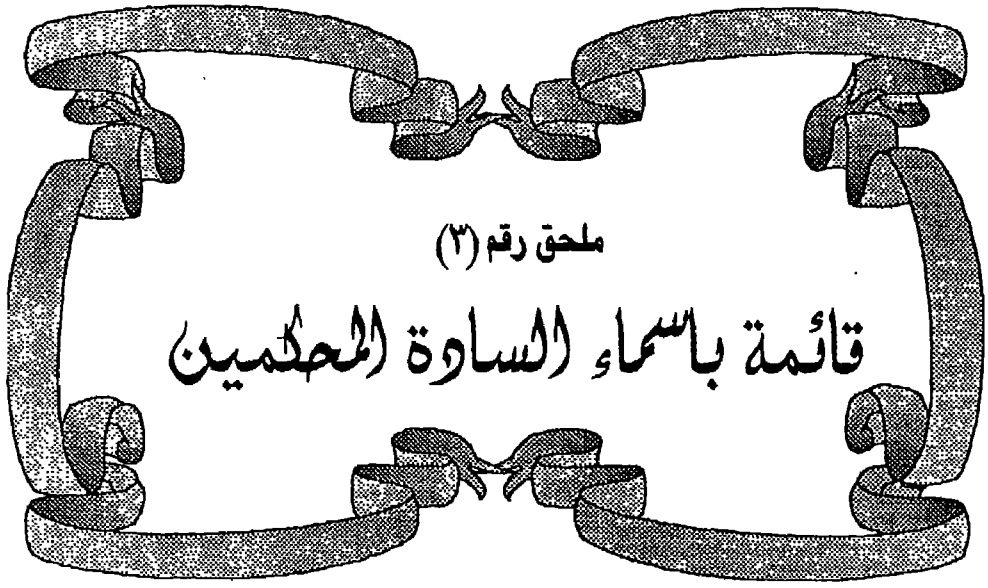

ملحق رقم (٣)

قائمة بأسماء السادة المحكمين

اسماء السادة المحكمين

حسب الترتيب الأبجدى

١- أ.د./ أنور محمد الشرقاوى

٢- أ.د./ حامد عبد السلام زهران

٣- د./ سلوى عبد الباقى

٤- د./ سميرة شندى

٥- د./ سيد السلامونى

٦- أ.د./ سيد عثمان

٧- أ.د./ سيد محمد صبحى

٨- أ.د./ عزيز حنا داود

٩- أ.د./عايسة أحمد النيال

١٠- أ.م./ محمد درويش

١١- أ.د./ نجيب خزام

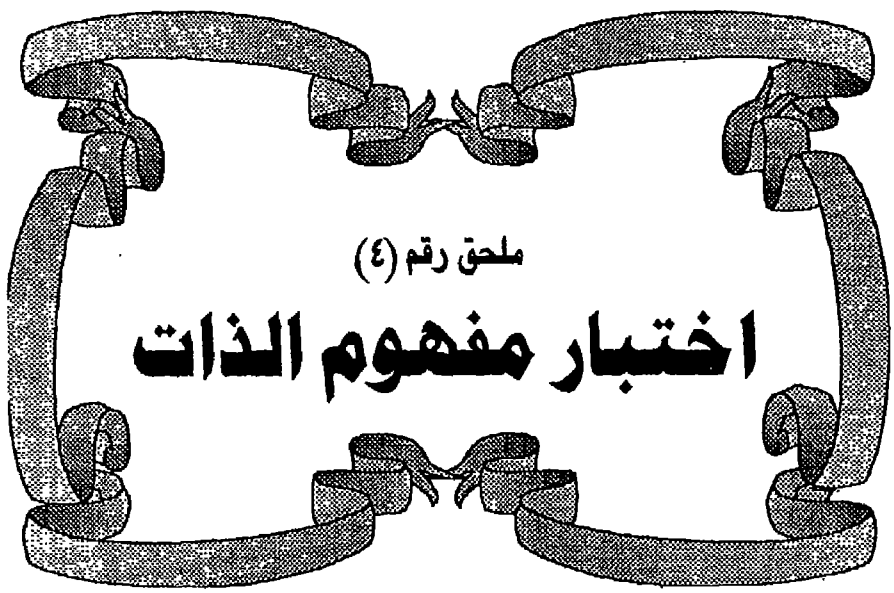
ملحق رقم (٤)
اختبار مفهوم الذات

بسم الله الرحمن الرحيم

(أ) الواقعي

التعليمات

* أمامك الآن اختبار مفهوم الذات . وهو يحتوى على قسمين (القسم الأول ، والقسم الثانى) وكل قسم يقع فى صفحة واحدة ، فى كل قسم منها ٣٠ عبارة تصف الذات ، وأمام كل منها رقم مسلسل وهدف الاختبار هو دراسة مفهوم الذات الواقعى عند من هم فى مثل سنك ، وذلك عن طريق التعرف على بعض الصفات التى تنطبق على ذاتك فى الوقت الحاضر .
* وتتضمن كراسة الأختبار (القسم الأول) بيانات خاصه بالاسم والكلية و مكان العمل والعمر ، املأهذه البيانات. وفى كراسة الإختبار ثلاثة أعمدة ، الأول مكتوب أعلاه كلمة "ينطبق" والأوسط أعلاه "بين بين" والأخير أعلاه " لا ينطبق".

والمطلوب هو مايلى :

- أقرأ العبارات الموجودة فى كراسة الاختبار بعناية الواحدة تلو الاخرى ، ثم اسأل نفسك :

هل هذا ينطبق عليه فى الوقت الحاضر ؟

- فإذا كان المذكور فى العبارة ينطبق عليك ضع علامة √ فى العمود الأول تحت كلمة " ينطبق " أمام رقم العبارة .
- وإذا كان المذكور فى العبارة " لا ينطبق عليك " .. ضع علامة √ فى العمود الأخير تحت " لا ينطبق " أمام رقم العبارة ..
- أما إذا كان المذكور فى العبارة محايداً أى " بين بين " ، فقد ينطبق عليك أحياناً وقد لا ينطبق عليك أحيانا أخرى .. ضع علامة √ فى العمود الأوسط تحت " بين بين " أمام رقم العبارة .

*** امثلة :**

أ - أنا مواطن عربى مسلم..... أ

ب - أنا متزوج من أكثر من امرأة..... ب

جـ- أقبل يدى والدى عندما أسلم عليهما..... جـ

	ينطبق	بين بين	لا ينطبق
أ -	√		
ب -			√
جـ -		√	

* أتوقع أن تجد فى كل قسم ١٠ عبارات تنطبق عليك و ١٠ عبارات لا تنطبق عليك و ١٠ عبارات بين بين ، التزم بهذا العدد بقدر الإمكان. ومما ييسر لك العمل أن تبدأ بتحديد السلوك المؤكد الذى ينطبق والباقى تختار منه ما يمكن أن يصنف ضمن ما ينطبق وما يمكن أن يصنف ضمن مالا ينطبق، والذى يبقى يكون بين بين .

*** لاحظ أنه لا توجد استجابات صحيحة وأخرى خاطئة :**

* إذا غيرت رأيك بعد أن تكون قد وضعت العلامة اشطب العلامة، التى وضعتها تماماً بالقلم وضع العلامة الجديدة حيثما تريد.
* لا تترك أى عبارة دون الاستجابة لها.
* لا تكتب أى شئ غير ، العلامات الدالة على استجابتك.
* الآن ، أقلب الصفحة وأبدا الإجابة من فضلك.

الاسم رباعياً : ..... مكان العمل : .....

الكلية : ..... العمر (بالسنة) : .....

القسم الأول (الواقعى)	تنطبق	بين بين	لا تنطبق
١- مظهرى حسن ، فأنا أهتم بمظهرى الشخصى وملابسى ١			
٢- أتمتع بقدر محدود من اللياقة الجسمية والحيوية.....٢			
٣- ملامح جسمى حسنه وأبعاده متناسبة.....٣			
٤- طولى مناسب لعمرى.....٤			
٥- حجم جسمى متناسب تماماً مع وزنى.....٥			
٦- شكلى مقبول إلى حد ما.....٦			
٧- أهتم بممارسة الرياضة البدنية باستمرار حفاظاً على قوامى.....٧			
٨- شهيتى للطعام جيدة وأهتم باختيار طعامى حسب القواعد الصحية.....٨			
٩- أشعر بالراحة معظم الوقت وأنام جيداً.....٩			
١٠- أعتنى بصحتى وأتمتع بصحة جيدة.....١٠			
١١- مستوى ذكائى وقدرتى العقلية العامة مرتفع جداً.....١١			
١٢- مواهبى الدراسية متوسطة وأحاول إظهارها وتنميتها ١٢			
١٣-استطيع أن أوضح أفكارى وأعبر عن نفسى أمام الآخرين بوضوح.....١٣			
١٤- أنا متحدث لبق أعرف ماذا أقول ومتى أتكلم ومتى أصمت.....١٤			
١٥- أبذل قصارى جهدى لتنمية قدراتى وإمكاناتى.....١٥			
١٦-أبذل كل جهدى فى دراستى وفى تحصيل المعلومات المختلفة من تلقاء نفسى... ١٦			
١٧- أحب دراسة الموادالعلمية وأتابع الجديد فيها.....١٧			
١٨- أستمتع بدراسة المواد الأدبية ومتابعة الجديد فيها.....١٨			
١٩- أحب دراسة وتعلم اللغات الأجنبية ١٩			
٢٠- أحب الاطلاع والمذاكرة، واستمر فى ذلك مدة طويلة دون تعب أو ملل.....٢٠			
٢١- أشعر بالراحة النفسية ولا يوجد ما يقلقنى مطلقاً ٢١			
٢٢- أنا سعيد فى حياتى، وأحب أن يعيش الناس كلهم مثلى فى سعادة وهناء.....٢٢			
٢٣- أشعر أننى ناضج عاطفياً ومتزن انفعالياً.....٢٣			
٢٤- أعصابىهادئة معظم الوقت ، ومن الصعب استثارتى.....٢٤			
٢٥- أستطيع ضبط نفسى تماماً وتنظيم سلوكى من أجل تحقيق ما أريد تحقيقه.....٢٥			
٢٦- أستطيع إخفاء انفعالى عندما أتضايق لأمر من الأمور.....٢٦			
٢٧- أكون متماسكا تماماً وهادئاً فى المواقف الحرجة.....٢٧			
٢٨- أتجنب مواجهة الطوارئ والمواقف الصعبة بشتى الوسائل.....٢٨			
٢٩- عندى من التسامح والمرونة ما يجعلنى أتقبل نقد الآخرين وأستفيد منه.....٢٩			
٣٠- أتعلم دائماً من أخطائى بدلاً من أن ألوم نفسى، وأستفيد من تجارب الآخرين ...٣٠			

بسم الله الرحمن الرحيم

(٣) المثالى

التعليمات

* أمامك الآن نفس اختبار مفهوم الذات السابق ، وهو يحتوى على (القسم الثانى)، وهدف الاختبار فى هذه المرة هو دراسة مفهوم الذات المثالى عند من هم فى مثل سنك ، وذلك عن طريق التعرف على بعض الصفات التى تود أن تتصف بها ذاتك فى المستقبل .
* تتضمن كراسة الاختبار (القسم الثانى) نفس البيانات الخاصة بالاسم والكلية ومكان العمل والعمر، املأ هذه البيانات. وتختلف الكلمات الموجودة أعلى الاعمدة الثلاثة ففى أعلى العمود الأول تجد كلمة "أود" ، وفى اعلى العمود الأوسط تجد " بين بين " وفى أعلى العمود الأخير تجد " لا أود "

*** والمطلوب هو مايلى :**

- اقرأ العبارات الموجودة فى كراسة الاختبار بعناية الواحدة تلو الأخرى ، ثم أسأل نفسك :

هل أود أن أكون مثل ذلك الشخص الذى تصفه العبارة " فى المستقبل " ؟

- فإذا كان جوابك " أود أن أكون " ضع علامه √ فى العمود الأول تحت كلمة " أود " أمام رقم العبارة .
- وإذا كان جوابك " لا أود أن اكون " ضع علامة √ فى العمود الأخير تحت " لا أود " أمام رقم العبارة.
- أما إذا كان جوابك محايداً " بين بين " أى لا يهم أن تكون أو لا تكون. ضع علامة √ فى العمود الأوسط تحت "بين بين " أمام رقم العبارة .

*** أمثلـــة :**

أ – أشعر بالسعادة والهناء والتوفيق ..... أ

ب – أتطلع إلى الهجرة إلى الهند ..... ب

جـ– أستمتع بسماع الموسيقى الشرقية ..... جـ

	أود	بين بين	لا أود
أ –	√		
ب –			√
جـ –		√	

* اتوقع أن تجد فى كل قسم ١٠ عبارات تحت كلمة " أود" و ١٠ عبارات تحت كلمة " لا أود " و ١٠ عبارات تحت " بين بين" التزم بهذا العدد بقدر الإمكان ، ومما ييسر لك العمل أن تبدأ بتحديد السلوك المؤكد الذى تود والسلوك المؤكد الذى لا تود ، والباقى تختار منه ما يمكن أن يصنف ضمن ما تود وما يمكن أن يصنف ضمن ما لا تود والذى يبقى يكون بين بين .
* لا تتقيد بإجاباتك فى المرة السابقة.
* تذكر أنه لا توجد استجابات صحيحة وأخرى خاطئة .
* إذا غيرت رأيك بعد أن تكون قد وضعت العلامة اشطب العلامة التى وضعتها تماماً بالقلم وضع العلامة الجديدة حيثما تريد .
* لا تترك أى عبارة دون الاستجابة لها .
* لا تكتب أى شئ غير العلامات الدالة على إستجابتك.
* الأن اقلب الصفحة وابدأ الاستجابة من فضلك .

الاسم رباعياً : ..... مكان العمل : .....

الكلية : ..... العمر (بالسنة) : .....

القسم الثانى (المثالى)	أود	بين بين	لا أود
٣١. أشعر بالسعادة والارتياح التام فى المواقف الاجتماعية ٣١			
٣٢. أميل إلى الاجتماعات وحضور الحفلات مثل حفلات الزواج وغيرها ٣٢			
٣٣. أنا ناضج اجتماعياً ومستقل اقتصادياً ٣٣			
٣٤. أبذل كل جهدى لكى أصبح شخصاً مهما فى المجتمع ٣٤			
٣٥. أحب الرحلات والمخاطرة وزيارة الأماكن الجديدة والغريبة ٣٥			
٣٦. أشعر بالرضا لأن الأخرين يفهمون مشاعرى ويقدرونها ٣٦			
٣٧. أنظر دائماً إلى محاسن الناس متغاضياً عن مساوئهم ٣٧			
٣٨. أشعر دائماً بأننى مثل الآخرين ، وأحياناً باننى أحسن منهم ٣٨			
٣٩. أصادق الأخرين بسهولة تامة ٣٩			
٤٠. من السهل علىّ تكوين علاقات اجتماعية متينة ٤٠			
٤١. أنا محبوب من زملائى وأتمتع بشعبية اجتماعية بين أصدقائى ٤١			
٤٢. أقوم دائماً بمناصرة ومساعدة اصدقائى فى كل المواقف دون انتظار شكرهم ٤٢			
٤٣. أتولى دائماً قيادة السلوك الاجتماعى لزملائى وأصدقائى ٤٣			
٤٤. أحترم دائماً كبَار السن وغير القادرين وأعطف عليهم ٤٤			
٤٥. يوجد دائماً جو من الود والألفة والمحبة بينى وبين أفراد أسرتى ٤٥			
٤٦. يسعدنى جداً حضور الجلسات العائليه فى المنزل مع والدى وإخوتى وأخواتى ٤٦			
٤٧. يسمح لى والدى أن أعمل أى شئ أريد ان أعمله ٤٧			
٤٨. أستطيع أن أطلب توجيه وإرشاد والدى فى أى مسألة أو مشكلة خاصة ٤٨			
٤٩. علاقتى بإخوتى واخواتى حسنة للغاية وبصفة مستمرة ٤٩			
٥٠. ظروفى الأسرية ممتازة وموفرة لى جواً صالحاً لمتابعة دراستى وعملى ٥٠			
٥١. أنا أعرف نفسى جيداً وأعرف نواحى قوتى ونواحى ضعفى ٥١			
٥٢. أنا متفائل وعندى أمل وأحاول تحقيق مطامحى بعزيمة قوية ٥٢			
٥٣. أتجنب تحمل المسئوليات تفادياً للوقوع فى الخطأ والتورط فى المشكلات ٥٣			
٥٤. أعتمد دائماً على نفسى وعلى مهاراتى فى مواجة المواقف وحل المشكلات ٥٤			
٥٥. أقرر بنفسى ما أريد أن أفعله وأخطط له وأنفذه دون الرجوع إلى أحد ٥٥			
٥٦. أقضى وقتاً طويلاً فى هوايات مثل جمع طوابع البريد وغيرها ٥٦			
٥٧. أميل إلى سماع الموسيقى والشعر والغناء ٥٧			
٥٨. أحب برامج المناقشات والبرامج العلمية فى الإذاعة والتليفزيون والصحافة ٥٨			
٥٩. أحب المباريات الرياضية وأتابعها دائماً فى التليفزيون والصحافة والإذاعة ٥٩			
٦٠. أحب أن تتوافق الروابط بين كل الشعوب لخدمة الإنسانية وتقدمها ٦٠			

انتهى الاختبار .. شكراً .. الرجاء تسليم كراسة الاختبار.

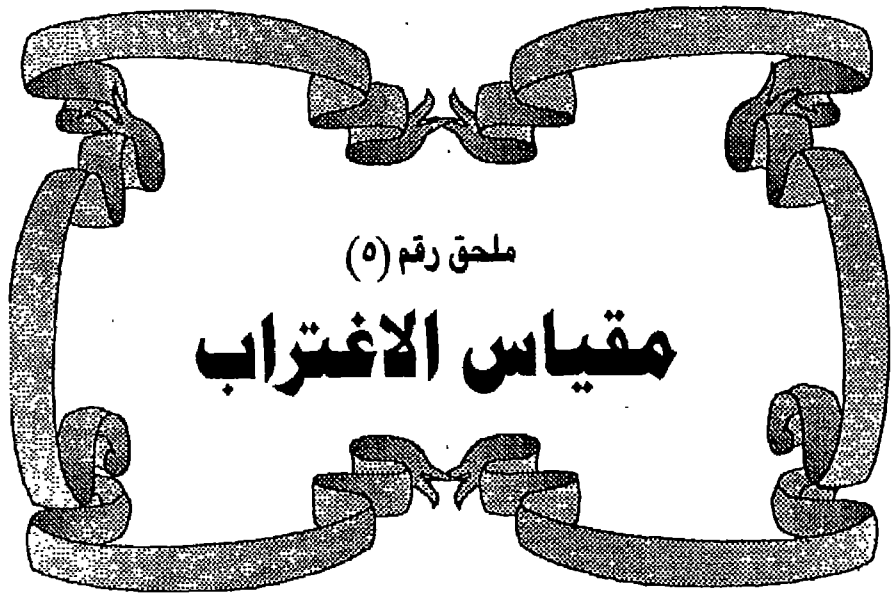

ملحق رقم (٥)

مقياس الاغتراب

جامعة عين شمس
كليـة التربيـة
قسم الصحة النفسية

إعداد

د. / أمال البشير

مقياس "غ"

فيما يلى مجموعة من العبارات التى يمكن أن يشعر بها الفرد فى مواقف الحياة اليومية. وأمام كل عبارة من هذه العبارات توجد ثلاث إجابات، هى : (غالباً) ، (أحياناً) ، (نادراً).

والمرجو منك أن تقرأ كل عبارة بدقة. فإذا كانت العبارة تعبر عن شعورك وتنطبق عليك دائماً ، ضع علامة (√) بين القوسين فى العمود الأول ، فى خانة (غالباً). وإذا كانت العبارة تنطبق عليك أحياناً ، ضع علامة (√) بين القوسين فى العمود الثانى ، أى فى خانة (أحياناً). وأما إذا كانت العبارة تنطبق عليك نادراً ، ضع علامة (√) فى العمود الثالث ، أى فى خانة (نادراً).

لاحظ أنه لا توجد إجابة صحيحة ، وأخرى خاطئة ، والإجابة تعد صحيحة فقط ، عندما تختار العبارة التى تعبر عن حقيقة شعورك بدقة.

وشكراً لك على حسن تعاونك

الرجا كتابة البيانات الآتية:

١- **الاسم :** .....

٢- **السن :** .....

٣- **الجنس :** .....

٤- **الوظيفة :** .....

٥- **المؤهل العلمي :** .....

رقم العبارة	العبارة	غالباً	أحياناً	نادراً
١-	أشعر بأنى وحيد فى هذا العالم.	( )	( )	( )
٢-	لا أجد فائدة من إبداء الرأى للمسئولين.	( )	( )	( )
٣-	أجد صعوبة فى معرفة ما هو صحيح وما هو خطأ.	( )	( )	( )
٤-	يقتصر عمل الإنسان على تحقيق المصلحة الشخصية.	( )	( )	( )
٥-	أتساءل عما إذا كان هناك معنى للحياة.	( )	( )	( )
٦-	لا أعمل ما أريد بل ما يريده الآخرون.	( )	( )	( )
٧-	لا أهتم بالانتماء إلى أحد الأندية الاجتماعية.	( )	( )	( )
٨-	لا أجد جدوى فى محاولاتى لحل المشكلات المعقدة الخاصة بى.	( )	( )	( )
٩-	لا توجد طريقة شريفة وأخرى غير شريفة فى جمع المال، بل هناك طريقة سهلة ، وأخرى صعبة.	( )	( )	( )
١٠-	معظم الأفراد يتجاهلون ما يعيش فية الآخرون من شقاء.	( )	( )	( )
١١-	لا أعرف ما هو جدير بالاهتمام فى الحياة.	( )	( )	( )
١٢-	أصبح من الصعب تحقيق ما أتمناه.	( )	( )	( )
١٣-	لا أهتم بالانتماء إلى جماعة من جماعات النشاط.	( )	( )	( )
١٤-	لا أقدر على إصدار قرار مهم فى حياتى.	( )	( )	( )
١٥-	لا أهتم بما يحدث فى الماضى ولا بما سوف يحدث فى المستقبل، بل المهم هو اللحظة التى أعيشها.	( )	( )	( )
١٦-	لا أفكر فى أحد ، ويكفينى انشغالى بنفسى وأحوالى.	( )	( )	( )
١٧-	ليس لى هدف فى المدى البعيد.	( )	( )	( )
١٨-	من الصعب أن أعيش كما أريد فى هذه الحياة.	( )	( )	( )
١٩-	لا أهتم بالانتماء إلى أحد الأندية الرياضية.	( )	( )	( )
٢٠-	أقف عاجزاً أمام ما يحدث فى هذا المجتمع.	( )	( )	( )

رقم العبارة	العبارة	غالباً	أحياناً	نادراً
-٢١	لا تعجبنى قيم هذا المجتمع.	( )	( )	( )
-٢٢	"لا أبالى" - هو المبدأ الشائع فى المجتمع وأنا مؤمن به.	( )	( )	( )
-٢٣	لا يوجد ما يستحق الأهتمام به فى هذه الدنيا.	( )	( )	( )
-٢٤	أعيش وكأنى ترس فى آلة ، ولا قيمة لى.	( )	( )	( )
-٢٥	لا أحب مشاركة الآخرين فى مناسبات العزاء.	( )	( )	( )
-٢٦	أشعر بأن كثيراً من الناس يستغلوننى.	( )	( )	( )
-٢٧	من الصعب التأكد من صحة أى شى.	( )	( )	( )
-٢٨	استغلالى للناس هو سبيلى الوحيد لتحقيق ما أتمناه.	( )	( )	( )
-٢٩	لا أجد هدفاً ، أو رسالة فى الحياة.	( )	( )	( )
-٣٠	أعمالى ليست بمحض إرادتى ، لكنها كما يتوقع منى الآخرون.	( )	( )	( )
-٣١	لا أحب مشاركة الآخرين فى مناسبات الأفراح.	( )	( )	( )
-٣٢	أشعر بالخوف من المستقبل.	( )	( )	( )
-٣٣	لا أجد من أعتمد عليه عند الحاجة.	( )	( )	( )
-٣٤	عسير على الآخرين أن يعرفوا شيئاً عنى.	( )	( )	( )
-٣٥	أشعر بأن حياتى خاوية.	( )	( )	( )
-٣٦	أشعر بعدم الأمان ، وبخاصة إذا انفردت بنفسى.	( )	( )	( )
-٣٧	أشعر بأن الهجرة من مجتمعى الحاضر أمر حتمى.	( )	( )	( )
-٣٨	أميل إلى عدم تحمل مسئولية تربية أطفال المستقبل.	( )	( )	( )
-٣٩	أعتبر الوصول إلى الأهداف الخاصة عن طريق النفاق مهارة.	( )	( )	( )
-٤٠	لا أهتم إلا بما يخصنى ، ويعود على بالنفع.	( )	( )	( )

رقم العبارة	العبارة	غالباً	أحياناً	نادراً
٤١-	مجابهة المهام اليومية تؤلمنى.	( )	( )	( )
٤٢-	أشعر بأنى لا أعيش كما أتمنى.	( )	( )	( )
٤٣-	أبتعد عن إقامة علاقات مع الآخرين.	( )	( )	( )
٤٤-	أجد صعوبة فى التخطيط لحياتى.	( )	( )	( )
٤٥-	أعجب بالطرق غير السليمة ؛ لأنها أسهل الطرق لتحقيق النجاح.	( )	( )	( )
٤٦-	أنشغل بأمورى الخاصة عن أقرب الناس لى.	( )	( )	( )
٤٧-	لا أشعر بالحيوية والحماس والمرح فى الحياة.	( )	( )	( )
٤٨-	أتوجس خيبة الأمل من المستقبل.	( )	( )	( )
٤٩-	يصعب على فهم الآخرين.	( )	( )	( )
٥٠-	أخشى إبداء رأيى بصراحة.	( )	( )	( )
٥١-	أمدح الناس بما يحبوا أن يستمعوا له.	( )	( )	( )
٥٢-	لا أهتم بما يحدث للناس حتى أقربهم لى.	( )	( )	( )
٥٣-	أشعر بأن الحياة أصبحت رتيبة ومملة.	( )	( )	( )
٥٤-	أفتقد الشعور بكيانى الذاتى الحقيقى.	( )	( )	( )
٥٥-	لم يبق لى أحد من أصدقائى السابقين على وفائه.	( )	( )	( )
٥٦-	أشعر بعدم قدرتى على تحمل المسئولية بصفة عامة.	( )	( )	( )
٥٧-	ما أسهل الحصول على ما أريد باستخدام أية طريقة مهما كانت.	( )	( )	( )
٥٨-	أشعر بأنى غير مقبول من الآخرين.	( )	( )	( )
٥٩-	لا أجد جديداً فى أى يوم ؛ فهو تكرار لما قبله.	( )	( )	( )
٦٠-	أعمل كثيراً على راحة الآخرين ، ولو كان فوق طاقتى.	( )	( )	( )

رقم العبارة	العبارة	غالباً	أحياناً	نادراً
٦١-	علاقاتى مع الآخرين تتسم بالسطحية.	( )	( )	( )
٦٢-	ضغوط الحياة كثيرة ، ولا استطيع مواجهتها.	( )	( )	( )
٦٣-	الغش هو الطريق السريع للوصول إلى الأهداف.	( )	( )	( )
٦٤-	أشعر بحاجة شديدة إلى مقارنة نفسى بغيرى ؛ للتأكد من أننى أفوق الآخرين.	( )	( )	( )
٦٥-	لا أجد فى الحياة هدفاً يستحق أن أبذل كل جهدى للحصول عليه.	( )	( )	( )
٦٦-	أشعر باليأس من الحياة وتفاهتها.	( )	( )	( )
٦٧-	أشعر بأنى غريب ، ولا أنتمى إلى من حولى.	( )	( )	( )
٦٨-	أشعر بأنى عاجز الرأى ، مضياع للفرص.	( )	( )	( )
٦٩-	من يتمسك بالمبادئ والقيم ، يضيع فى الأيام الحالية.	( )	( )	( )
٧٠-	أشعر بالانزعاج عندما يقصدنى الآخرون فى حل مشكلاتهم.	( )	( )	( )
٧١-	لا أتشوق إلى تحقيق أهداف معينة.	( )	( )	( )
٧٢-	أشعر بالدونية والضآلة ، فأنا لا استحق شيئاً.	( )	( )	( )
٧٣-	أشعر بعدم جدوى طلب عطف الآخرين وحبهم.	( )	( )	( )
٧٤-	أشعر بعدم قدرتى على القيام بأعمال يقوم بها الآخرون.	( )	( )	( )
٧٥-	لا أعرف ما هو جدير بالاهتمام.	( )	( )	( )
٧٦-	لا أهتم بما يدور حولى.	( )	( )	( )
٧٧-	أشعر بأن الحياة لا تستحق أن يحياها الإنسان.	( )	( )	( )
٧٨-	أشعر بفقدان المعاملات الإنسانية بين الناس.	( )	( )	( )
٧٩-	أشعر بعدم جدوى طلب مساعدة من الآخرين.	( )	( )	( )
٨٠-	أشعر بأن مصيرى يتحكم فيه الآخرون.	( )	( )	( )

رقم العبارة	العبارة	غالباً	أحياناً	نادراً
٨١-	يعمل الناس أى شى لتحقيق أهدافهم.	( )	( )	( )
٨٢-	أحب أن أكون أفضل من الآخرين.	( )	( )	( )
٨٣-	تبدو الحياة معقدة جداً ، ولا أفهمها.	( )	( )	( )
٨٤-	أشعر بأنى مسلوب الحرية والإرادة.	( )	( )	( )
٨٥-	أشعر بأنه ليست لى جذور راسخة فى أى مكان.	( )	( )	( )
٨٦-	أشعر بأنه لا جدوى من الاستمرار فى الكفاح فى هذه الدنيا.	( )	( )	( )
٨٧-	سلوكى فى الحياة لا يسير حسب مبدأ ، أو عقيدة معينة.	( )	( )	( )
٨٨-	لا أحب أن يتدخل أحد فى حياتى.	( )	( )	( )
٨٩-	أشعر بالضيق والسخط من هذه الحياة.	( )	( )	( )
٩٠-	أشعر بأن نفسى أصبحت عبئاً وعذاباً ، لا يمكن أن أحتمله.	( )	( )	( )

ملخصات الدراسة

ملخص الدراسة باللغة العربية

ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية

ملخص الدراسة باللغة العربية

مقدمة

تسهم الجامعة باعتبارها منارة للعلم والمعرفة مساهمة كبيرة مع المؤسسات الأخـــرى فى إعداد الأعداد الكبيرة من طلاب الدراسات العليا للمشاركة فى بناء وتقدم المجتمع، وذلـــك من خلال الأهداف العامة للتعليم والتى يتمثل بعضها فى النمو الثقافى والعلمى والمهنى للطلاب واتاحة الفرص أمامهم لممارسة العمل فى مؤسسات المجتمع، وتنمية الإتجاهات المناسبة لـــدى الشباب نحو العمل والإنتاج والتدريب على مهاراته، والوصول إلى مستويات متقدمة، وكذلـــك العمل على تنمية القدرات المختلفة للطلاب ومنها القدرة على التفكير الناقد البنـــاء، ومناقشـــة الأمور وإصدار الأحكام عليها، هذا بالإضافة إلى الأهداف الأخرى التى تتناول تنمية الوعـــى لدى الطلاب بأهمية التعاون والتكافل فى مجالات الحياة المختلفـــة، كذلـــك تنميـــة المعـــارف التكنولوجية الحديثة من أجل الإفادة فى تطوير وتقدم المجتمع.

ويسعى الإنسان فى حياته سعياً مضطرداً لتحقيق كثيراً من الأهداف وبالتـــالى إشـــباع كثير من حاجاته، وخفض توتراته، وتحقيق هدف من الأهداف وبالتالى إشباع حاجـــة بذاتـــها يؤدى من حيث هو خفض للتوتر إلى ظهور حاجة أو حاجات أخرى ورإء هدف آخر، ولذلـــك فالحياة البشرية ليست الا سلسلة من الأهداف المتتابعة والتى تكمن وراء كثير مـــن الحاجـــات والدوافع، والتى يسعى الفرد باستمرار لمحاولة إشباعها لإعادة التوافق والاتزان. وهكذا تعـــد الحاجات وما ينالها من إشباع محور حياة الإنسان.

هدف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن الدوافع والحاجات النفسية التى ترتبـــط بـــأهداف طلاب الدراسات العليا عند الإلتحاق بهذه الدراسة من خـــلال التعـــرض لبعـــض متغـــيرات الشخصية وهى مفهوم الذات والاغتراب وإرتباط هذين المتغيرين ببنية دوافعهم، ومدى تـــأثير تلك العلاقة بتقدمهم أو تعثرهم.

أهمية الدراسة

تتضح أهمية الدراسة الحالية من خلال المتغيرات التى تتصدى لدراستها حيث تعد بنية الدوافع بمثابة قوة دافعة تدفع الإنسان إلى تحقيق ذاته وتتضح هذه العلاقة بين بنيـــة الدوافـــع ومفهوم الذات، فوجود هذه العلاقة يعمل على تنمية قدرات الإنسان وزيادة النمو المعرفى بمـــا يمكنه من استمرار حياته بشكل متجدد ومحققاً لأهدافه. وتفيد هذه الدراسة فـــى زيـــادة فـــهمنا لشخصيته مما يساعدنا على فهم وتفسير كثير مما نلاحظه من اختلاف فى الســـلوك وتحديـــد

درجة توافقه مع البيئة التى يتفاعل مع أفرادها، كما تحدد درجة اغتراب الفرد عن ذاته نحـــو ذاته.

ولذلك تحاول الدراسة الحالية الإجابة على التساؤلات الآتية:

١- ماهى الدوافع التى تكمن وراء التحاق طلاب الدراسات العليا؟

٢- ما هى درجات أبعاد مفهوم الذات لدى المتقدمين منهم والمتعثرين؟

٣- هل الشعور بالاغتراب يمثل نوعاً من عدم التوازن النفسى؟

٤- هل توجد علاقة بين الاغتراب ومفهوم الذات؟ وهل تؤثر تلك العلاقة بالتقدم أو التعثر؟

فروض الدراسة

١- توجد فروق دالة بين متوسطات درجات طلاب المجموعة المتقدمة وطـــلاب المجموعـــة المتعثرة فى بنية دوافعهم.

٢- توجد فروق دالة بين متوسطات درجات طلاب المجموعة المتقدمة وطـــلاب المجموعـــة المتعثرة فى مفهوم الذات.

٣- توجد فروق دالة بين متوسطات درجات طلاب المجموعة المتقدمة وطـــلاب المجموعـــة المتعثرة فى درجة إغترابهم.

٤- لا توجد فروق دالة بين متوسطات الدرجات بين المجموعتين لمتغير الجنس.

٥- توجد فروق دالة بين متوسطات الدرجات بين المجموعتيـــن بالنســـبة للدرجـــة العلميـــة (ماجستير-دكتوراه).

عينة الدراسة

تتكون العينة المستخدمة فى الدراسة الحالية من ١٢٠ طالبـــاً وطالبـــة مـــن طـــلاب الدراسات العليا فى التربية - بكلية التربية - جامعة عين شمس وتنقسم العينـــــة الكليـــة إلـــى مجموعتين:

١- **متقدمين** : عددهم (٦٠) طالباً وطالبة

منهم ١٥ طالباً ماجستير ، ١٤ طالباً دكتوراه

منهم ١٨ طالبة ماجستير ، ١٣ طالبة دكتوراه

٢- **متعثرين** : عددهم (٦٠) طالباً وطالبة

منهم ٢٤ طالباً ماجستير ، ٨ طلاب دكتوراه

ومنهم ٢٠ طالبة ماجستير،٨ ٨ طالبات دكتوراه

أدوات الدراسة

قامت الباحثة فى الدراسة الحالية بتطبيق الأدوات الآتية:

١- استمارة استقصاء لتحقيق التجانس بين أفراد العينة من حيث المستوى الإجتماعى والاقتصادى إعداد الباحثة

٢- اختبار بنية الدوافع إعداد الباحثة

٣- اختبار مفهوم الذات إعداد حامد عبد السلام زهران ١٩٧٦

٤- اختبار الاغتراب إعداد أمال البشير ١٩٨٩

نتائج الدراسة

١-بالنسبة للفرض الأول لا توجد فروق دالة بين متوسطات طلاب المجموعة المتقدمة ومتوسطات درجات المجموعة المتعثرة فى بنية الدوافع.

٢-بالنسبة للفرض الثانى لا توجد فروق دالة بين متوسطات طلاب المجموعة المتقدمة ومتوسطات درجات المجموعة المتعثرة فى مفهوم الذات.

٣-بالنسبة للفرض الثالث لا توجد فروق دالة بين متوسطات طلاب المجموعة المتقدمة ومتوسطات درجات المجموعة المتعثرة فى اختبار الاغتراب.

٤-بالنسبة للفرض الرابع وجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند ٠,٠٥ لصالح الاناث فى دافع الإنتماء وتنمية العلاقات الإجتماعية بالنسبة لإختبار بنية الدوافع ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند ٠,٠١ بالنسبة للبعد الإنفعالى لاختبار مفهوم الذات لصالح الاناث. ووجود فروق دالة إحصائياً عند ٠,٠٥ وبالنسبة لبعدى اللامعيارية والتمركز حول الذات لصالح الذكور بالنسبة لاختبار الاغتراب.

٥-بالنسبة للفرض الخامس توجد فروق دالة بين متوسطات الدرجات بين المجموعتين بالنسبة للدرجة العلمية (ماجستير - دكتوراه) وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بإجراء تحليل عاملى ثلاثى ٢×٢×٢ ليوضح الفروق بين المتقدمين والمتعثرين، من الذكور والإناث المسجلين لدرجتى الماجستير والدكتوراه والحاصلين عليهما. وقد تحقق الفرض الخامس جزئياً فى بعض أبعاد الاختبارات المستخدمة فى الدراسة.

ففى إختبار مفهوم الذات: وجدت فروق دالة إحصائياً عند ٠,٠١ بالنسبة للبعد الإنفعالى لصالح الإناث، ووجدت فروق دالة إحصائياً عند ٠,٠٥ بالنسبة للبعد الإجتماعى لصالح الإناث أيضاً، كما وجدت فروق دالة إحصائياً عند ٠,٠١ وفى نفس البعد الإجتماعى وذلك فى تفاعل النوع مع الإنهاء لصالح طالبات الماجستير المتقدمات.

وفى إختبار الاغتراب: وجدت فروق دالة إحصائيا عند ٠,٠٥ فى بعدى العزلة والعجز بالنسبة للدرجة العلمية لصالح طلاب الماجستير، وبالنسبة لبعد التمركز حول الذات وجدت فروق دالة إحصائياً عند ٠,٠٥ بالنسبة للنوع لصالح الذكور.

وفى إختبار بنية الدوافع: فقد وجدت فروق دالة إحصائيا عند ٠,٠٥ بالنسبة للدرجة العلمية فى دافع المكانة الإجتماعية لصالح طلاب الماجستير.

SUMMARY

Introduction

The university, as a minaret for prience and knowledge, has contributed much to the preparation of large numbers of post-graduate students so that they can take part in the establishment and development of the society. This is done through the general goals of education, such as cultural, academic and professional development of students, giving them the opportunity to work in the different social institutions, developing the right attitudes towards work and production, practising its skills, reaching high standards as well as developing the students, abilities to think critically and constructively, to discuss important issues and pass correct judgement. The university's other goals are developing awareness of students towards the importance of co-operation, interdependence in the different spheres of life and developing their modern technological information for the purpose of the development and improvement of society.

Man exerts noticeable efforts to realize most his goals in order to satisfy his own needs and reduce his tensions. These in turn give rise to other needs and other goals. Thus, life is a successive chain of goals that lie behind a lot of needs and motives. Everyone is constantly trying to satisfy these needs to achieve some sort of adaptation and balance as a result, man's needs and their satisfaction form the core of his life.

Aim of the study:

The study aims at uncoverning the psychological needs and motives that are much related to post-gradurate students goals when they join higher studies. This is achived through studying some personality variables, such as the concept of self and alienation, their relation to the structure of students motivation, and how far this relation affects their academic progress..

Importance of the study

The study gains its importance from the fact that it deals with such a variable as the structure of motivation, which represents a strong urge that helps non self-realize. Thus, there is a relationship between the structure of motivation and the self concept.

This relationship helps man to develop his abilities and enhance his knowledge, so that he may leads an innovative life and realize his goals. This study helps to deepen our understanding of personality which will make it easier for us to understand and interpret much of what we notice in behaviour variation, to determine the degree of adoptability with the environment, and how far one is alienated from one's self.

The study, thus, attempts to answer the following questions:

1- What are students motivations for joining post-graduate studies?

2- What are the range of self-concept for progressing and faltering students?

3- Does the feeling of alienation represent a kind of psychological in balance?

4- Is there a relationship between alienation and the self concept? Does this relationship have an effect on progress or faltering?

Research Hypotheses:

1-There are marked variations in the structure of motivation between the mark means of the students of the progressing group and those of the students of the faltering group.

2-There are marked variations in the concept of self between the mark means of the students of the progressing group and those of the students of the faltering group.

3-There are marked variations in the degree of alienation between the mark means of the students of the progressing group and those of the students of the faltering group.

4-There are no variations in mark means between the two groups in sex variable.

5-There are marked variations between the mark means in the two groups in the academic degree (Masters Ph.D.).

Research Sample

The research sample consists of 120 graduate students (males & females) in education at the Faculty of Education, Ain Shams University. The sample is divided into two groups, 60 students each:

1- Progressing: 60 male & female students

15 Master's male students

14 Ph. D. male students

18 Master's female students

13 Ph. D. female students

2- Faltering: 60 male & female

24 Master's male students

8 Ph. D. male students

20 Master's female students

8 Ph. D. female students

Research Tools:

The researcher applied the following tests

1-S. E. S. Form which aims to achieve homogenousness among members of the sample in terms of social and economic standards (Developed by the researcher)

2-The structure of motivation test (Developed by the researcher)

3-The self concept test (Developed by Zahran, H. A. 1976).

4-Alienation test (Developed by Al-Bashir, A. 1989).

Research Findings

1-As for the first hypothesis, there are no marked variations in the structure of motivation between the mark means of the students of the progressing group and those of the students of the faltering group.

2-As for the second hypothesis, there are no marked variations in the self concept between the mark means of the students in the two groups.

3-As for the third hypothesis, there are no marked variation in Alienation test between the mark means of the student in the two groups.

4-As for the fourth hypothesis, there were statistically significant variations of 05. in belonging motivation and developing social relationships in the structure of motivation test for females. There were also statistically significant variations of 01.

concerning the emotional dimension of the self concept test for females. As for the dimensions of non-standardism and self-centrism in Alienation Test, there were statistically significant variations of 0.05 for males.

5-There are marked differences between the mark means of the two groups in the academic degree (The Master's degree-the Ph.D.). To verify the validity of this hypothesis the researcher has done tri-factional analysis 2×2×2 to show the differences between the progressing and the faltering students, males and females, who are registered for the Master's Degree and for the Ph. D., and holders of both degree.

The fifth hypothesis has been partially validated in some dimensions of the tests adminstered throughout the study.

In the self-concept test: there have been statistically significant differences at 0.01 in the emotional dimension for females; and there have been statistically significant differences at 0.05 in the social dimension for females as well. There have also been statistically significant differences at 0.01 in the same social dimension in the interaction between sex and completion for progressing Masters female students.

In the Alienation Test: There have been statistically significant differences in the two dimensions of loneliness and disability at 0.05 in the academic degree for Master's students, and in the dimension of self-centrism, there have been statistically significant differences at 0.05 in sex for males.

In the motivation structure, there have been statistically significant differences at 0.05, and for the academic degree, in the social status for Master's students.

Cairo University
Institute of Educational Studies & Researches
Department of Counseling

A COMPARATIVE STUDY OF SOME PERSONAL VARIABLES IN A SAMPLE OF POST-GRADUATE HIGH & SLOW ACHIEVERS

A Thesis Submitted By

Fadia Fathy Ramadan

For Obtaining the M.A. Degree In Education

Supervised By

Prof. Dr. Gaber Abd-El Hameed Gaber

Prof. of Department of Educational Psychology for the Graduate Studies,
Institute of Educational Studies & Researches,
Cairo University

2001